

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الإتصال

التخصص : إتصال و صحافة مكتوبة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال الموسومة ب :

إذاعة سعيدة المحلية ودورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت  
دراسة ميدانية على عينة من نساء الماكثات في البيت بمدينة سعيدة  
"حي سيدي الشيخ أنموذجا"

تحت إشراف الأستاذ

بداني فؤاد

من إعداد الطالبة

هلاي فايذة

أعضاء لجنة المناقشة :

الأستاذ.....رئيسا.

الأستاذ.....مناقشا.

الأستاذ.....بداني فؤاد.....مشرفا.

السنة الجامعية 2016/2017



## الإهداءات:

((وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا))

أهدي ثمرة جهدي و تاج عملي إلى من تحمل في صدرها كل الحنان الدنيا إلى  
أول وجه فتحت عليه عيناى إلى "أمى" حفظها الله ، و إلى من كان سراجا ينور  
لي درب الحياة إلى الغالى على قلبى "أبى" العزيز حفظه الله .

و إلى إخوة و الأخوات فاطنة و لىلى و هناء و فتوحة و مروة و فاطيمة، و

إخوانى وليد و إلى آخر عنقود محمد و إلى كل عائلة "هلالى"

إلى روح جدتى الحاجة "بدرة" اللهم أرحمها و اسكنها فسيح جناتك.

إلى صديقاتى الذين قضيت معهم أحلى أوقات حياتى: صارة ، فاطيمة،  
خديجة ، هاجر.

و إلى الأخوة الأصدقاء نبيل ، أمين ، لحسن ، و إلى كل طلاب السنة الثانية

ماستر إتصال و صحافة مكتوبة ، و إلى كل من ساندنى فى إنجاز هذه المذكرة.

و إلى كل من سعتهم ذاكرتى و لم تسعهم ورقتى و إلى كل من أرادوا أن أذكرهم و

لو بكلمة ويبقى ذكرهم فى القلب أجمل هدية

هلالى فايزة

## التشكرات

نحمد الله ونشكره على جزيل نعمه وعلى إعانتته لنا لإنجاز هذا العمل.  
ونتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ القدير "بداني فؤاد" الذي لم  
يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة حتى يكتمل هذا البحث.  
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كافة عمال إذاعة سعيدة الذين لم يبخلوا علينا  
بالمعلومات والنصائح القيمة و التوجيهات.  
كما نتقدم بالشكر إلى أستاذة جامعة دكتور مولاي الطاهر وخاصة قسم العلوم

## الإعلام و الإتصال

وكل الزملاء الذين ساعدونا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة  
و الحمد لله ربي العالمين.

هلاي فايذة

# الملخص

## ملخص الدراسة

تعد إذاعة المحلية وسيلة من لوسائل الإعلامية التي تقوم بتقديم برامج متنوعة تعمل من خلالها على تقديم المعلومات الكافية و من بين هذه البرامج برامج الدينية ولقد وضعت هذه الدراسة من أجل الهدف على التعرف على دور إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت خاصة في مدينة سعيدة بحج سيدي الشيخ من خلال إتباع المنهج الوصفي لمجتمع الدراسة فلقد تم جمع البيانات بواسطة الإستبيان أعد خصيصا لهذا الغرض ووزعت على جميع النساء الماكثات في البيت خاصة بمدينة سعيدة بحج سيدي الشيخ و البالغ عددهم ( 80 ) مفردة ، حيث أظهرت النتائج الدراسة أن إذاعة تعتبر من أحسن الوسائل الإعلامية التي بإمكانها نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت و ذلك من أجل تزويدها بالمعلومات الدينية الكافية ، كما أن الفائدة من البرامج الدينية التي تذيعها إذاعة سعيدة المحلية من وجهة نظر العينة الدراسة هو تمسكها بالعقيدة الإسلامية وذلك بتنوع برامجها الدينية التي تعالج جميع جوانب الحياة الخاصة بالمرأة وهذا ما أكد لنا أن إذاعة سعيدة المحلية هي وسيلة ناجحة لنشر التوعية الدينية باعتبار أن البرامج الإذاعية تلي جزء كبير من رغبات المرأة الماكثة في البيت من خلال برامجها المقدمة .

**الكلمات المفتاحية :** إذاعة سعيدة المحلية ، نشر الوعي الديني ، المرأة الماكثة في البيت

La radio est un moyen d'information elle propose des émissions variés et différentes parmi ces programmes des émissions religieuses. La radio de « saida » a trouvée le moyen de faire passé ce message par des programmes religieux pour informer les femmes ou foyer sur tous qu'elles sont nombreuse dans notre wilaya .

La radio de saida a fais des recherches et des sondage pour trouvé des femmes ou foyer parmi ces sondage 80 femmes ou foyer a la cité « Sidi Cheikh » . alors a ce propos la radio a fais le nécessaires pour informer ces femmes qui n'ont rien a part la radio a leurs disposition ces émissions proposent differente informtions religieuse lié a leurs vies quotidienne elle l'es aide a mieux comprendre leure besoin religieux afin d'avoir une meilleur vision sur la relation entr la relation entr la seperitualité et la femme.

Danc la radio joue un grand role de sensibilisation pour ces femme elle leur donne de l'espoir du courage et des orientations dans la vie de tous les jours.

| رقم الصفحة | فهرس المحتويات                              |
|------------|---|
|            | الإهداء                                     |
|            | الشكر                                       |
|            | ملخص  |
| I          | قائمة المحتويات.....                        |
| V          | قائمة الجداول.....                          |
| VI         | قائمة الأشكال.....                          |
| VIII       | قائمة الملاحق.....                          |
| أ          | المقدمة.....                                |
|            | <b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b> |
| 04         | تمهيد.....                                  |
| 05         | المبحث الأول : بناء الإشكالية.....          |
| 05         | 1- تحديد إشكالية الدراسة.....               |
| 06         | 2- طرح التساؤلات.....                       |
| 07         | 3- صياغة فرضيات.....                        |
| 07         | 4- اسباب إختيار الموضوع.....                |

|   |  |
|---|--|
| 08  | 5- أهمية الدراسة و أهدافها.....  |
| 09  | المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية و تحديد المفاهيم .....              |
| 09  | -1 تحديد المنهج الدراسة .....  |
| 10  | -2 مجتمع الدراسة وعينته.....   |
| 11  | -3 أدوات الدراسة.....  |
| 12  | -4 تحديد المفاهيم.....   |
| 15  | -5 دراسات السابقة و التعليق عليها.....                                 |
| 20  | -6 لخلفية النظرية للدراسة.....   |
| <b>الفصل الثاني : دراسة في أسس و مفاهيم الإذاعة</b> |  |
| 27  | تمهيد .....  |
| 28  | المبحث الأول : ماهية الإذاعة .....                                     |
| 28  | المطلب الأول : تعريف الإذاعة .....                                     |
| 30  | المطلب الثاني : أنواع الإذاعات و خصائصها.....                          |
| 34  | المطلب الثالث : وظائف الإذاعة و أهميتها.....                           |
| 37  | المبحث الثاني : ماهية الإذاعة المحلية.....                             |
| 37  | المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية و تطورها التاريخي في الجزائر..... |

|  |   |
|--|---|
| 40   | المطلب الثاني : مراحل إنتشار الإذاعة المحلية .....                    |
| 41   | المطلب الثالث : أهداف الإذاعة المحلية وخصائصها .....                  |
| 45   | خلاصة الفصل .....   |
| <b>الفصل الثالث : الوعي الديني و الإعلام المسموع</b> |   |
| 49   | تمهيد .....   |
| 51   | المبحث الأول : ماهية الوعي الديني.....                                |
| 51   | المطلب الأول : مفهوم الوعي الديني .....                               |
| 54   | المطلب الثاني : وظائف و أهمية الوعي الديني.....                       |
| 57   | المطلب الثالث : القيم الوعي الديني و مكوناته.....                     |
| 61   | المبحث الثاني : دور وسائل الإعلام المسموعة في النشر الوعي الديني..... |
| 61   | المطلب الأول : الإعلام في التشريع الإسلامي.....                       |
| 63   | المطلب الثاني: أساليب الإعلامية المستخدمة في نشر التوعية الدينية..... |
| 65   | المطلب الثالث : أهداف الإعلام المسموع من نشر الوعي الديني.....        |
| 68   | خلاصة الفصل .....   |
| <b>الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة</b>        |   |
| 72   | تمهيد .....   |
| 74   | المبحث الأول : البطاقة الفنية لإذاعة سعيدة المحلية.....               |
| 74   | المطلب الأول : إذاعة سعيدة ( تاريخ و إنجازات).....                    |
| 76   | المطلب الثاني : الهيكله و التقسيم الإداري.....                        |

|     |   |
|-----|---|
| 81  | المطلب الثالث : بيانات الدراسة وطرق وأدوات جمعها.....               |
| 86  | المبحث الثاني : الإجراءات الميدانية للدراسة.....                    |
| 86  | المطلب الأول : مجالات الدراسة.....                                  |
| 87  | المطلب الثاني : العينة و كيفية إختيارها.....                        |
| 89  | المطلب الثالث : بيانات الدراسة و أدوات جمعها.....                   |
| 91  | المبحث الثالث : عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة.....              |
| 91  | المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الإستبيان.....                       |
| 132 | المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة و الصدق الإمبريقي لفرضيات..... |
| 134 | المطلب الثالث : نتائج العامة للدراسة و التوصيات.....                |
| 136 | خلاصة الفصل.....  |
| 138 | خاتمة.....  |
| 141 | قائمة المراجع.....  |
| 147 | الملاحق.....  |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 91     | توزيع أفراد العينة حسب متغير السن  | 1          |
| 94     | توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.   | 2          |
| 96     | توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.  | 3          |
| 98     | توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية                       | 4          |
| 101    | توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية                   | 5          |
| 104    | توزيع أفراد العينة حسب متغير فترة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة                          | 6          |
| 107    | توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية البرامج المفضلة                                     | 7          |
| 110    | توزيع أفراد العينة حسب متغير متابعة الحصص الدينية                                      | 8          |
| 112    | توزيع أفراد العينة حسب متغير سبب متابعة و الاستماع                                     | 9          |
| 114    | توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت بث البرامج الدينية عبر أمواج إذاعة                    | 10         |
| 116    | توزيع أفراد العينة حسب متغير الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية                         | 11         |
| 118    | توزيع أفراد حسب متغير الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية                            | 12         |
| 120    | توزيع أفراد العينة حسب متغير البرنامج الديني المفضل                                    | 13         |
| 122    | توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية | 14         |
| 124    | توزيع أفراد العينة حسب متغير امتياز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة | 15         |
| 126    | توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستفادة من البرامج                                      | 16         |

|     |  |    |
|-----|--|----|
| 128 | توزيع أفراد العينة حسب متغير نجاح إذاعة سعيدة المحلية<br>في نشر الوعي الديني                   | 17 |
| 130 | توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الرضا على البرامج<br>الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية | 18 |

## قائمة الأشكال البيانية

| الصفحة | قائمة الأشكال البيانية   | رقم الشكل |
|--------|--|-----------|
| 83     | دائرة نسبية تمثل شبكة البرامج الإذاعية السنوية<br>2016/2017 م  | 01        |
| 93     | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير السن  | 02        |
| 95     | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير المستوى<br>التعليمي   | 03        |
| 97     | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الحالة<br>العائلية  | 04        |
| 100    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الاستماع<br>لبرامج إذاعة سعيدة المحلية                      | 05        |
| 103    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير مدة<br>الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية يومي               | 06        |
| 106    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير فترة<br>الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية                   | 07        |
| 109    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير نوعية<br>البرامج المفضلة                                    | 08        |
| 111    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير متابعة<br>الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية | 09        |
| 113    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير<br>أسباب متابعة و الاستماع للبرامج الدينية                  | 10        |
| 115    | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير وقت   | 11        |

|     |   |    |
|-----|---|----|
| 117 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية                            | 12 |
| 119 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية             | 13 |
| 121 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير البرنامج   | 14 |
| 123 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير مساهمة البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعتيدة الإسلامية    | 15 |
| 125 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير امتياز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة    | 16 |
| 127 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب متغير الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية | 17 |
| 129 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة بمتغير نجاح إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني                    | 18 |
| 131 | أعمدة بيانية توضح توزيع العينة حسب درجة الرضا على البرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية     | 19 |

## قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                         | رقم الملحق |
|--------|--------------------------------------|------------|
| 147    | صورة إذاعة سعيدة الجهوية             | 01         |
| 148    | بطاقة الفنية لإذاعة سعيدة            | 02         |
| 152    | الهيكل التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية | 03         |
| 153    | دليل الإستمارة                       | 04         |

# المقدمة

## المقدمة

لقد أصبحت أجهزة الإعلام والاتصال في عصرنا الحالي تتحدى المسافات وتتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وصارت قوة الدول لا تقاس فقط بإيديولوجياتها السياسية، ومواردها المادية والبشرية و العسكرية، بل كذلك بتحكمها في وسائل وتكنولوجيات الاتصال، ذلك أنه تكاد تجمع العديد من الدراسات على أن العالم يعيش اليوم ما يسمى بـ "ثورة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام" وهي ثورة تتجسد في وفرة قنوات الإتصال ووسائله، إضافة إلى تنوع الرسائل الإتصالية وأشكالها، والقوي هو من يتحكم في الوسيلة إنتاجا وتصنيعا، والرسالة من حيث قوتها وتأثيرها على الرأي العام المحلي والعالمي، وتقود هذه الثورة وتتحكم فيها أمريكا وأوربا، وبقية العالم يدور في فلكهما، كالمترجم بالنسبة للشاشة الموجهة والمتحكم فيها عن بعد، كما أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتثقيف والإعلام والتعليم، خاصة في ظل العولمة الإتصالية، وما تتميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني، وإستعمال واسع للأنترنيت... وهو ما ساهم في إنهاء البعد الزماني والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم بحيث صار العالم وكأنه قرية صغيرة إن لم نقل بيت صغير، إذ ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع، فصار الكل يعرف ما يدور لدى الآخرين مهما كانت المسافات، والأصقاع والأزمنة.

كما نشهد نهاية الجغرافية، وذلك من حيث لا مكان منعزل ولا وطن مستقل، ولا ثقافة محصنة، لكن السرعة والسهولة الانتشارية للأنماط الثقافية المختلفة تكون لصالح الأقوى، ذلك الذي يمتلك الوسائل، ولديه الإمكانيات إلا إذا كيفنا الإعلام بمختلف وسائله لصالحنا، ذلك أن الإعلام يلعب دورا مزدوجا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي، إذ يمكن أن يعبر عن الهيمنة الكونية للغرب، ويمكن أن يكون وسيلة لإحياء وإنعاش الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات النامية، وأداة من أدوات التحديث في الوقت ذاته.

وتعد الإذاعة واحدة من أبرز وسائل الإعلام الجماهيري، وأكثرها تأثيرا، رغم المنافسة الشديدة والمنقطعة النظير التي تفرضها عليها وسائل الإعلام الأخرى خاصة من غريمها العنيد التلفزيون، فلقد تربعت الإذاعة على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الوسيلة الأكثر تأثيرا والأكثر شعبية والأكثر انتشارا، لكن العديد من متغيرات العصر بدأت تواجهها، وتهمز مكانتها من الجذور، وكان من الممكن أن تختفي الإذاعة من حياتنا أمام ضغط متغيرات العصر التي خلقها ذلك التقدم التكنولوجي المذهل في مختلف المجالات، وعلى رأسها مجال الاتصال، ومع ذلك فقد استطاعت الإذاعة الصمود إلى الآن وبقيت كأحد أهم وسائل الاتصال والإعلام الجماهيري، وقد تبقى كذلك لسنوات، قرون وحقب أخرى، وترجع أسباب الصمود والتحدي الذي ترفعه دائما الإذاعة في وجه خصومها، إلى ما تتميز به الإذاعة من خصائص ومميزات تجعلها تستمر في الحفاظ على مكانتها، ولعل أهم هذه الخصائص وأبرزها، أنها تعتمد على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل، حيث يسميها البعض بالوسيلة العمياء، مما يجعلها أكثر شيوعا بين جمهور المستقبلين بسهولة ويسر، دونما نظر لكون المستمع متعلما أو مثقفا أو أميا، أو عنده استعداد من أي نوع كان، لذا كان تأثيرها بالتالي أعظم وأشد وأبلغ، بالإضافة إلى انتشارها الواسع في العالم نظرا لصغر حجمها وقلة تكلفتة شرائها، وسهولة ضبط موجاتها... وتسعى الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام الأخرى إلى تحقيق أهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع كالترفيه والتربية والترفيه والتوعية في جميع المجالات خاصة في المجال الديني، وتعتبر الجزائر من البلدان النامية التي أولت أهمية كبيرة لهذا الجهاز الإعلامي إلهام، نظرا لإدراكها الكبير لأهميته، حيث خصصت له ابتداء من الستينات - إلى جانب التلفزيون - موارد مادية وبشرية معتبرة، وعملت الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال إلى يومنا هذا على تحسين أدائه، وتطوير أجهزته التقنية لإسماع صوته في كافة أرجاء الوطن، ومع مرور الوقت، وزيادة عدد السكان وتباين عاداتهم، صار من المستحيل على الإذاعة المركزية الإذاعة الأم أن تلبى جميع متطلبات وانشغالات جمهورها، حيث أنه وفي ظل التعددية السياسية والإعلامية قامت الجزائر وكغيرها من البلدان في الشرق والغرب بإنشاء محطات لإذاعات محلية في مناطق

مختلفة من الوطن، وهذا ابتداء من التسعينيات، و هكذا أصبح هذا النمط من الإذاعات ضرورة ملحة للعديد من المناطق ومن المعروف أن الأفراد لا يمكن أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية حيث يزداد الارتباط بالإعلام المحلي الداخلي بما يتفق مع خصوصية المكان و الشعوب و الثقافات و ذلك لأن الإذاعة المحلية هي أقرب وسيلة من الوسائل الأخرى إلى الأفراد في المجتمع فهي تلقي صدًى كبير و واسع مع مختلف الفئات لما تحمله من رسائل موجهة لكافة الشرائح في المجتمع و ما تقدمه من برامج إخبارية و تثقيفية واجتماعية و ترفيهية و دينية و حصص أخرى ما تحمله هذه البرامج من رسائل تتضمن معاني و فوائد عظيمة و عليه فالإذاعة المحلية تسعى سعياً حثيثاً لإظهار المشاكل الخاصة بالمناطق في حلها، حيث تقوم الإذاعة المحلية في توعية المجتمع المحلي بالمعارف و الثقافات لدى الفرد خاصة مجال الدين و خاصة في المجال الديني فإن المحافظة على الوعي الديني كائن على مستوى الأفراد لأن الدين جزء من الشخصية الوطنية و مقوم من المقومات الذاتية التي تتميز بها الشعوب عن بعضها البعض و ذلك باعتبار الوعي الديني من الوسائل الناجعة في مقاومة الآثار السلبية و حديثنا عن الدين لا يعني و عيا دينياً هشاً أو مزيفاً بل هو وعي ديني صحيح قائم على الركائز عقائدية و القيم الصحيحة و من منا جاءت دراستنا هذه و التي تعد تنمة لما سبقنا إليه زملاؤنا من الطلبة و الباحثين في مجال الدراسات الإعلامية الأكاديمية حيث ارتكزت هذه الدراسة على مشكلة البحث المتعلقة بالكشف عن العلاقة بين المرأة الجزائرية الماكثة في البيت المتمثلة في عينة الدراسة و بين البرامج الإذاعية الدينية .

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لضخامة مجتمع البحث وصعوبة حصر مفرداته، كما تم الاستعانة بأداة الإستمارة بالمقابلة التي تضمنت أسئلة عن البرامج الدينية ، كما تم استخدام أساليب إحصائية لتفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها .

قسمنا الدراسة إلى مقدمة و أربعة فصول : الفصل الأول يندرج في الإطار المنهجي للدراسة والفصلان الثاني

و الثالث يضم الشق النظري للدراسة أما الفصل الرابع فتمثل في الفصل الميداني للدراسة ونتائج ثم خاتمة،  
والدراسة متبوعة أيضا بالملاحق والفهارس وقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة شملت فكرة عامة عن موضوع الدراسة وتقسيماتها .

في الفصل الأول: و الذي اعتبرناه الإطار المنهجي للدراسة حددنا الإشكالية المحورية من خلال طرح التساؤلات  
التي تمحورت حول مدى إهتمام المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية التي تبثها إذاعة سعيدة محلية و ما هو  
تقييمها للبرامج الدينية لإذاعة المحلية لولاية سعيدة و على أساسها تم صياغة الفرضيات لنحدد بعدها المناهج و  
الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة الظاهرة الإعلامية الإذاعية من منهج الوصفي الذي اعتمدنا فيه على الاستمارة  
و الدلالات الإحصائية من خلال التكرارات النسب ثم حددنا العينات و مجتمع البحث و تطرقنا في العنصر  
الموالي للدراسات السابقة حول هذا الموضوع و علقنا عليها كتوضيح منهجي لنقاط التشابه بينها و بين هذه  
الدراسة و من خلالها و بعد العديد من القراءات قمنا بتحديد الخلفية النظرية المبنية على مختلف المقاربات النظرية  
و المداخل المعرفية التي تساعد في تفسير نتائج الدراسات ، لنختم الأطر المنهجية بتحديد بعض المفاهيم الأساسية  
للدراسة و محاولة تقريب التحديد الإجرائي الذي يسمح باستخدامها في الأطر النظرية و التطبيقية.

أما الفصل الثاني المعنون ب : دراسة في أسس و مفاهيم الإذاعة ركزنا على مفهوم الإذاعة و تحديد أنواعها و  
خصائصها و أهم وظائفها فتوصلنا بأن الإذاعة كوسيلة إعلامية مهمة جدا في خدمة المجتمع و تقديم البرامج  
بالكلمة المسموعة التي تنفذ إلى أذان و قلوب المستمعين لتوصل معاني و قيم الأخبار و الأحداث المنقولة ، و في  
أسرار العمل الإذاعي الكثير من التقنيات و المميزات التقنية التي تجعل من العمل الإذاعي مشوق لدى الكثير من  
الصحفيين ، فالإذاعة مدرسة و أكثر وسيلة تدريبية تكون الصحفي المكلف بتقديم البرامج و نشرها و تقديمها  
لجمهوره ، و في المبحث الثاني من هذا الفصل تطرقنا إلى ماهية الإذاعة المحلية من خلال إعطاء تعريفات

للإذاعة المحلية ومراحل إنتشارها و أهم أهدافها وخصائصها و هذا المبحث هو فهم نظري لفلسفة عمل الإذاعة كوسيلة إعلامية من خلال برامجها و كيفية تقديمها و توصيلها إلى المستمعين.

أما الفصل الثالث جاء تحت عنوان " الوعي الديني و الإعلام المسموع " و تتضمن قسمين ؛ الأول :تم التطرق فيه إلى ماهية الوعي الديني و وظائفه و أهميته بالإضافة إلى قيمه و مكوناته. ثانيا ضم دور وسائل الإعلام المسموعة في نشر الوعي الديني و أهم أساليب الإعلامية المستخدمة في نشر التوعية الدينية، فتوصلنا أن الإعلام الديني يلعب دور هام باعتباره إعلاما مهتما بجانب واحد من جوانب الحياة الإنسانية ، و أنه يهتم بعلاقة الفرد بالله تعالى حاصرا المواضيع الدينية التي تقوم وسائل الإعلام و خاصة وسائل المسموعة بنشرها في مجال العبادة أو العقيدة كما هو الذي يعكس الروح و المبادئ و القيم الإسلامية الذي يمارس في مجتمع الإسلامي.

هذا عن الإطار النظري للدراسة أما في الإطار التطبيقي الذي إحتوى على الفصل الرابع الذي جاء تضمن على الجانب الميداني للدراسة و الذي إنقسم إلى ثلاث مباحث فالمبحث الأول فتضمنت البطاقة الفنية لإذاعة سعيدة المحلية من خلال هذه المطالب فالمطلب الأول عرفنا فيه إذاعة سعيدة المحلية من تاريخ و إنجازات ، أما في المطلب الثاني تطرقنا إلى التقسيم الإداري للإذاعة سعيدة بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي و فصلنا بالتدقيق في المطلب الثالث الشبكة البرمجية لإذاعة سعيدة و طبيعة البرامج الدينية من خلال تعريف لأهم البرامج الدينية التي تذييعها إذاعة سعيدة.

أما المبحث الثاني فتضمن الإجراءات الدراسة الميدانية تحت هذا العنوان يتم عرض أدوات المعتمد عليها في هذه الدراسة في جمع المعلومات و مجال حدود الدراسة و المتعلقة بمعطياتها من حيث حدودها الزمنية والمكانية و كيفية إختيار العينة الدراسة ، أما المبحث الثالث و الأخير الذي ضم عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة الذي قمنا فيه بعرض و تحليل نتائج الإستبيان أما المطلب الثاني خصصناه لمناقشة نتائج الدراسة و الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة ، أما المطلب الثالث ختمنا الفصل بعرض نتائج العامة للدراسة و توصيات الدراسة.

لنختتم الدراسة بخاتمة عامة عن الموضوع و استنتاج كلي حول الإشكالية لنجد أن الإذاعة من الوسائل الإعلامية المهمة وواسعة الانتشار، فالراديو يصل إلى جماعات خاصة، مثل كبار السن وغير المتعلمين دون مجهود، وهو الوسيلة السهلة التي تجعل الأفراد على علم بما يحدث، كما أن الرسالة المداعة أكثر فاعلية، ويسهل تذكرها، بحيث تجعل المستمع يشعر بالمساهمة والاقتراب الشخصي الواقعي، فالكلمة المداعة لها قوة إيجابية جبارة، فهي تتسلل إلى المستمع في المنزل أو في أي مكان، وهي أقوى ما تكون تأثيرا وإلحاحا فتخترق الحواجز والسدود وتفر نفسها على أذن المستمع، وهذا ما يجعل لها دورا كبيرا في إعداد المرأة الماكثة في البيت وتوعيتها في جميع المجالات، خاصة في المجال الديني بإستماع إلى برامج الإذعية و خاصة البرامج الدينية بصورة مكثفة، نظرا لبرامجها المتميزة والشاملة، ذات الخطاب الوسطي النابع من القرآن والسنة، واستطاعت أن تكون اتجاهها ايجابيا نحوها خاصة وأنها تدعم القيم الإسلامية، وتركز على تصحيح العقيدة الإسلامية، ونشر التفكير الإيجابي.

الجانب المنهجي

# الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

## الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد

#### المبحث الأول : بناء الإشكالية

- 6- تحديد إشكالية الدراسة
- 7- طرح التساؤلات
- 8- صياغة فرضيات
- 9- أسباب إختيار الموضوع
- 10- أهمية الدراسة و أهدافها

#### المبحث الثاني : الإجراءات المنهجية و تحديد المفاهيم

- 7- تحديد المنهج الدراسة
- 8- أدوات الدراسة ومجالاتها
- 9- تحديد عينة الدراسة و كيفية إختيارها
- 10- تحديد المفاهيم ( إصطلاحا و إجرائيا )
- 11- دراسات السابقة و التعليق عليها
- 12- خلفية النظرية

### خلاصة الفصل

## تمهيد

لقد أحدثت الوسائل الإعلامية الكثير من التغيرات الشاملة في حياتنا اليومية حيث ظهرت أتماط جديدة من الاتصال البشري التقني السريع و اللامحدود و المكثف ، الأمر الذي استدعى دراسة هذه الآثار التي أحدثتها هذه الوسائل فلقد لعب الإعلام دورا كبيرا في التأثير علي حياة الأفراد في المجتمع إذ أنه أصبح بالغ الأهمية في تفعيل وسائل الإعلام المحلي ، الذي هو في خدمة الفرد والبيئة المحلية في آن واحد فعليه فإن الإذاعة الجزائرية من سعيدة لعبت دورا أساسيا في التأثير على جمهورها، ومعرفة رغباته الإبداعية التي يريد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النقاش في إحدى برامجها لإدراك المجتمع المحلي المشاكل التي تحيط به و الحلول التي يمكن أن يقترحها في ذلك ، كما أن الإذاعة تتناول عدة مواضيع تنطوي على عدة برامج منها: الإخبارية، الاجتماعية، الترفيهية وحتى التثقيفية والدينية، وبهذا تحوز على أكبر المستمعين والمهتمين بإذاعة هذا ما عالجناه في هذه الدراسة الموسومة ب : " لإذاعة سعيدة المحلية و دورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت دراسة ميدانية على عينة من نساء مدينة سعيدة بحجى سيدي الشيخ " و لعدة أسباب و دواعي اخترنا أن ندرس القناة الإذاعية الجهوية حتى نستطيع من خلالها الكشف عن مهنة الإعلام الإذاعي و مدى أهمية البرامج الدينية من نشر التوعية الدينية لدى النساء الماكثات في البيت ورغبتهم المتزايدة نحو الإعلام الديني الذي يجب عن تساؤلناهم و يلبي حاجاتهم في معرفة أحكام الدين الإسلامي في أمور وثيقة الصلة بالحياة .

## المبحث الأول : بناء الإشكالية

### 1) بناء الإشكالية و صياغتها :

يلقى الإعلام المحلي اهتماما متزايدا من خلال الفترات الراهنة بكل محدداته و أشكاله حيث لم يعد نشاط الإعلاميين مجرد سرد الأخبار بل أصبحوا يهدفون إلى تنمية الوعي و توعيته و التأثير في الاتجاهات و تعديل السلوكيات الخاطئة و تحفيز المواطنين على المشاركة الإيجابية في جميع الجوانب

باهتمامهم بالقضايا الأساسية التي تهم الناس بحيث يساهمون في البحث عن الحقيقة و تشخيصها و تسليط الضوء عليها مهما كانت الظروف في قالب موضوعي نزيه يعتمد على خطاب عقلائي و منطوري يستجيب لحاجات الناس و ينسجم مع أهداف المنشودة لأن الإنسان في حاجة دائمة لأية وسيلة ترصد له الظروف المحيطة به و تحيطه علما بمختلف الأخبار، حيث تعتبر الإذاعة المحلية أسهل وسيلة إعلامية بإمكانها الوصول إلى جميع الأفراد متخطية حاجز الأمية و السن وهي تساهم في عملية إنتقال المعلومات و الأفكار إلى الجماهير المستمعة و تساهم في البث الوعي و تطوير الثقافة الجماهيرية و ترسيخها وذلك من خلال السهر على تنفيذ شبكاتها البرمجية بشكل جيد تراعي فيه مضمون و اللغة بما يتلائم مع ما يحتاجه المجتمع و ذلك من خلال حملات إعلامية مقنعة معتمدة على برامجها بدرجة الأولى و ما تقدمه من معلومات و نماذج، فإن الإذاعة سعيدة محلية لعبت دور أساسي في التأثير على جمهورها و معرفة رغباته و توعيته من خلال برامجها التي تتناولها في عدة مواضيع تنطوي على عدة برامج من بينها برامج الدينية التي سعت إليها الإذاعة لفرض نفسها بالبرامج التي تدعم القيم الدينية و ذلك بتوجيه جماهيرها نحو سلوكيات حضارية ذات تأصيل قرآني، كما تسعى أيضا لتعليم أمور الدين و خدمة الأمة من أجل ترشيد و إستشعار بقضايا الإسلامية و في هذا الإطار أقيمت برامج إذاعية لتشغل حيزا من الإعلام وذلك من اجل العودة إلى أنوار القرآن و السنة مليية متطلبات المواطن المسلم وذلك بطرح قضايا مهمة من المنظور الإسلامي وزيادة للبرامج المنطلقة من القيم الإسلامية .

- إنطلاقا من هذا فقد أوجدت الإذاعة سعيدة المحلية جمهورا عريضا يثق في قدراتها وذلك من خلال برامجها خاصة المرأة الماكثة في البيت التي أصبحت الإذاعة جزء من أنشطتها اليومية وذلك بإستماعها على البرامج خاصة بما كالبرامج الدينية التي تستمد منها الثقافة الدينية.

ومن كل هذه المعطيات أردنا البحث والتعمق في الموضوع الإذاعة المحلية لما لها من خصوصيات تسمح لها بأداء دورها على مستوى الساحة الإعلامية بصفة عامة أما أساس دراستنا هو معرفة " دور الإذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت " من خلال ماتبته من برامج ورسائل إعلامية كما نهدف إلى التعرف على مدى إستفادة نساء الماكثات في البيت لمدينة سعيدة من برامج الدينية و منه نطرح الإشكال الرئيسي :

## هل ساهمت إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة

### الماكثة في البيت ؟

### (2) تساؤلات الدراسة :

من خلال الإشكالية التي تم طرحها سابقا إستطعنا صياغة العديد من التساؤلات وهي :

- 1- هل تستمع المرأة الماكثة في البيت إلى البرامج الإذاعية ؟
- 2- ما مدى إهتمام المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية التي تبثها إذاعة سعيدة محلية ؟
- 3- ما تقييم المرأة الماكثة في البيت للبرامج الدينية لإذاعة المحلية لولاية سعيدة ؟

### (3) فرضيات الدراسة :

- 1- تقبل المرأة الماكثة في البيت على الإستماع للبرامج الإذاعية بكثافة نظرا لتنوع برامجها و فائدتها في حياتها اليومية .
- 2- تحتم المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية بإعتبارها وسيلة تستمد منها الثقافة الدينية الإسلامية.
- 3- تعد إذاعة سعيدة المحلية وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت.

## 4) أسباب إختيار الموضوع :

### 1) أسباب الموضوعية :

- الموضوع محل دراسة في مجال تخصصنا .
- محاولة في إنجاز دراسة علمية تبقى مرجع إفادة للطلبة مستقبلا.
- كوننا في دولة إسلامية لابد لنا كطلبة أن نبحث أكثر عن تأثيرنا با الإعلام الإسلامي وإن كان هذا الأخير يقوم بدوره على أكمل وجه من ناحية نشر التوعية الدينية لدينا و خاصة عند المرأة .
- وقد اخترنا الإذاعة من بين الوسائل الإعلامية الأخرى نظرا لما تتميز به من خصائص تجعلها قريبة من الجمهور المستمع كسهولة استخدام الراديو ، والقدرة على استخدامها في كل الأماكن تقريبا وكذلك اعتماد الإذاعة على الطرق الجذابة والمشوقة واستخدام اللغة البسيطة التي تسيطر على العقول وتؤثر في السلوك.

### 2) أسباب الذاتية:

- ميلي و إهتمامي إلى البرامج المقدمة عبر الإذاعة .
- إدراكي للحاجة المتزايدة لمكتبة العلوم الإنسانية إلى المزيد من البحوث و الدراسات العلمية المتخصصة التي تصب في هذا المجال .
- كذلك رغبتني في العمل في الإذاعة من خلال دراستي في ميدان الإعلام و الإتصال من أجل التوجه إلى الصحافة في ميدان الشغل وخدمة الدعوة الإسلامية .

## 5) أهمية الدراسة و أهدافها :

### 1) أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الموضوع إلى كونه يتناول أهم الظواهر الإتصالية المتمثلة في البرامج الإذاعية الدينية التي تقوم على الأسس الموضوعية لإعلام و المنطلقة من الأسس الإعلامية الإسلامية المتكاملة المنهج و ذلك من أجل توعية الجمهور بقضاياها و بفكره الديني الإسلامي و محاولة إدخال الفرد المسلم في عجلة الإصلاح بإثارة الحوافز الدينية لديه و تثقيفه بدينه ، كما تكمن أهميته في كونه يتناول أحد أهم شرائح المجتمع وهي المرأة التي تعتبر الركن الأساسي في الأسرة و المجتمع و إعدادها الإعداد سليما يؤدي إلى صلاحه.

## (2) أهداف الدراسة :

❖ تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي :

- إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به البرامج الإذاعية في التوعية الدينية و مدى قدرتها على توجيه المرأة نحو الإلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية .
- معرفة عادات و أنماط إستماع المرأة للبرامج الدينية لإذاعة سعيدة المحلية .
- الكشف عن أهم الفترات الزمنية و عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في إستماع للبرامج الدينية.
- الكشف عن أهم البرامج الدينية المفضلة لدى عينة الدراسة .
- التعرف على مدى تأثير البرامج الدينية الإذاعية على المرأة الماكثة في البيت و معرفة الدوافع الحقيقية لهذه التوعية

## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية و تحديد المفاهيم

### (1) تحديد المنهج الدراسة

يجمع العديد من الباحثين على أن إختيار المنهج يلعب دورا و أهمية بالغة في نجاح البحث العلمي، هو عبارة عن عرض مفصل و دراسة معمقة تتمثل في الكشف عن الحقيقة أو التأكيد عليها لإضافة جديد أو حل لمشكلة.

وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة وهو الطريق المؤدي لكشف الحقيقة في العلوم البسيطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على السير العقل و تحديد عملياته حتى تصل إلى صحة المعلومة.<sup>1</sup>

إنطلاقا من خصوصيات الدراسة إعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي كونه أكثر ملائمة لدراسة موضوع "الإذاعة سعيدة المحلية ودورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت" - فهذا النوع من البحوث الذي يتم بواسطة إستجواب جميع أفراد المجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها و درجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك دراسة العلاقة أو الإستنتاج الأسباب<sup>2</sup>.

- فاعتمدنا على هذا المنهج لكونه أن الموضوع يعتبر موضوع العصر أو حديث الساعة أن لم نقل المشكلة الرئيسية التي تندرج تحتها باقي المشاكل الحياة ، بحيث إذا وجد الوعي الديني في الحياة قضي على كل إشكاليات الحياة وذلك باعتبار ديننا الإسلامي لا توجد مشكلة إلا و تطرق إليها ووجد لها حل.

وبالتالي هذا الموضوع من أكثر المواضيع الحساسة التي لا بد من وضع إستراتيجيات و خطط مستقبلية كما هذا النوع من البحوث يستخدم لطرح إستجوبات لكوننا من طلبة قسم العلوم الإنسانية و مهتمين بالإعلام على وجه الخصوص أردت طرح مجموعة من أسئلة لوصف هذا الموضوع مع تحديد مشكلة كما

<sup>1</sup> عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي و مطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجزائرية بن عكنون ،، الطبعة 2 ، ص 128.

<sup>2</sup> محمد عبيدات و آخرون ،، البحث العلمي ( القواعد و مراحل التطبيقات )،، الطبعة 2 (د.م.ن.) دار وائل سوريا ،، 1999 ص 46.

أود خروج بتقييم لأن موضوع " الإذاعة سعيدة محلية ودورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت " يؤثر فينا كما أنه يهمننا على الصعيد الشخصي كوننا طلبة مسلمين و على الصعيد العام كوننا ندرس الإعلام بشكل عام.

## (2) مجتمع الدراسة وعينته.

**مجتمع الدراسة:** يتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة والذي نعني به "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"<sup>1</sup>

ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في المرأة الجزائرية الماكثة في البيت، وقد استخدمت أسلوب العينة، التي تعتبر عينة الدراسة من أدوات البحث العلمي التي يستعملها الباحث في حالة كون مجتمع الدراسة كبيرا، فيتعين عليه اللجوء إلى أسلوب العينة والتي تعني " اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا، أو منتظما المعروف لدى بعض الباحثين بأسلوب العدد العشوائي، أو تحكيميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة، فالعينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"<sup>2</sup>

وقد اعتمدت في دراستي على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير احتمالية، يكون فيها الاختيار كفي من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثه<sup>1</sup>، لأننا قصدنا فيها مستمعات لبرامج الإذاعية من النساء المكثات في البيت في مدينة سعيدة وخاصة في "حي سيدي الشيخ"، والذي يعد مجتمع البحث الذي نجري عليه الدراسة الميدانية.

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000، ص130.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص169.

<sup>1</sup> معن خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر، الأردن، 2004، ص208.

### 3 أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة أداة الإستبيان بالمقابلة حيث تعتبر من أدوات البحث الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام و الإتصال وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية ليتم طرحها على المبحوث قصد الحصول على معلومات خاصة بالبحث<sup>2</sup>.

كما يعرف الإستبيان في البحث العلمي على أنها تلك القائمة الأسئلة المنتقاة التي يعدها الباحث بعناية فائقة في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية تهدف للحصول على المعلومات الضرورية لتحقيق الفرضيات البحث و يستخدم كذلك لجمع المعلومات بين المبحوثين مباشرة و ذلك بإجابة عن الأسئلة الواردة فيها، و الإستمارة لها دور كبير في توسيع نطاق البحث و البرهنة إحصائيا<sup>3</sup>.

### 4 تحديد المفاهيم ( إصطلاحا و إجرائيا):

إن المفاهيم هي عبارة عن آليات ومفاتيح وهي أيضا جسد الدراسة، وذلك تطرقنا إلى تحديد المفاهيم التالية

قبل الشروع في عرض دراستنا

#### 1- الإذاعة

---

<sup>2</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم إجتماعية،، الطبعة 1، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 2002، ص123.

<sup>3</sup> عامر مصباح، منهجية البحث في علوم السياسية و الإعلام،، ديوان المطبوعات الجامعية،، الطبعة 2 (د.س.ن. ص) ص 137 .

❖ **لغة** : هو الإسم الذي إختاره اللغويون للراديو هو "المذياع " فهو الرجل أو الشخص الذي لا يستطيع أن يكتم السر و يعمل على نشره و إذاعته و الأصل اللغوي لكلمة " إذاعة " و هي إشاعة بمعنى النشر العام كما يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذياع<sup>1</sup>.

❖ **إصطلاحا** : هي عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف و أدوات تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات طابع ترفيهي و الإعلامي وذلك لإستقبالها في ان واحد من طرف الجمهور متناثر يتكون من أفراد و جماعات بأجهزة مناسبة<sup>2</sup>.

### ❖ التعريف الإجرائي :

هي وسيلة إتصال جماهيرية تقدم خدمات و برامج متنوعة ( إجتماعية و سياسية و ثقافية و دينية و رياضية عن طريق الأثير إلى جمهور داخل و خارج الحدود كما أنها تبث البرامج الإعلامية التوعوية و تقدم النصائح و الإرشادات.

## 2- الإذاعة المحلية

هي الجهاز إعلامي يخدم المجتمع محليا معنى ذلك أن الإذاعة المحلية ثبت برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة<sup>1</sup>.

---

<sup>(1)</sup> فضيل دليلو .، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري .، ديوان المطبوعات الجامعية .، الطبعة 1 .، الجزائر .، 2008 .، ص 40.

<sup>(2)</sup> عبد العزيز شرف .، مدخل إلى وسائل الإعلام .، دار الكتاب المصرية القاهرة .، 1989 .، ص 403.

<sup>(1)</sup> عبد المجيد شكري .، الإذاعات المحلية لغة العصر .، المركز الجامعي للطباعة الإلكترونية .، دار الفكر العربي القاهرة .، 1987 ص 150 .

## ❖ التعريف الإجرائي :

الإذاعة المحلية هي وسيلة إعلام جماهيرية تخاطب جمهورا محليا معيناً في منطقة جغرافية معينة عن طريق البث برامج ثرية و متنوعة إجتماعية و ثقافية ،إقتصادية، سياسية ،بلغت محلية راقية وهي بذلك تهتم بكل ما هو محلي .

## ❖ مفهوم الوعي:

- لغة: وهو الفهم و السلامة و الإدراك<sup>2</sup> .

- إصطلاحاً: هو إدراك الفرد لنفسه و البيئة المحيطة به فهو إدراك الناس و تصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من علاقات بطبيعة و بالإنسان و هو إدراك تصور بتحديد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين<sup>3</sup> .

## ❖ مفهوم الوعي الديني :

- إصطلاحاً : الدين الإسلامي على وجه التحديد فإن إنشاء هذه المقاربة اللغوية يقودنا إلى تقرير أن الوعي الديني هو إدراك و إستيعاب الفرد المسلم لحقائق الإسلامية المختلفة وتمثلها في النفس وفي تفاعله مع البيئة المحيطة سواء كانت الجماعة أو سائر أفراد المجتمع<sup>1</sup> .

---

<sup>2</sup> إبراهيم مذكور ،معجم العلوم الإجتماعية .، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،.1975،.القاهرة - مصر ،.ص 644.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب،، المعجم الإعلامي .، دار الفجر للنشر و التوزيع .، الطبعة 1 .،2004،، ص 619.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية .، معجم الوسيط .، الطبعة 4 .، مكتبة الشروق الدولية .، القاهرة .،2005،، ص 243.

❖ **المفهوم الإجرائي للوعي الديني** : هو إدراك الناس لأمر الدين بالتزامهم بقواعد و أحكام

الشريعة الإسلامية و الإلتزام بالأخلاق المنصوص عليها في القرآن و السنة النبوية .

❖ **الدور** : هو الوظيفة التي يؤديها الفرد ، أو الجماعة ، أو المؤسسة داخل المجتمع بناء على مكانة

معينة ، وانطلاقاً من واجباتهم والتزاماتهم ، ولقد استخدمنا مصطلح " الدور " في دراستنا للدلالة على " الوظيفة".

- كما هو مجموعة من الحقوق و الوجبات المرتبطة بمركز إجتماعي كما يمكن تعريفه بأنه السلوك الفعلي الشاغلي مكانة<sup>2</sup>.

❖ **المرأة الماكثة في البيت** : هي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءاً من

الترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة وهي المرأة العاملة في البيت تهتم فقط بالعناية ببيتها وبشؤون أسرتها وإدارة شؤون حياتهم وفقاً لما تراه مناسباً.

## (5) الدراسات السابقة و التعليق عليها :

لكي يصل الباحث إلى نتائج علمية في الموضوع الذي هو بصدد دراسته عليه أن يكون على دراية بالدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث لكي يستفيد من نتائجها التي توصلت إليها و لكي لا تكون دراسة معزولة ولا تحدث قطيعة بين ما تمت دراسته من قبل وما هو بصدد دراسته أي هل عمله تكملة للمجهودات السابقة ومن بين الدراسات التي تناولت الموضوع المختار و التي إستطعنا الوصول إليها هي :

<sup>(2)</sup> محمد صالح .، قاموس مصطلحات العلوم الإجتماعية .، دار علام الكتب و للنشر و التوزيع ، السعودية ، 1999،، ص 216.

1) دراسة الأستاذ بداني فؤاد " سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية - دراسة ميدانية حول

إذاعة مستغانم<sup>1</sup>، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم علم الاجتماع و الإتصال، 2015-

2016.

لقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية خاصة في إذاعة مستغانم تمحورت الإشكالية دراسة عن الكشف القيم الإخبارية من خلال تحليل النشرات الإخبارية و معرفة السمات السوسيولوجية للصحفيين و واقع الأداء المهني الصحفي و من هو الجمهور الفعلي لإذاعة مستغانم و أستعمل في هذه الدراسة المنهج التحليل تحليل المحتوى و المنهج المسحي الوصفي في دراسة الظاهرة الإعلامية بأبعادها الثلاث من المرسل و الرسالة إلى المستقبل معتمدين على العديد من المقاربات النظرية.

## أهم النتائج:

- أن الصحفي هو ذلك الإعلامي الشاب الذي تخرج من الجامعة بمؤهلات و هو ذلك المجتهد و الموظف بتبليغ رسائل الدولة للشعب بالمفهوم الاشتراكي للقائم بالإعلام هي صحيحو فقد تحققت من خلال الاستمارات بالمقابلة و الملاحظة بالمشاركة.
- يتميز جمهور إذاعة مستغانم بالتنوع و أن فئة الشباب هي الأكثر استماعا و متابعا كما أنه غير راضي عن مستوى الخدمة الإخبارية ، ففي هذه الفرضية تحقق شرط منها فقط فالشرط الأول صحيح أن الفئة الأكثر متابعة لإذاعة مستغانم هي فئة الشباب.

## التعليق على الدراسة:

في هذه الدراسة ركزت الباحث على سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية وهي ما أفادتنا كثيرا

---

<sup>1</sup> بداني فؤاد ، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية - دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم علم الاجتماع و الإتصال، جامعة وهران 2015-2016.

في دراستنا من الناحية معرفة طريقة العمل في الإذاعة وكيفية تقدم برامج الأخبارية في الإذاعة

## (2) دراسة لطالبة هند عزوز " الصحافة الجزائرية و تنمية الوعي الديني لدى القراء " مذكرة لنيل

شهادة دكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال.، جامعة الجزائر للعلوم السياسية و الإعلام 2010م  
لقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة دور الصحف الجزائرية في تنمية الوعي الديني للقراء حيث أنها  
إرتكزت على دعامين رئيسيين يتمثلان في تحليل المواضيع الدينية التي نشرتها عينة من الصحف  
أما ثاني هذه الدعامة فقد تمثلت في المقاربة الميدانية التي أجريت على مدينة جيجل و هدف منها  
الإطلاع على جوانب التي ساهمت الصحف الجزائرية في تنميتها من شخصية الفرد بما يتصل بوعيه  
الديني<sup>1</sup>.

إتبعت الباحثة أسلوب المنهج المسح الإجتماعي ، وإعتمدت على عينة العنقودية التي رأت أنها مناسبة  
لطبيعة الدراسة التي تتعلق بالمجتمع كبير من حيث حجم ولقد سعت الباحثة في دراستها لتحقيق جملة  
من أهداف منها الإطلاع على مضمون الديني التي تولت الصحف الجزائرية نشره في السنوات  
السابقة .

❖ دراسة طبيعة العلاقة الموجودة بين الصحف وبين إهتمامات و أهداف السلطة في المجال الوعي  
الديني .

❖ دراسة الأثار المعرفية و الروحية و الإجتماعية للمواضيع الدينية على مستوى الأفراد.

---

<sup>1</sup> هند عزوز .، الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني لدى القراء "دراسة تحليلية ميدانية" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال.،  
جامعة الجزائر للعلوم السياسية و الاعلام ، 2009-2010م

## أهم النتائج:

وفي الأخير توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها أن الشخصيات التي تكتب المواضيع الدينية لا تتسم بالتخصص في مجال الديني و ذلك بدليل أن الصحف الجزائرية لم تتسب المادة الإعلامية حيث بلغت أكبر نسبة 56.88 % من المواضيع المنشورة ولقد بلغت المرجعيات الدينية الرسمية نسبة 12.84% التي تتسم بالتخصص في المجال الديني مثل أئمة المساجد و إطارات في وزارة الشؤون الدينية ، كما إستخلصت أن الإعلام الديني المكتوب محلا للوصف و أن الصحف تعالج المواضيع الدينية مركزة على جوانب أخرى وهو ما ينطبق على الصحف الجزائرية .

## التعليق على الدراسة:

في هذه الدراسة ركزت الباحثة على تحليل مواضيع الدينية في الصحافة المكتوبة ، كما إعتمدت على دراسة الأثار المعرفية على مستوى الأفراد ، وهي ما أفادتنا كثيرا في دراستنا حيث أن الإختلاف الوحيد يكمن في الوسيلة التي أستخدمتها في نشر الوعي الديني .

### 3) دراسة لطالبة لامية صابر " الحملات الإعلانية في باقة mbc و دورها في التوعية الدينية

لدى شباب ولاية سطيف " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال

والعلاقات العامة .، جامعة حاج لخضر باتنة.، 2009-2010

تمحورت الإشكالية دراسة حول دور الحملات الإعلانية التي تبثها باقة mbc في توعية الشباب دينيا

و أثارها المحتملة عليهم في ولاية سطيف ، ولقد تحددت أهداف الدراسة في:

- معرفة السمات الديمغرافية و الخصائص الإجتماعية و ثقافية لمشاهدي هذه الحملات التوعوية في شبكة mbc<sup>1</sup> .

❖ إبراز الدور الفعلي الذي يمكن أن تقوم به الحملات الإعلانية في mbc في التوعية الدينية و مدى قدرتها على التوجيه الشباب نحو الإلتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية .

❖ التعرف على درجة إقبال الشباب على هذه الإعلانات الدينية .

ولقد إتبعت الباحثة المنهج المسح بالعينة الذي يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية و التي تستهدف وصف وبناء و تركيب جمهور وسائل الإعلام كما إستعانت الباحثة بأداة الإستمارة الإستبائية و المقابلة لجمع المعلومات كما إعتمدت في هذه الدراسة على العينة القصدية و تحصلت الباحثة في الأخير على نتائج من بينها :

❖ أن باقة mbc لها حضور قوي بين مشاهدة القنوات العربية ، كما تحتل المرتبة الأولى في المشاهدة.

❖ كما أن الشباب يشاهدون كل البرامج التي تبثها الباقة مع وجود بعض التفاوت في درجات المشاهدة.

❖ كما إستنتجت أن أكثر المبحوثين يتابعون الحملات الإعلانية الدينية لأنهم مجبرون على مشاهدة الإعلانات بالنسبة 27.53% و أن أهم ممارسة الدينية التي تدعو إليها الحملات الإعلانية الدينية هي أداء الصلاة و العبادات المفروضة كما أنها تعد من أكبر النقائص التي يراها المبحوثين في الحملات الإعلانية الدينية هي أنها قصيرة جدا من حيث زمن البث وذلك بنسبة 30.57% تليها نسبة 15.92% من يرون بأنها لا تبث بشكل منتظم.

<sup>1</sup> لامية صابر ،، الحملات الإعلانية في باقة mbc و دورها في التوعية الدينية للشباب ولاية سطيف ،، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال و العلاقات العامة ،، جامعة الحاج لخضر باتنة ،، 2009-2010

## التعليق على الدراسة

في هذه الدراسة تم التركيز على الدور الفعلي الذي تقوم به الحملات الإعلانية في قناة mbc في التوعية الدينية و مدى قدرتها على إلزام الشباب بمبادئ الشريعة الإسلامية.

هذه الدراسة تشبه دراستي إلا أنها لم تستخدم الإذاعة كوسيلة في الإعلان عن حملاتها لتوعية الدينية.

### 4) دراسة لطالبة سعيدة عباس "إتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية- دراسة في

العادات و الأنماط و الإتجاهات"<sup>1</sup> مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة و الإعلام

جامعة الحاج لخضر للعلوم الإسلامية باتنة ،. 2009-2010 تمحورت إشكالية الدراسة في البحث

عن العلاقة المرأة الجزائرية كمشاهدة بالقنوات الفضائيات الدينية من خلال الوقوف على عاداتها و

أنماط المشاهدة نحو هذه البرامج وحاولت الباحثة في هذه الدراسة تحقيق جملة من أهداف من أهمها

❖ معرفة عادات و أنماط مشاهدة المرأة الجزائرية للقنوات الفضائيات الدينية .

❖ معرفة إتجاهات المرأة الجزائرية نحو هذه الفضائيات و برامجها بالمعرفة محتوى البرامج في الفضائيات

الدينية ، كما إستخدمت الباحثة في هذه المنهج المسح الوصفي بإعتباره الطريقة العلمية التي تمكن

الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة كما إستعانت الباحثة على أداة الإستمارة و توصلت

الباحثة إلى نتائج أهمها:

❖ أن هذه الدراسة قد بينت مدى إهتمام الجمهور النسوي الجزائري بالفضائيات الدينية كما

إستنتجت أن هذا النوع من الدراسات مازال في بداياته كما إستخلصت الباحثة أن المرأة الجزائرية

---

<sup>1</sup> سعيدة عباس .، إتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية - دراسة في العادات و الأنماط و الإتجاهات.، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة و الإعلام ،. جامعة الحاج لخضر للعلوم الإسلامية باتنة ،. 2009-2010م

تقبل على مشاهدة الفضائيات الدينية بصورة مكثفة نظرا لبرامجها المتميزة كالبرامج الفتوى و القرآن

الكريم.....وغيرها.

### التعليق على الدراسة

ركزت هذه الدراسة على علاقة المرأة الجزائرية بمشاهدتها للقنوات الفضائية الدينية من خلال عاداتها و

أنماط مشاهدتها لهذه البرامج وهذه الدراسة تشبه الى حد قريب دراستي من خلال تناول البرامج الدينية

لدى المرأة ومعرفة اهتمام المرأة بالبرامج الدينية.

## 06) خلفية النظرية للدراسة

### نظرية الإستخدامات و الإشباع

تطرقنا في الدراسة النظرية إلى كون وسائل الإعلام المسموعة تعمل جنبا إلى جنب مع وسائل أخرى و تساهم في تنمية الوعي الديني و أن الإذاعة ليست الوحيدة في ذلك بل يتعرض الأفراد أيضا للقنوات الفضائية الإسلامية ويكتسبون معلوماتهم الدينية عن وسائل التنشئة الإجتماعية الأخرى على غرار الأسرة و المسجد و المدرسة وهو ما تفرضه نظرية الإستخدامات و الإشباع التي ترى أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتسق مع إحتياجات الجمهور وينتج عنه تحقيق بعض النتائج و الإشباع لأفراد وتكون هذه الآثار التي تنتج عن إستخدام وسائل الإعلام آثار مرتبطة بدائل وظيفية في السياق الإجتماعي مثل إستخدام قنوات الإتصال الشخصي لإشباع الحاجات<sup>1</sup>

وأوضحت دراسة دوغمو بالمجرين وريبرن 1987 و إن متغيرات عديدة إجتماعية و نفسية و إقتصادية و سياسية تعمل بطرق معقدة ولكن متماسكة تؤثر على إستخدامات وسائل الإتصال الجماهيري و إشباع<sup>2</sup>.

وهو ما إستفدنا منه في صياغة جملة من فرضيات التي تقوم على أساس وجود إرتباط وثيقا بين المتغيرات السياسية و إجتماعية و بين إشباعات الجمهور من جهة ثانية وعلى هذا الأساس قمنا بصياغة الفرضيات التي تفيد وجود علاقة بين ماتذيعه الإذاعة و كذا العلاقة بين الحاجات التي يريد الجمهور إشباعها معرفيا و بين مختلف المناسبات الدينية التي تتزامن مع هذه الرغبات مثل كون المواضيع المطروحة مناسبة و إرتباط المحتوى الديني المنشور بالمرجعية الدينية المتبعة في الجزائر من عدم ذلك.

<sup>1</sup> محمد منير ، نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة - مصر ، ، 2010 ، ص 307.

<sup>2</sup> محمد منير ، المرجع نفسه ، ص 307

فجاء نموذج الإستخدامات كرد فعل لمفهوم " قوة وسائل الإعلام الطاغية " ليضيف صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام حيث لا يعد الجمهور مجرد مستقبل سلمي لوسائل الإتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض لها و نوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية و الإجتماعية من خلال القنوات المتاحة.<sup>1</sup>

وقد قامت هذه الدراسة على إعتبار أن الجمهور يختار الصحف من بين وسائل لإشباع حاجاته وهي الحاجات التي تدخل ضمن الحاجة إلى تحقيق الذات في نظرية ماسلو، حيث وضع أربع إحتياجات رئيسية للإنسان يجب إشباعها منها الحاجة إلى تحقيق الذات و التي وصفها بأنها رغبة الفرد في المعرفة و الفهم و أن يصبح له هدفا يسعى إلى تحقيقه و تعتبر هذه الحاجة أسمى المراتب الحاجات الإنسانية بحيث ينتج عن عدم إشباعها توتر الفرد و تعرضه للمرض ، حيث أقر "روبن" أن الأفراد يلجئون إلى وسائل الإعلام من أجل إشباع الدوافع الوظيفية التي تعني إختيار الفرد لنوع معين من المضمون الوسيلة إتصالية معينة لإشباع حاجاته من المعلومات و المعرفة كالبرامج.

وفي دراستنا لهذه البرامج التي تتصل بالجانب الديني و التي تشبع حاجة الفرد إلى معرفة الغيبات و التساؤلات الكبرى التي يطرحها وجوده نحو بداية الخلق و المصير بعد الموت إضافة إلى المعلومات التي يفرضها الإلتزام بالدين ، وفي هذا الباب أضفنا ثلاث فرضيات لعلاقتها الوطيدة بالمحتوى الديني من جهة و أهميتها بالنظر إلى أهداف الدراسة من جهة الثانية ، وتتعلق أولى تلك الفرضيات بدور الوعي الديني في تعزيز الشعور بالهوية الوطنية و العربية الإسلامية.

---

<sup>1</sup> محمد منير ، المرجع السابق ، ص 308

وبالنظر إلى الأهداف التي يحققها منظور الإستخدامات و الإشباعات فإن دراستنا هذه ركزت على الهدف الثالث

الذي يحقق المنظور الإستخدامات و الإشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي <sup>1</sup> :

- السعي إلى الإطلاع على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإتصال .
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال و التفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال .

---

<sup>1</sup> محمد منير ، المرجع السابق ، ص 309

## خلاصة الفصل:

في الفصل الأول و الذي اعتبرناه الإطار المنهجي للدراسة حددنا الإشكالية المحورية من خلال طرح التساؤلات و على أساسها تم صياغة الفرضيات ، لنحدد بعدها المناهج و الأدوات المنهجية المناسبة لدراسة الظاهرة الإعلامية الإذاعية ، كما إعتدنا على المنهج الوصفي الذي اعتمدنا فيه على الاستمارة، كما أسسنا الخلفية النظرية المبنية على مختلف المقاربات النظرية و المداخل المعرفية التي تساعد في تفسير نتائج الدراسات الكمية و الكيفية.

لنختتم الأطر المنهجية بتحديد بعض المفاهيم الأساسية للدراسة و محاولة تقريب التحديد الإجرائي الذي يسمح باستخدامها في الأطر النظرية و التطبيقية.

الجانب النظري

# الفصل الثاني

دراسة في أسس و مفاهيم

الإذاعة

## الفصل الثاني: دراسة في أسس و مفاهيم الإذاعة

### تمهيد

المبحث الاول: ماهية الإذاعة

المطلب الاول : تعريف الإذاعة

المطلب الثاني: أنواع الإذاعات و خصائصها

المطلب الثالث : وظائف الإذاعة و أهميتها

المبحث الثاني : ماهية الإذاعة المحلية

المطلب الأول : تعريف الإذاعة المحلية و تطورها التاريخي في الجزائر

المطلب الثاني : مراحل إنتشار الإذاعة المحلية

المطلب الثالث : أهداف الإذاعة المحلية وخصائصها

### خلاصة الفصل

## تمهيد :

قد ارتبطت الإذاعة منذ نشأتها بالصوت، الذي يؤدي إلى اليقظة والتنبيه بهدف الوصول إلى هدف محدد من خلال الجمهور، فنستخدم لذلك أساليب للجذب و استمالات عاطفية ووجدانية، فهي ترتبط بالأذن التي تعشق قبل العين أحياناً كما يروي العرب عن شعرائهم وهو بذلك محور الفن الإذاعي الذي يقوم على تشكيل خامة الصوت، كما يقوم التصوير على تشكيل الخطوط والمسارات والألوان، وكما تعمل السينما على تشكيل اللقطات المصورة وتتابعها وأضوائها، فالصوت هو المادة الخام التي يقوم الفنان الإذاعي بتشكيلها، إعلاماً وتفسيراً، وتعليقاً وترفيهاً، وإعلاناً، وتثقيفاً، وتنشئة اجتماعية كما تعتبر الإذاعة من بين الوسائل الإعلام لها القدرة خارقة في التأثير لا تعادلها إلا قوة التأثير المباشر، فالإذاعة من الوسائل القادرة على جعل الجماهير تحس بالمساهمة و الإقتراب الشخصي و الواقعية لما تتمتع به من خصائص و مميزات أهمها سرعة النشر، القدرة على المخاطبة كل الفئات و الشرائح الاجتماعية مصاحبة للمستمع في أي مكان العمل - السيارة- أثناء التنزه - أثناء التنقل بوسائل المواصلات لا تحتاج إلى التركيز الكامل في حالة التعرض لها اعتمادها على حاسة السمع ، إقتصادية التكلفة و إمكانية إستخدامها في أي مكان، لها القدرة على تنشيط خيال المتلقي ، تمتاز الإذاعة بالحيوية و إمكانية الإيجاء وفي هذا الفصل نتناول مفاهيم حول الإذاعة و أهم الأنشطة التي تتميز بها الإذاعة خاصة من خلال تقديم لبرامج المسموعة .

## المبحث الأول : ماهية الإذاعة

### المطلب الأول: مفهوم الإذاعة

#### ❖ لغة :

➤ الإذاعة تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي، أذاع - يذيع، إذاعة الخبر ، أي نشر و إذاعة السر أي إفشائه .

➤ من ذاع ، ذيعا ، ذيوعا أي ظهر و إنتشر أو هي إنتشار الخبر عبر اللاسلكي كما ترمز كلمة " أذاع " إلى الإشاعة و يوصف الرجل الذي لا يكتفم السر بأنه مذيعاع.<sup>3</sup>

و هي أيضا نقل الأخبار أو الإرسال الإذاعي بالطريقة الكلاسيكية الكهربائية ، و نقول محطة الإذاعة بمعنى مكان البث<sup>2</sup>

#### ❖ إصطلاحا :

هي الإنتشار المنظم المقصود بواسطة المذيع لمواد إخبارية ، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس المجتمع الإذاعة بمختلف النظم الإجتماعية و الثقافية و الدينية و النشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع بحيث هناك تأثير و تأثر بين أفراد المجتمع و البرامج المذاعة و التي تبث في أن واحد وتلتقط من طرف المستمعين<sup>3</sup> ويقصد بها كذلك ما يث عن طريق الأثير باستخدام الموجات كهرومغناطيسية بإمكانها إجتياز الحواجز الجغرافية و السياسية و ربط مستمعيها برباط مباشر و سريع ومن ثم فقد شاركت مع التلفزيون خاصة ، ووسائل الإتصال

<sup>3</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2012، ص 95.

<sup>2</sup> القاموس العربي ، عربي ، عربي ، ط1 ، منشورات الدار المحاني ببيروت ، لبنان ، 1995 ، ص 11 .

<sup>3</sup> طه عبد العاطي نجم ، الإتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2009 ، ص 21.

الأخرى في تقريب الثقافات و تكوين رأي عام عالمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه و ما يؤكد أهمية الإذاعة من أنها السلاح يخاطب العقول و القلوب و النفوس ما قاله عنها "هتلر" في كتابه " حياتي " " أني أعلم أن تأثير كلمة مكتوبة على كل الأفراد أقل بكثير من تأثير كلمة يسمعوها و أن كل حركة على هذه الأرض يعود فضلها لطبار الخطباء و ليس لكبار الكتاب<sup>1</sup>

كما يعرفها" الدكتور إبراهيم إمام " بأنها الانتشار المنظم و المقصود لمواد إخبارية و ثقافية و تعليمية و تجارية و غيرها من البرامج بواسطة "الراديو" لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين المنتشرين في شتى مناطق العالم كما تمتاز الإذاعة بأنها واسعة الانتشار سريعة التأثير فهي تصل إلى جماهير عريضة و واسعة من الكبار والصغار و المثقفين و المتعلمين و الأميين للأغنياء والفقراء العامة والخاصة ولكل فئات الشعب ويتميز الراديو بالإحساس الجمعي فالمستمع يحس أنه عضو في جمهور كبير من المستمعين وهذا الإحساس الجمعي يعمق القابلية للاستهواء ومن هنا كانت قوة الإذاعة فهي تتفوق على الصحافة ومعظم وسائل النشر الأخرى فالمستمع يشعر بنوع من المشاركة والاقتراب الشخصي والإحساس بالواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي المواجهي، وتتميز الإذاعة بالسهولة واليسر في الاستماع وهو يقوم بأعماله الأخرى عند اللزوم فالإذاعة مجرد خلفية تضيء جواً ترفيهياً ولا تحتاج إلى التركيز والتعمق مثل الكتاب والصحف والمطبوعات أو الانشغال به مثل التلفزيون والفيديو و أهم ما يميز الإذاعة المسموعة الآن أنها الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين كل وسائل الإتصال ، لذا يطلق عليها الباحثين إسم " الوسيلة العمياء"<sup>2</sup>.

و تساهم الإذاعة في رسم الإطار النفسي للمستمعين فالبرامج الصباحية تهيئ الناس لليقظة و العمل و التفاوض بينما تقوم برامج السهرة بالترفيه و الإمتاع و الاسترخاء<sup>3</sup> ، فكل هذه المزايا للراديو جعلته صديقاً للمستمع يرافقه

<sup>1</sup> غزيب سيد أحمد.. علم الاجتماع الإتصال و الإعلام..، دار المعارف الجامعية ،،الأسكندرية ،مصر 1996،ص 206.

<sup>2</sup> إبراهيم إمام ،، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ،، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979 م،، ص 14.

<sup>3</sup> فضيل دليلو ،،مقدمة في وسائل الإتصال جماهيرية ،، ديوان مطبوعات الجامعية ،الجزائر،،1998،ص 135.

في كل مكان في البيت والعمل و الشارع و السيارة من خلال تقديم كافة المواد بشتى أنواعها السياسية والثقافية.....الخ

## المطلب الثاني : أنواع الإذاعات و خصائصها

### 1- أنواع الإذاعات

تصنّف محطات الإذاعة وفقا لقوة إرسالها، أو بحسب المعيار الجغرافي أربعة أنواع أساسية هي:

#### أ. الإذاعة الدولية

يقصد بها تلك المحطات التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة ، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه ، كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم ، وقد تطورت الإذاعة الدولية منذ القرن 20 عبر أربعة مراحل ، وهي مرحلة تبادل برامج و الخدمات الإذاعية، ومرحلة الإذاعات الموجهة من دولة إلى مواطنيها أو من كانوا مواطنيها، ومرحلة البث الإذاعات الموجهة من الدولة الأم إلى مستعمراتها أو البلدان الدائرة في فلكها ، مرحلة بث الإذاعات الموجهة مباشرة إلى مواطني دولة أو الدول أخرى الأجنبية<sup>1</sup>.

و قد صاحب هذا التوسع في زيادة أجهزة الإرسال، زيادة حجم الاستماع إلى الإذاعات الدولية حيث تشير إذاعة صوت أمريكا إلى أن 104 ملايين مستمع يستمعون إلى برامجها مرة على الأقل كل أسبوع و يتضح لنا من خلال أنواع الإذاعات أن أهمية الإذاعة سواء كانت محلية أو إقليمية أو وطنية فهي تستخدم لأغراض معينة وتتجه لجمهور معين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.س.ن، ص 146

<sup>2</sup> عدلي سيد محمد رضا، المرجع نفسه ، ص 146 .

## ب. الإذاعة المركزية

وهي التي تبث برامجها من عاصمة الدولة فهي " الإذاعة القومية " الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة ولها من قوة البث ما يغطي الوطن كله وتُخاطب الإذاعة المركزية أبناء الوطن جميعا فهي الوسيلة القومية المعترف بها للإتصال و هي تُخدم المواطنين بصفة عامة وتُهتم في برامجها بالكليات دون التفاصيل لأنها تُخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه من برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية<sup>1</sup>

## ج. الإذاعة الإقليمية

و هنا نود الإشارة إلى أن هناك خلط كبير بين الإذاعة المحلية والإقليمية عند الكثير، فعلى حد رأي عبد المجيد شكري فقد أدى هذا إلى الخطأ في اسم بعض الإذاعات، بحيث يعرفها في كتابه " الإذاعة المحلية لغة العصر " بأنها "إذاعة تُخاطب مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا للتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين هذه الأقاليم حاجزا أو أكثر مثل حواجز اللغة والدين، وحواجز جغرافية مما يجعل كل إقليم مستقل بحد ذاته " و الإذاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم، وتقدم برامج وخدمات تُهم أبناء الإقليم بأسره، وفي نفس الوقت نجد بالضرورة في كل إقليم مجتمعات محلية متناسقة ويمكن أن تنشأ بينها إذاعات محلية صغيرة<sup>2</sup>

## د. الإذاعة المحلية

هي جهاز إعلامي يُخدم مجتمعا محليا تبث برامجها وتُخاطب مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة يُخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الإجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة العصر، د.ط، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1987 م، ص 58.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 57.

و الإذاعة المحلية عنصر أساسي في دراستنا و الجمهور المستهدف لكل إذاعة هي جهاز إعلامي يخدم مجتمعا محليا تبث برامجها وتخطب مجتمعا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة يخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الإقتصادية و الإجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة ، و الإذاعة المحلية عنصر أساسي في دراستنا و الجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد المجتمع المحلي كأن يكونوا سكان القرية أو المدن صغيرة متقاربة<sup>1</sup>.

## 2 ( الخصائص الإذاعة

تعتبر الإذاعة من أهم وسائل الإعلام الجماهيري فهي تلاحق الإنسان أينما كان فا الإنسان إذن مهما بلغت ثقافته لا بد أن يتأثر في بعض من آرائه بجزء من المعلومات المجهولة لديه عن طريق الإذاعة ومع ذلك فا الإذاعة بالغة الأثر بالنسبة لذوي الثقافة المحدودة و الأمين و الشباب و النساء و الأطفال ومن منا تتضح أهمية البرامج التي تقدم للجمهور و أهمية القيم التي تروجها هذه البرامج ومن هنا نوضح خصائصها :

➤ يجعل الراديو المستمع شريكا في عملية خلق الفني بشحذ قدراته على التخيل و التصور الذهني.

➤ يمكن إستخدام الصوت لإضفاء الحيوية و القدرة على الإقناع<sup>2</sup>.

➤ الراديو جهاز صغير الحجم سهل الحمل و سهل الإستعمال بالنسبة للتلفاز.

➤ الراديو لا يستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع، عكس التلفزيون الذي يقتضي التفرغ الكامل

وكذلك الصحيفة والكتابة و السينما.

➤ لا يشترط الراديو معرفة القراءة من المستمع، بينما الصحيفة والكتاب وأحيانا التلفزيون يستلزم

ذلك.

<sup>1</sup> طه عبد العاطي نجم .، المرجع السابق، ص 139.

<sup>2</sup> إسماعيل سليمان أبو جلال .، المرجع السابق، ص 143.

➤ تهتم المناطق التقليدية بالكلمة المنطوقة "الشفوية" أكثر من الكلمة المكتوبة وبذلك تكتسب قوة إقناع كبيرة.

➤ يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية و كذلك سعة انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية<sup>1</sup> .

➤ يستطيع المستمع القيام بأنشطة مختلفة أثناء سماعه للراديو.

➤ يخلق الراديو جوا من الألفة والصدافة بينه وبين مستمعيه ، ومن ثم فإن مستمع الراديو يتوقع دائما أن يستمع من هذا الجهاز لكل ما هو صادق وأمين و واقعي<sup>2</sup>

➤ الإذاعة ليست تقارير عن أشياء حدثت في الماضي وإنما تقدم الأحداث فور وقوعها.

➤ لا يتطلب الاستماع إلى الراديو سوى استخدام حاسة السمع فقط ، وبذلك تتراح بقية الحواس لأداء دورها في وظائف أخرى.

تبدو الأشياء التي يتم سماعها عبر الراديو وكأنها تحدث الآن، أي "على الهواء" أو حتى أن العديد من

المستمعين يعتقدون أن ما يسمعونه من برامج مسجلة على شرائط إنما هي برامج حية وفورية<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1998 م، ص ص 246 - 247.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، الأخبار في الراديو و التلفزيون، المكتبة الأنجلو مصرية ، مصر ، 1989 م ، ص 33 .

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي .، المرجع نفسه ، ص 34 .

## المطلب الثالث : وظائف الإذاعة و أهميتها

### 1. وظائف الإذاعة:

لقد تعددت وظائف الإذاعة في المجتمع بتعدد مجالات الحياة الاجتماعية، ويمكن حصر وظائفها فيما يلي:

#### أ. الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، و الوحدة الوطنية داخل كل دولة، و هي تلعب دور الوسيط بين الحكومة و الشعب، وتبلغ صوت الدولة، وتنتشر أفكارها و إيديولوجيتها إلى الأفراد في الداخل والخارج، كما تنقل مشاكلهم و اهتماماتهم للسلطة لتصدر القرارات المناسبة.

#### ب. الوظيفة الاقتصادية:

و هي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزا من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات و فقرات إخبارية من اجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخولاتها كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية و تتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما أنها تلعب دورا مهما في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها و تقدم لسكانها جملة من الإرشادات و النصائح التي يستعينون بها من اجل تحسين وضعيتهم فهي مسئولة عن التنمية الريفية و إنعاش الزراعة و الفلاحة<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، المرجع السابق، ص 61

## ج. الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع و عقيدته وحضارته و كذا بعث تراثه و عاداته وتقاليده كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر و السلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة و الإذاعة بصفة خاصة، ليست شغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا إلا ما كان منها للتسلية و المتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم و تقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع و بما يساعد على البناء السليم للأمة و التأكيد على الأشياء الحسنة و التنفير من الأشياء الضارة هذا بالإضافة إلى أن الإذاعة تعمل على بحث مشاكل المجتمع، ومحاولة إيجاد الحلول لها لتكون الوسطة بين شكاوي المواطنين و المسؤولين.<sup>1</sup>

فالإذاعة تحاول أن تشمل كل الشرائح في المجتمع بتهذيب الفكر وتنمية الوعي بالقضايا المحلية والوطنية والعالمية تقوم وسائل الإعلام والتي من بينها الإذاعة على نقل الأفكار والمعلومات التي تحفظ ثقافة المجتمع وكذلك بنشر المعلومات الدينية والفنية بهدف الحفاظ على التراث والتطور الثقافي من خلال توسيع أفاق الفرد وإشباع حاجاته الجمالية و هي وظيفة ليست اقل شأنا عن سابقاتها من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم و اكتساب المعارف، و المهارات و الحصول على المعلومات و خبرات و خبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات و الارتقاء بالسلوك الفردي و الاجتماعي، إنما تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجاتهم الفكرية و النفسية و الارتقاء بمستوياتهم الثقافية و الحضارية و قد تجمع الإذاعة بين التثقيف و الترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة من خلال المستوى الحضاري والثقافي الذي يتميز به كل مجتمع فان أسلوب الترفيه يختلف على حسب ذلك المستوى ذلك أن هذه الوظيفة تسمح بتواجد التسلية والتطور في النشاط الثقافي .

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري، المرجع السابق، ص 64

## 2- أهمية الإذاعة

- ❖ تحقق اتصالا فوريا حول الكرة الأرضية وإذا كانت قائمة اتصالاتها جاءت عام 1920 م مع نتائجه الانتخابية الرئاسية الأمريكية، إذ عمت إخبارها أولا بأول فقد جاء النقد المباشر لعملية نزول الإنسان سطح القمر<sup>1</sup>
- ❖ تبث كافة المواد السمعية والمحادثات، مؤشرات، الموسيقى، وهذا على عكس الإشارات اللاسلكي التي تقتصر على نقل الرموز المنطقية فقط.
- ❖ سهولة التقاطها، حيث لا يحتاج المذيع مهارة في التشغيل ولا تكلفة الاقتناء.
- ❖ قدرة البرامج الثقافية التعليمية و الترفيهية والاجتماعية في نشر الوعي و الإرشاد.
- ❖ تصل الإذاعة إلى الملايين من المستمعين مهما كانت مواقفهم الجغرافية العلمي و الثقافي وهذا ما حطم تسليط المعوقات الطبوغرافية أو السياسية في تلاؤم الشعوب وتبادل المعرفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> اياد شاكرا البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين. ط1 دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2003، ص 51.

<sup>2</sup> اياد شاكرا البكري، مرجع نفسه، ص 52.

## المبحث الثاني: ماهية الإذاعة المحلية

### المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية وتطورها التاريخي في الجزائر

#### 1 تعريف الإذاعة المحلية:

يرتبط مفهوم الإذاعة المحلية بمفهوم المجتمع المحلي مما يجعل تحديد مفهوم المجتمع المحلي ضرورة قبل التعرض لذلك النمط للإذاعة .

1-1 تعريف المجتمع المحلي: تعددت التعريفات الباحثين للمجتمع المحلي نذكر فيما يلي البعض منها:

❖ المجتمع المحلي هو مجتمع محدود العدد فوق أرض محدودة المساحة يؤدي معظم أفراده نشاطا إقتصاديا

رئيسيا محددًا وقد يكون النشاط الرئيسي حرفيا وهكذا ينسب المجتمع إلى الحرفة أو النشاط الذي يمارسه

معظم أفراده كحرفة رئيسية أو نشاط<sup>1</sup>.

❖ المجتمع المحلي هو مجموعة من أفراد المواطنين يعيشون في بقعة أرض ذات حدود جغرافية أو إدارية محددة

يكونون جماعة مترابطة تماما الإرتباط بفضل إشتراك أفرادها في مجموعة من التصورات و القيم المشتركة .

وفي ضوء تعريف المجتمع المحلي جاء تعريف الإذاعة المحلية على النحو التالي :

الإذاعة المحلية: هي التي الإذاعة التي تخدم مجتمعنا محودا ومتناسقا من الناحية الجغرافية و الإجتماعية

و الإقتصادية ، مجتمع له خصائص البنية الإقتصادية و الثقافية المميزة على أن تحده حدود جغرافية حيث تشمله

رقعة الإتصال المحلي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري ،، المرجع السابق ،، ص 16.

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد ،، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ،، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع ، 2004، ص 77 .

فالإذاعة المحلية كوسيلة إتصال جماهيرية مرتبطة أساسا بمجتمع خاص محدد المعالم أو الظروف وقد وقد يكون هذا المجتمع مدينة أو مجموعة قرى أو مدن صغيرة متقاربة تجمعها وحدة إقتصادية و ثقافية مميزة وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي للتعبير عن مصالحهم و أفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية و هكذا تصبح الإذاعة المحلية هي الإذاعة التي تخاطب مستمعا محددًا له صالحه وارتباطاته الإجتماعية المعروفة<sup>1</sup>.

كما أن الإذاعة المحلية هي أحد أشكال الإتصال الأكثر إتصافا بالمجتمعات الصغيرة المتميزة يبدأ منها وينتمي إليها ، وهي تقوم بخدمة المجتمع المحلي محدود و متناسق له خصائص بيئية و إقتصادية وإجتماعية وثقافية متميزة تحده حدود جغرافية<sup>2</sup>.

كما أن الإذاعة المحلية تعتبر أحد روافد إعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ويوجه إلى جماعات مرتبطة ببعضها البعض بحيث يصبح الإعلام مرتبط إرتباطا وثيقا بحاجات هؤلاء الناس.<sup>3</sup>

أما البعض يراها بأنها ذلك الجهاز الإعلامي الذي يخدم مجتمعا محليا بمعنى تبث برامجها مخاطبة مجتمعا محليا خاصا محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة متناسق من الناحية الإقتصادية و ثقافية و الإجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة على رغم من وجود الفوارق الفردية<sup>4</sup>.

## 1) تعريف الإجرائي للإذاعة المحلية :

الإذاعة المحلية وسيلة إتصال جماهيرية مرتبطة بمجتمع خاص محدود المعالم قد يكون مدينة صغيرة أو مجموعة قرى تجمعها وحدة إقتصادية و إجتماعية و ثقافية حيث تعبر هذه الإذاعة عن مصالحهم كما تلي حاجاتهم الإعلامية وتوفر لهم المشاركة بالتعبير عن إنشغالهم التي تمس حياتهم اليومية .

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد .، المرجع السابق .، ص 78.

<sup>2</sup> طارق سيد أحمد .، المرجع نفسه .، ص 78.

<sup>3</sup> كرم شلبي .، فن الكتابة للريديو و التلفزيون .، دار الشروق ، ط1 ، ص، ص 19-21.

<sup>4</sup> عبد المجيد شكري .، الإذاعة المحلية لغة العصر .، القاهرة دار الفكر العربي ، 1987، ص 14.

## 2 تطور التاريخي للإذاعة المحلية في الجزائر

عرفت الإذاعات المحلية في الجزائر تطورا كبيرا لكن ظهورها كان متأخرا فلم تظهر إلا بعد سنوات متأخرة وذلك للعوائق القانونية و السياسية وعلى الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية تتميز في العادات و التقاليد و اللهجات وبعد التحولات السياسية و التعديلات القانونية، شهد القطاع الإعلام عدة تغيرات نحو الحرية التعبير و التعددية الإعلامية التي سمحت بظهورها التي تهدف إلى التثقيف أفراد المجتمع و إحياء الثقافة الوطنية، فقد أقر الميثاق الوطني سنة 1976 حق المواطنين في الحصول على إعلام موضوعي كامل لسد كل الثغرات المتواجدة في قطاع الإعلام من حيث إصدار أول قانون إعلام بالجزائر في 06/02/1982<sup>1</sup>

و إن الإعلام هو قطاع من القطاعات السياسية الوطنية وهو ترجمة المطالب الجماهير الشعبية الوطنية بعمل على تعبئة كل القطاعات وتنظيمها لتحقيق الأهداف الوطنية يعد أحداث أكتوبر 1988 أو فرض التعددية السياسية و إستعمال وسائل التعبير من قبل الأفراد و الأحزاب و التسهيلات التي حولت للإذاعة السمعية العمومية هذا ما جاء في قانون 1990 حيث نصت المادة 13 على تولى أجهزة الإذاعة الصوتية المسموعة التابعة لقطاع العام لقناتها المتخصصة في بث كل الثقافات الشعبية ، و التكفل باستعمال كل اللهجات الشعبية لتبليغ و ترسيخ الوحدة الوطنية و القيم العربية الإسلامية في المجتمع الجزائري ، تتخذ إجراءات تطبيق هذه الأجزاء عن طريق التنظيم حيث لم يرد في قانون الإعلام الجزائري مرسوم أو قانون حول إنشاء الإذاعات المحلية رغم تضمينه لخصائصها و أهدافها و أدوارها<sup>2</sup>.

إنما نشأت هذه المحطات من طرف المدير العام للإذاعة الوطنية، وذلك بعد توفر شروط اللازمة من وسائل التقنية واستعداد السلطات المحلية على التغطية ، لذا فالإذاعات المحلية الموجودة حاليا أنشأت بمبادرة فردية وأبجرت

<sup>1</sup> نور الدين تواتي ،، الصحافة المكتوبة السمعية و البصرية في الجزائر ،، دار الخلدونية للنشر و التوزيع ، ط1،، 2008،، ص138 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه ،، ص139.

بطريقة مشروعة بقرار داخلي على مستوى الإذاعة المركزية و في غياب الوزارة الوطنية أصبح مصيرها متعلق بمصير الأشخاص و ليس بالقانون و بعد دراسة دفا تر الشروط و الإعتماد ثم قبولها و المصادقة عليها من قبل المدير العام للإذاعة الوطنية يسند مشروع إنجاز الخطة إلى الإذاعة المركزية الجهوية للتكوين و المتابعة و توفير العدد فهو من مسؤوليات الهيئات المحلية<sup>1</sup>

## المطلب الثاني : مراحل إنتشار الإذاعة المحلية

هناك عدة أسباب أدت إلى إنتشار الإذاعات المحلية نذكر منها :

### 1-العامل الجغرافي : يعتبر العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أية دولة ،

وحجم وشكل الأرض في أية منطقة في مثل هذه الحالات لا تستطيع أن تلي حاجات و متطلبات كل الأنماط البشرية المختلفة ثم كان إلزاما اللجوء إلى وسيلة أخرى تخصص لمخاطبة التكونات الصغيرة داخل المجتمع الواحد

### 2) عامل اللغة : تعتبر اللغة من أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية ، حيث أن تعدد اللغات

و اللهجات قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان و في هذا الصدد يقول عبد المجيد " إن الصعوبة تكمن في أن أفريقيا بما 2000 لغة و لهجة مثل غانا تحتوي على 59 لغة ولهجة هذا يؤكد حاجة هؤلاء إلى الإذاعات محلية تخاطبهم بلغتهم في نفس الوقت داخل إطار الوحدة الوطنية لأبناء الدولة الواحدة"<sup>2</sup>

### 3) التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية : ركز سامي الشريف على حاجة الجماهير للمشاركة في التنمية

فالدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون أن تتولى إهتماما أكبر بأفرادها في مجتمعاتهم

<sup>1</sup> نور الدين تواتي ،، المرجع السابق ،، ص 141.

<sup>2</sup> نوال محمد عمر ،،الإذاعة الإقليمية ،،القاهرة، ديوان الفكر العربي،، 1983، ص33.

المحلية وفي ضوء إحتياجات و مكونات تلك المجتمعات يضيف قائلاً لقد أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق المشاركة فعالة من الجانب الجماهير في الخطط و البرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتها المحلية ، فأنشأت العديد من وسائل الإعلام المحلية كالصحف و المجلات و الإذاعات

## المطلب الثالث: أهداف الإذاعة المحلية و خصائصها

### 1- أهداف الإذاعة المحلية :

مع تعقد الإتصال و الغزو الثقافي الكبير و تعمق الصراع الحضاري و إزدياد السكان في شكل غير محسوب ، كان من ضروري إنشاء الإذاعات المحلية لحماية إلى تحقيق الثقافة كما تسعى الإذاعات المحلية إلى تحقيق جملة من الأهداف التي أنشأت من أجلها و يمكن حصرها فيما يلي:

- السهر على تلبية مضامين شبكة البرامج وإحتياجات عقلية للمستمع فالأمر يتعلق بالمحتوى و اللغة بحيث يجب أن تتلاءم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي بلغة المحلية<sup>1</sup>.
- تهدف إلى خدمة الثقافة الوطنية وإبرازها و التعمق في جذورها عن طريق ما يقدم عن طريق التعريف بتقاليد المنطقة وتاريخها وخصوصية سكانه<sup>2</sup>.
- إبراز الثقافة الشعبية المحلية لأنها أساس من الأسس الشخصية الوطنية و التعريف بتقاليد المنطقة وخصوصيات سكانها.

<sup>1</sup> نور الدين توائي ، المرجع السابق ، ص 142.

<sup>2</sup> نوال محمد عمر المرجع السابق ، ص 36.

- تقدم الإذاعة المحلية كل أنواع الإنتاج الإذاعي من برامج ترفيهية و برامج دينية و إعلامية و ثقافية بالإضافة إلى تغطية جميع الأحداث والنشاطات.
- كسر الحواجز التي تحول بين المواطن ومسئولية المحليين ومحاولة نقل إهتماماته ومشاكل المواطنين إلى السلطة المحلية.
- فك العزلة عن المناطق النائية في الوطن باستعمال الإعلام الجوّاري .
- الإعلام المحلي تظهر أهميته الإعلامية في التوصيل و تبسيط وحسن تنفيذ ومتابعة الأهداف المحلية التنموية العليا وتغطية الأخبار و الأحداث المحلية التي لا تغطي وطنيا.
- الإهتمام برغبات الجمهور المحلي والتعرف على مشكلاته دون الوقوف على إهتماماته أي تأخذ في إعتبارها رغبات الجمهور المستمع ونجاح الإذاعة المحلية يتوقف نجاحها في إشعار جمهورها.
- تحقيق فرصة الإتصال الجماهيري ( الإتصال المستمر بالجمهور المحلي) وحرية التعبير ومنبر للأشخاص الراغبين في تبليغ السكان بالمواضيع ذات مصلحة المشتركة وتحقيق التفاعل في عملية الإتصال الجماعي.<sup>1</sup>
- كل هذا جعل للإذاعة المحلية مكانة في الوسط الإعلامي و الجماهير ، حيث أصبح الجمهور لا يصدق الخبر إلا من خلال إذاعته المحلية.

## 2) خصائص الإذاعة المحلية

<sup>1</sup> نور الدين تواتي ، المرجع السابق ، ص 144.

تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من الأنماط الإذاعية الأخرى بما يلي

➤ الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو مجتمع محلي محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع و مستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وراثهم وإهتماماتهم.

➤ تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة السكان المنطقة المستهدفة ومن خلال هذا التقدم يمكن التعرض إلى النقاط التالية :<sup>1</sup>

✚ الإعلام و التثقيف و الترفيه فإن عليها إلتزاما خاصا بربطها بنوعية الحياة في مجتمعها المحلي فهي وسيلة التوفيق بين المتطلبات الجماهير و الهيئات المسؤولة.

✚ في المجتمع المحلي بواسطتها يتم تبادل المعلومات و الآراء وللإذاعة المحلية نوع من الرقابة الشعبية تشمل أفراد المجتمع المحلي و تهتم بتلبية حاجات وحل مشاكلهم.

✚ بساطة الأسلوب و اللغة وإستعمال اللهجات المحلية عامل هام في نشر الثقافات الأوساط الشعبية و إحياء التراث المحلي.

✚ تقديم الأخبار المحلية و الوطنية و يرى " عبد المجيد شكري " " الخبر في الإذاعة لا يقصد به مجرد الخبر المحلي بل الخبر الذي يهم أفراد المجتمع المحلي سواء كان هذا الخبر محليا أو خبر قوميا أو عالميا"

✚ الإذاعة المحلية هي الأسبق في بث الأنباء المتعلقة بالمجتمع المحلي ، فطبيعتها تنعكس على الأخبار خاصة منها الرسمية و أخبار الساعة الإقتصادية التي تصدر عن الأجهزة العليا المحلية و تقوم أيضا ببث أخبار أدبية و رياضية وكذلك أخبار أخرى تتعلق بالخدمات المحلية .

<sup>1</sup> منى سعد الحديدي ، الإعلام والمجتمع ، دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر مصر 2000 ، ص 122.

✚ من أفضل البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية تلك التي يكون فيها الإتصال مباشرة (عبر الهاتف) بين المستمع و المذيع الحصة و نجاح هذه البرامج يتوقف على مدى قدرة ضيف الحصة ومنشطها حيث تكون هذه البرامج إيجابية على مستمع<sup>1</sup> .

✚ لا تحتاج الإذاعة المحلية إلى المستمع يكون يعرف القراءة و الكتابة مما يجعلها وسيلة ملائمة لظروف المجتمعات و سهولة إتقاطها .

ومن أهم القضايا التي تتناولها الإذاعة المحلية هي تلك التي يهتم بها أفراد المجتمع المحلي بالدرجة الأولى مثل مشاكل الصحة و النظافة ، البطالة ، ذوي الإحتياجات الخاصة ، التكوين المهني ، التعليم و التوجيه المدرسي، الجمعيات كل ما يهم المرأة و الطفل وغير ذلك ..... حتى يتم مناقشتها في ندوات متنوعة منها الحوارات و المقابلات التي تلعب دورا هاما في برامج الإذاعة المحلية<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري ، المرجع السابق ، ص 77.

<sup>2</sup> منى الحديدي ، المرجع السابق ، ص 124.

## خلاصة الفصل

نستنتج من هذا الفصل أن الإذاعة وسيلة إعلامية مهمة جدا في خدمة المجتمع و تقديم الأخبار بالكلمة المسموعة التي تنفذ إلى أذان و قلوب المستمعين لتوصل معاني و قيم الأخبار و الأحداث المنقولة ، و في أسرار العمل الإذاعي الكثير من التقنيات و المميزات التقنية التي تجعل من العمل الإذاعي مشوق لدى الكثير من الصحفيين ، فالإذاعة مدرسة و أكثر وسيلة تدريبية تكون الصحفي المكلف بنقل الأخبار و نشرها و تقديمها لجمهور المستمعين و أن الإذاعة وسيلة ساخنة تؤثر بدرجة كبيرة على الجمهور و المستمعين ، هذا أنه لكي يكون لأية وسيلة إعلامية دورا رائدا وأساسيا في المجتمع يجب أن يكون لها تأثير عليه، وهذا من الأسباب التي جعلتني أتطرق في مستهله وكمدخل للإذاعة من خلال إبراز كل ما يتعلق بالإذاعة من: تعريف، و انواع وظائف و أهمية لكي نقرب أكثر الصورة للجميع .

كما حاولنا من خلال هذا الفصل أن أتطرق إلى تاريخ ظهور الاذاعة المحلية في الجزائر و تطورها التاريخي بالاضافة الى مراحل انتشارها و اهدافها و خصائصها، بما أن الإذاعة هي وسيلة اتصال جماهيرية ، فإن دورها الأساسي في تنمية المجتمع المحلي، يكمن في كونها أداة تواصل مع عامة الناس داخل المجتمعات ،وهذا راجع الى مخاطبة المستمعين ضمن نطاق واسع حيث يتجلى هذا الأخير بتخطيه الحواجز السياسية والجغرافية من خلال سرعة انتشار الأخبار وفي مختلف الميادين،مع مراعاة جميع جوانب وظروف الحياة الاجتماعية للأفراد سواء من جانب الإعاقة البصرية للإنسان أو من خلال مخاطبة الأفراد الذين لم تسمح لهم الفرصة بالرقى إلى المستويات العليا وفهم ما تحتويه من مواضيع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية .....الخ.

كما أن للإذاعة تأثير فعال وقوي على جمهور واسع النطاق ومتعدد الأجناس واللهجات، والذي منها استطاعت أن تحقق انتماء اجتماعيا من خلال البرامج المتنوعة التي تقدمها للفرد و الأسرة والمجتمع، في تفعيل الحياة الاجتماعية، من إرشادات ونصائح مهمة ومفيدة في الحياة اليوم.

# الفصل الثالث

الوعي الديني و الإعلام

المسموع

## الفصل الثالث : الوعي الديني و الإعلام المسموع

تمهيد

المبحث الأول : ماهية الوعي الديني

المطلب الأول: مفهوم الوعي الديني

المطلب الثاني : وظائف و أهمية الوعي الديني

المطلب الثالث : قيم الوعي الديني و مكوناته

المبحث الثاني: دور وسائل الإعلام المسموعة في النشر الوعي الديني

المطلب الأول: الإعلام في التشريع الإسلامي

المطلب الثاني: وسائل الإعلامية المستخدمة في نشر التوعية الدينية

المطلب الثالث: هدف الإعلام المسموع من نشر الوعي الديني

خلاصة الفصل

## تمهيد

إن الدين شريعة إلهية يدخل صاحبها في علاقة تفاعلية مع الوحدات الإجتماعية الأخرى المكونة من المجتمع بناء على القواعد والقيم ونظم يحددها وينسقتها وينظمها القرآن الكريم و السنة المطهرة ، والدين بمعنى التسخير والطاعة والعبودية و الخضوع أي العبودية لله و الإمثال لأحكامه إقتناعا وثقة في الله - عز وجل - والدين جملة من مبادئ و القيم و المعتقدات التي تؤمن الفرد ويعمل بمقتضاها من النواحي الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية و التربوية ، حيث يساهم الوعي الديني في إدراك و فهم على الإستيعاب لجملة و محصلة المبادئ و القيم و المعتقدات التي تؤمن الفرد ويعمل بمقتضاها في جميع جوانبه وهذا الوعي الديني يجعل للحياة معنى جميلا يعود على نفسية المتدين وسلوكه وأنه ضرورة حتمية لجميع المراحل لكي ينشأ مجتمعنا على معايير و السلوك الحسن ونفسيات مؤمنة تعرف ربها وتعمل من أجل دينها ووطنها وتستغل الحياة في عمارة الأرض بما يعود بالنفع

فإن ثورة التكنولوجيا وانتشارها السريع في العلم في هذا القرن والمتمثلة في تطور وسائل الإعلام من الإذاعة و الإنترنت والقنوات الفضائية لها تأثيرا في التواصل بين أمم العالم ، حيث تحول العالم إلي قرية صغيرة تربطها شبكة اتصالات واحدة من خلال ما تبثه من علوم نافعة والتأثير في التوعية الدينية ، فأنتفع المسلمون حول العالم بالوسائل الإعلام الهادفة لتوعية الدينية الإسلامية الرشيدة ، فانتشرت بذلك عقيدة الإسلام ، واستبان شريعته واتضحت أحكامه ، وعباداته ، وأخلاقه ، وآدابه ، كما عنيت وسائل الإعلام المسموعة بتخصيص مساحات وافية للأسرة ، والطفل ، والشباب ، والطلاب ، وعنيت أيضا بذوي الاحتياجات الخاصة ، وأصبحت هذه وسائل المسموعة الإسلامية ذوا أهمية بالغة في نشر الدعوة الإسلامية في المجتمع .

ولاشك ان استخدام الوسائل النافعة الناجعة يفضي إلي النتائج المرغوبة والمطلوبة ، والدعاة إلي الله تبارك وتعالى هم أولي الناس بالوسائل التي تقرهم وتصلهم بالناس وتصل بدعوتهم الخلق جميعا، والوسائل كثيرة ومتنوعة فان

منها ما يتوصل به إلى أمر معنوي ومنها ما يتوصل بها إلى أمر مادي ، فمن هذه الوسائل الوسائل الفنية العلمية كوسيلة الإذاعة، والتلفزيون والقنوات الفضائية ، لذا يجب الاستفادة منها لأنها وسيلة هامة وفعالة في الدعوة إلى الله عز وجل .

و في هذا الفصل تناولنا مفاهيم حول الوعي الديني من تعريفات و أهمية و قيم كما سوف نتطرق إلى دور وسائل الإعلام المسموعة في نشر الوعي الديني و أهم أساليب الإعلامية المستخدمة في نشر التوعية الدينية.

## المبحث الأول : ما هية الوعي الديني

### المطلب الأول : مفهوم الوعي الديني

#### 1-1 مفهوم الدين

إرتأينا إلى إستخدام مصطلح الوعي الديني نظرا لكون الوعي الديني ، محل دراسة عبارة عن وعي ديني محكوم بزواية تشكيله وتنميته وهي وسائل الإعلام وعليه يبقى وعيا مرتبطا بهذا الجانب ( المؤسسة الإعلامية ) ولا يمكن حصره في مفهوم ضيق ومتعلق بجانب واحد فقط من جوانب الدين الإسلامي ، لا سيما و أن مصطلح الدين مصطلح عام يشتمل على جوانب و زوايا عدة من الدين بدءا بالمعتقدات و وصولا إلى الأعمال سواء منها العبادات أو المعاملات ، إذ يعرف الدين بأنه الإعتقاد بوجود ذات أو ذوات غيبية علوية لها شعور و إختيار و لها تصرف و تدبير للشؤون التي تعني الإنسان ، و إذا نظرنا إليه من حيث هو الحقيقة النفسية بمعنى التدين ، أما إذا نظرنا إليه من حيث حقيقة الخارجة فنقول هو " جملة النواميس النظرية التي تحدد صفات تلك القوة الإلهية بجملة القواعد العملية التي ترسم الطريق عبادتها<sup>4</sup> .

ومن التعريفات الواردة في بهذا الصدد نجد تعريف إبراهيم بدران الذي أقر أن الدين منظومة من المعتقدات التي يرى الإنسان أنها تمثل ما يؤمن به في حياته وبعد حياته ، وبهدف تحقيق إطمئنانه الروحي و النفسي و الجسمي مع التسليم بمجموعة العقائد و أداء الشعائر التي جاء بها الدين.<sup>5</sup>

كما نقصد بالدين الإسلامي كما جاء معصوما ماثوتا في النصوص الشرعية ( القرآن الكريم و السنة النبوية ) كما بينه العلماء الذين بلغوا أهلية الإجتهد وهو يشمل جانب العقيدة و السلوك ، فأما العقيدة فتعني ، الإيمان

<sup>4</sup> عبد الله درزا ،، بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان .، دار القلم ، الكويت ، 1982.، ص 52.

<sup>5</sup> محمد بيومي ،، علم الإجتماع الديني ومشكلات العالم الإسلامي .، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 2004، ص 192.

بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و القضاء و القدر خيره و شره ، و أما السلوك فهو يشمل كل عمل مفيد نافع في ذاته سواء كان ذلك على مستوى الشخصي أو الاجتماعي مع مراعاة أن يكون الهدف من القيام به هو إرضاء الله تعالى و بهذا يكون السلوك دائرا في حيز العبادة التي خلق الله تعالى الإنسان من أجلها فقال ((وما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو رزاق ذو القوة المتين<sup>1</sup> )) و التي أوصى بها الله نبيه صلى الله عليه وسلم و أمته من بعده فقال (( واعبد ربك حتى يأتيك اليقين )) فالعبادة لا تعني شعائر التعبدية فحسب ( الصلاة و الصوم و الحج .... ) ولكنها تشمل مختلف المجالات الحياة و شؤون الإنسان على تباينها ، وهو ما يتوافق مع الكثير من الآيات القرآنية التي ترتب الجزاء الحسن على العمل الذي تتوفر فيه هذه هذان الشرطان الإخلاص و المنفعة.

## 2-1 مفهوم الوعي :

يشير معنى الوعي إلى المعرفة أو الإدراك أو الإحتواء ، فوعي الشيء وعيا أي جمعه و حواه، ووعي الحديث أي فهمه وتدبره و حفظه، كما أن الوعي هو الشعور الظاهر في مقابل فقدان الوعي ، فوعي الشيء أي فهمه وأدركه تماما .

فالوعي هو الإتجاه عقلي يمكن الفرد من إدراكه لذاته و إدراكه للبيئة المحيطة به و بالعالم الخارجي المحيط به<sup>2</sup> .  
كما هو الإدراك الحقيقي لماهية الأشياء ولذا عرفته المعاجم اللغة بأنه " الحفظ و التقدير و الفهم و السلامة الإدراك " و لذا فإن الوعي هو مجموعة خبرات إكتسبها الفرد بشكل جيد في مجال ما كما أنه يشمل الإحساس و العمل كما يشمل الملاحظة و الإستنتاج ."

<sup>1</sup> سورة الذاريات الآية 65.

<sup>2</sup> عبد الله عائض سعد الغامدي ،، الوعي الديني عند الطالب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات التنشئة الاجتماعية،، بحث مكمل انيل شهادة الدكتوراه في التخصص الأصول الإسلامية ، 2012 ،، ص 19.

كما أن كلمة الوعي فإنها تفيد من الناحية اللغوية حفظ الشيء وتقديره و الفهم وسلامة و الإدراك ومن مشتقاته الوعاء الذي يتضمن الإحتواء ويعني جمع الشيء وحفظه.

ويعود أصل كلمة الوعي إلى كلمة اللاتينية (conscientia) وهي كلمة مركبة من (cun) و (scientia) والمصطلح يعني معرفة الموضوع من طرف الفاعل و أيضا جعله مرجعا له كما أن الوعي يآثر تأثيرا كبيرا على حياة الإنسان في مختلف المجالات ، وكلما كان الإنسان أكثر وعيا كانت حياته أرقى و أفضل<sup>1</sup>

### 3-1 مفهوم الوعي الديني :

مما سبق يتبين لنا أن الوعي يقوم بدرجة الأولى على الفهم الذي يثمر السلوك ، مما يجعلنا نقر مفهومنا للوعي الديني مفاده " إستعاب المبادئ و الحقائق الدينية الإسلامية وتمثلها في نفس وفي التفاعل مع البيئة المحيطة " كما نجد "عبد المجيد النجار" يقر أن أحكام الدينية في طريقها إلى إنجاز الصحيح (السلوك) لابد وأن يتحقق معها قدر أدنى من إقناع بها ( الفهم)، فا الوعي " هو الفهم الجملي لمجموع التشريع من حيث الحقيقة و طبيعة ومن حيث أهدافه"<sup>2</sup>

إن الوعي الديني ليس له مفهوم معين بذاته ، أو مصطلح متفق عليه بين أهل العلم ، ولكنه يختلف باختلاف البيئات و الثقافات الأشخاص و الدول وفي القدم عنه في الحاضر.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية .، مجمع الوسيط .، ط4 ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة 2005،، ص 1044.

<sup>2</sup> عبد المجيد النجار .، في الفقه التدين فهما وتنزيلا .، كتاب الأمة،، الجزء 2 .، ص 107.

كما هو العلم بأحكام الأساسية والتي تربط الإنسان بخالقه ، وتربط العامة في علاقاتهم و معاملاتهم وتحدد شؤونهم من العبادات و المعاملات ، وهذا يعني أن الوعي الديني مطلوب من الإنسان المسلم العادي هو أن يعلم كيفية الصلاة الصحيحة ، أحكام الصيام ومقادير الزكاة و مناسك الحج ، وفي المعاملات أن يعلم ما هو حلال و حرام ، و أن يتعد عن الشبهات و أن يدرك ماله من حقوق وما عليه من وواجبات تنظم علاقته مع ربه وعلاقته بالمسلمين و غيرهم، و أن يدرك ما عليه من عمارة الأرض واجتهاد في بنائها في ضوء الأخلاق الإسلامية<sup>1</sup> .

## المطلب الثاني : وظائف الوعي الديني و أهميته

### 1 وظائف الوعي الديني :

للعوعي الديني وظائف عديدة تختلف وفقا للبناء الإجتماعي و ثقافة المجتمع وخصائص الدين وذاته و هي<sup>2</sup> أ. **وظائف المعنى :** يقصد بها النواحي الفكرية التي يؤديها في حياة المؤمنين به وهذه الوظائف تتمثل في التالي :

- يمد الوعي الديني الأفراد بنظرة صحيحة للعالم و للكون .
- يؤثر الدين على أنماط الفكر التي تتجه إلى عواطف الأفراد عكس الأنماط الفلسفية .
- الرغبة في معرفة الكون هي الرغبة عالمية.
- يحدد الدين موقع التجربة أو الواقعة داخل المحتوى الأكبر الذي ينسب للمعنى المطلق ، وهذا يجعل الواقعة المعينة مغزى جيد.

<sup>1</sup> ( عبد المجيد النجار ،، المرجع نفسه،، ص 107.

<sup>2</sup> شاهين مصطفى ،، علم الاجتماع الديني ،، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ،، ط2 ، 1991،، ص 76.

ب. وظائف الذاتية : وهذا يعني شعور الفرد بالإنتماء الديني مما يؤثر على فهم الفرد لذاته ومن ثم العمل بما يأمره به دينه ، مثل شعور الفرد بالإنتماء لدينه ما يمتنع عن شرب الخمر ولعب القمار ، كذلك يعزز الدين جانبا آخر من جوانب الذاتية متمثلا في سمة الإحترام التي يتميز بها الفرد المنتمي لمؤسسة دينية كالمسجد ، حيث تحترمه الناس أكثر و ترى فيه الإنسان متعلق بربه و بشريعته .

ج. وظائف البنائية : ونعني بها الوظيفة المجتمعية تساعد على بناء المجتمع و أفراده القاطنين به و تتمثل هذه الوظيفة في مايلي :

- العمل على تماسك الأفراد ومساعدتهم على الوعي بأنفسهم كمجتمع أخلاقي تسوده القيم العامة .  
عمل على تحقيق الإستقرار عن طريق معايير و القيم المجتمع وهذا يتضح في في المجتمعات بسيطة التكوين التي يسود فيها الطوابط الدينية مثل المحرمات<sup>1</sup>

- يقوم الوعي الديني بالدعم التدرج الإجتماعي عن طريق بعض القواعد الدينية التي تنظم تعامل الأفراد داخل المجتمع .

كما أن وظائف الوعي الديني تقوم بتذليل الصعوبات أمام الروح البشرية كي ترتقي وترتبط بخالق الكون - عز وجل - في علاقة تزداد نضجا وتعلقا بالله ، كما أن الدين الرباني يسبغ على تلك الروح إستقلالا ذاتيا متعاضما في ما تتحلى بها من المثل والأخلاق كي تتمكن من السيطرة على الدوافع الشيطانية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، وينبغي أن ندرك أن هذا الدين الإسلامي جاء من عند رب الوجود - سبحانه وتعالى - من أجل هداية البشر ودعم تقدم مسيرتهم نحو البناء الحضارة -الإنسانية<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> شاهين مصطفى ،، المرجع السابق .، ص 80.

<sup>2</sup> شاهين مصطفى ،، المرجع نفسه .، ص 81.

## 2 أهمية الوعي الديني:

للوعي الديني أهمية بالغة في حياة المجتمع و الفرد و منها :

- الوعي الديني الصحيح هو ضمانة الإستقامة وتجاوز محاولات الإستغلال و التضليل.
- الوعي الديني له تأثير كبير على حياة الإنسان في مختلف المجالات ، وكلما كان الإنسان أكثر وعيا كانت حياته أرقى و أفضل حيث حثت النصوص الدينية على قضية الوعي و فرقت بين العالمين الواعين في تسأول ربنا في قول الله تعالى (( قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون<sup>1</sup> ))
- الوعي الديني يعد الأساس الجوهرى الذى يشكل العنصر المهم الذى يساعد في بناء الإنسان إجتماعيا و نفسيا و أخلاقيا والتي في مضمونها بلورة في مجملها معنى الحياة.
- الوعي الديني بما يحمل معنى التدين هو الحصن المنيع الذى يقى الأفراد من الضغوط و الإنحرافات السلوكية المختلفة<sup>2</sup>.
- الوعي الديني يعطي الفرد أهمية كبرى وهي التحلي بالقيم المرشدة الهادية للخير، ( فالمؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف ) .
- الوعي الديني يبرز عند المجتمع سماحة الإسلام و حضارته و أصالته و عدالته و تاريخه و إننا نعمل للدنيا كأننا نعيش أبدا و نعمل للآخرة كأننا نموت غدا .
- الوعي الديني يساعد على إبراز القضايا الفقهية الإسلامية و استيعاب العظات و العبرة من الحوادث الإسلامية في الماضي و التعلم منها في الحاضر .

<sup>1</sup> سورة الزمر، الآية 9.

<sup>2</sup> شاهين مصطفى، المرجع السابق، ص 88

- الوعي الديني يعد الدعوة إلى الفطرة الإسلامية التي تحتاج إلى تنوير الدعاة و تركيز الضوء على ذلك كما يسعى إلى ربط المسلمين جميعا في العالم .

ومن هنا ندرك أن أهمية الوعي الديني أنه الحصن المنيع الذي يحمي المجتمع من المشكلات الحياتية بأنواعها المختلفة سواء كانت نفسية أم إجتماعية أم إقتصادية و خصوصا عندما يقومون بتحويل المفاهيم الدينية و الخلقية إلى سلوك عملي فإنهم يكونون في حماية من أي تيارات خارجية تؤثر على حياتهم وسوف تكون نفوسهم مليئة بالعقيدة الصحيحة<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث : قيم الوعي الديني و مكوناته

### 1 قيم الوعي الديني :

هي تلك القيم التي ترفع من الشأن المعتمدات و المشاعر الدينية فتؤكد على وحدة كل التجارب وإدراك الكون ككل وتأكيد الإيمان الأقصى في مجالات النشاط المختلفة ، ويقصد بالقيم الدينية إهتمام الفرد و ميله إلى المعرفة ما وراء الطبيعة أو العالم الظاهري، فهو يرغب في معرفة أصل الإنسان ومصيره ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه ، ويحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما ، وبعض الناس يجدون إشباع هذه القيمة في طلب الرزق والسعي إلى تحقيق أهداف إقتصادية أو إنسانية وتشمل الإيمان بالله و تعاليمه ، التسامح ، التواضع و الإحترام ، وخلافه من منطلق كون الدين الإسلامي منبعاً لهذه القيم.<sup>2</sup>

كما يقصد بها الإهتمام الفرد بالمعايير الدينية المطلقة و التفكير في الأمور الميتافيزيقية كأصل الحياة ومصير الإنسان و خلود الروح، ويتصف أصحاب هذه القيمة إما بالروحانية أو بالجمع بين الروحانية و العقلانية

<sup>1</sup> شاهين مصطفى ، المرجع السابق ، ص 88 .

<sup>2</sup> عبد النجار ، المرجع السابق ، ص 119 .

والشخص الروحاني هو ذلك الشخص الذي تحتل القيمة الروحية الدينية وتتحكم في سلوكه من حيث إهتمامه واتجاهاته وإدراكه وتعتبر معيارا يقيس تصرفاته بها ، ومدخلا لقناعاته ودافعا لسلوكه.، والقيم الدينية يعبر عنها إهتمام الفرد وميله إلى المعرفة أصل الإنسان ومصيره ويتميز معظم الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة باتباع تعاليم الدين في كل النواحي الحياة على إعتبار أن ذلك عمل ديني .

إن القيم الوعي الديني لدى الفرد تتمثل في عدم إنسياقه وراء دعاة بل تتجلى قيمة الوعي الديني بقراءة الجديد وبالتعمق في علوم الدين لمعرفة المزيد عن مبادئه وقيمه النبيلة كي تكون بمثابة سلاح للرد به على كل المستغربين أو المستشرقين سواء بسواء بما يضمن تحصينا للذات و المجتمع و الوطن على حد سواء.<sup>1</sup>

## 2 مكونات الوعي الديني

بعد أن إتضح أهمية الوعي الديني يجب دراسة مكونات الوعي الديني ( المشتقة من مكونات الدين ذاته) والتي تقاس على أساسها درجة الوعي الديني للفرد و لتوضيح ما تسهم به هذه مكونات في تشكيل الوعي الديني ومن ثم السلوك الديني فالدين الإسلامي يتكون من مكونات أهمها العقيدة و العبادات و المعاملات .

**العقيدة :** لعل أهم ما يرييه الإسلام لدى المسلم هو الضمير الديني ، وهو ما يتكون لدى الإنسان المسلم نتيجة تمكن العقيدة الصحيحة من نفسه ، ونتيجة إلتزامه المستمر بتعاليم الدين و الممارسة الدائمة لشعائر الدين الإسلامي بشكل صحيح وهذا الضمير عبارة عن رقيب داخلي في نفس الإنسان المسلم تكون نتيجة عقيدته السليمة يحاسب نفسه على كل صغيرة وكبيرة وتتمثل العقيدة في " الإيمان بالله وكتبه ورسله وملائكته و اليوم الآخر و القدر خيره و شره" و إن الخضوع الذي يمثله الإيمان يعود بالرضا و السعادة على الفرد و المجتمع على كل الأديان ، و الأمثلة على ذلك في الدين الإسلامي كثيرة، و تكفي الإشارة على دليل واحد

<sup>1</sup> عبد المجيد النجار ، المرجع السابق ، ص 120

وهو قول الله تعالى " ولنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع ونقص من الأموال و الأنفس والشمرات وبشر الصبرين ، الذين أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون ، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون <sup>1</sup> "

ولكل المسلم الواعي بدينه يستعيد حالة الرضا عن طريق اللجوء إلى الله كما تصورها الآيات فتعود إليه سعادته نظرا إلى الإيمان الذي يركز عليه الدين ، فإن الإيمان يشكل محورا أساسا من محاور الوعي الديني .

أ. **العبادات** مامن دين وضعي أو سماوي إلا وتضمنه عبادات ، وهذه العبادات تتميز بنظام لا يمكن الخروج منه كما أنها تمثل رمزا يوحى بالإستقامة ونموذجا للسلوك الديني ، ومن السمات المميزة لهذا البعد من أبعاد الدين في كافة النواحي أن من بين العبادات تكون هناك على الأقل عبادة يشارك فيها أبناء الدين الواحد لبعضهم البعض مما يزيد التظ بينهم ويساهم في تماسك المجتمع و يعود النفع على الأفراد وإن الهدف العام الذي يراد تحقيقه من الإيمان و العبادات ، بعيدا عن الهدف الخاص الذي يرتبط بالحياة هو إرضاء الله هو التعامل بين الأفراد الدين الواحد حتى قيل ( الدين معاملة <sup>2</sup> )

ب. **المعاملات** لقد حددت جميع الأنظمة أساليب للتعامل بين أفرادها ، وبينهم وبين غيرهم لأن الإنسان يعيش في جماعة تتعدد علاقاته بأفرادها لقيامه بأدوار إجتماعية متعددة فإذا كانت الأديان تسعى لتحقيق السعادة للفرد و المجتمع فلا بد لها من وضع ضوابط و تشريعات للتعامل بين الأفراد من أجل تحقيق الوفاق والآمال للفرد و المجتمع و المعاملات التي حددها الإسلام لايمكن حصرها لأنها تشمل كافة تعاملات الحياة ومنها على سبيل المثال المعاملات داخل الأسرة بين الأباء و الإخوة و الأقارب وبين المسلمين وغير المسلمين وغير ذلك من المعاملات الدين

<sup>1</sup> سورة البقرة .، الآية 155.

<sup>2</sup> شاهين مصطفى .، المرجع السابق .، ص 100.

ومن ثم يصبح محور المعاملات من محاور الدين التي تشارك في تشكيل الوعي الديني للفرد فالمكونات أو المحاور الثلاثة ( العقيدة - العبادات - المعاملات ) تشكل مجتمعة للوعي الديني للفرد ولا يصبح الوعي الديني متكاملًا إلا إذا إشتمل عليها و كل فرد يجب أن يكون له نصيب من الوعي الديني<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> شاهين مصطفى .، المرجع السابق .، ص 100.

## المبحث الثاني دور وسائل الإعلام المسموعة في نشر الوعي الديني

### المطلب الأول : الإعلام في التشريع الإسلامي

يتحدد مضمون الإعلام في التشريع الإسلامي في إطار شمولي حيث أنه يشمل كافة النواحي الحياة في المجتمع الإسلامي وذلك بالعمل على تكوين الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته وهذا ما يسمى بالإطار الخاص للإعلام الإسلامي أو الإطار الديني للإسلام كما أنزله الله إستهدف تصحيح مسارات المجتمعات البشرية ولهذا فقد وضع الله أسس هذا الدين ومعاله ومفاهيمه وهو مدى قدرة هذا الدين على تطبيق النظم الإجتماعية و السياسية و القانونية<sup>1</sup>.

وإذا كان لإعلام كما يقول الدكتور إبراهيم إمام يعني تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة و المعلومات و الحقائق الثابتة و السليمة و التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعه من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً من عقلية الجماهير وإتجاهاتهم وميولهم، فإن الإعلام الإسلامي على ضوء هذا الإطار العام هو الإعلام الذي يعكس الروح و المبادئ القيم الإسلامية و يمارس في المجتمع الإسلامي ويتناول كافة المعلومات و الحقائق والأخبار المتعلقة بالجوانب الدينية ويعني هذا أن الإعلام الإسلامي هو إعلام موجه لهدف نشر كلمة الدين و العمل على إعداد رأي عام إسلامي يعي الحقائق الدينية و يدركها ، كما هو جهد فني وعلمي مدروس ومستمر ومخطط من قبل قائم بالاتصال سواء كانت هيئة أو جماعة أم فرد لديه خلفية واسعة ومتعمقة في موضوع الرسالة التي يتناولها وبإمكانية وسائل الإعلام الإقناع وذلك بغرض تكوين رأي عام صائب يعي الحقائق الدينية ويدركها ويتأثر بها في معتقداته وعباداته ومعاملاته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد منير حجاب ،الإعلام الإسلامي ، المبادئ - النظرية - التطبيق ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط 1 2002.، ص 23

<sup>2</sup> المرجع نفسه ،، ص 25

كما يتميز الإعلام الإسلامي أنه ليس لأحد من البشر الفضل في وضعه لأنه من الله سبحانه وتعالى أوحى به إلى نبيه صلى الله عليه وسلم في كثير من الآيات التي حددت معالم الدعوة وطرق الإقناع و التأثير و الإرتباط الحي بين المبادئ العامة للإعلام الإسلامي وبين الممارسة الفعلية لها وذلك من خلال تقسيم الأساليب الإعلامية المختلفة للأنبياء والمرسلين وذلك في الآيات القرآنية العديدة التي بينت ذلك كما قدم لنا المعالجة الحقيقية لمشاكل الإعلام في هذا الميدان حيث إستوعب الصحابة رضوان الله عليهم هذا المنهج الإعلامي و إلتزموا بمحدوده ومبادئه ثم توارث الدعاة و المسلمون هذا الفهم و الإستيعاب جيلا وراء جيل ، كما يستمد القائم بالإتصال الإسلامي إرادته من ذاته فهو لا يمارس العمل الإعلامي إرضاء للفرد أو جماعة وإنما إرضاء لذاته الراغبة في الشيعوخ الخير و الإنتشار كما يعمل القائم بالإتصال الإسلامي في إطار أهداف واضحة تماما ومحددة ويتسم مضمون الرسالة الإعلامية الإسلامية معروف مسبقا وقد تعرضت أول سورة وهي سورة البقرة إلى بيان أنواع الجمهور و قسمته إلى ثلاثة أنواع جمهور المؤمنين بالدعوة ، وجمهور المنافقين وهم الذين يظهرن الولاء للدعوة وقبولها ، وجمهور الكافرين بالدعوة<sup>1</sup>.

وإن الأثر الإعلام على الإعلام الإسلامي محدد في غرض الإبلاغ فقط أما محاولة إملاء الإرادة و الإقناع بالقوة لقول الله تعالى (( لا إكراه في الدين<sup>2</sup> )) وإن القوة الذاتية في للإعلام الإسلامي في سرعة الإنتشار وعلمية العمل الإعلامي وسلامة التخطيط وقد تضمنت الآية الكريمة (( قل هذه سبلى أدعو إلى الله على بصير انا و من إتبعني<sup>3</sup> ))

كما إعتمد على أسلوب الموضوعي القائم على تحليل و الوضوح و إتخاذ كافة الوسائل التي تنمي ملكة التفكير لدى الإنسان وذلك إيمان منه بأهمية العقل و إحترام الإنسان الذي يجب أن تتوجه إليه بالإقناع و هو الإعلام

<sup>1</sup> محمد حجاب ، المرجع السابق، ص. 55.

<sup>2</sup> سورة البقرة ، الآية 156.

<sup>3</sup> سورة يوسف ، الآية 188.

الإيجابي ليس الإعلام السليبي وهو يركز على أن يكون التغيير و التطوير دائما نحو الأفضل و ذلك في إطار المبادئ الإسلام وقيمه ، ما أن الإعلام الإسلامي لا يفتعل الأحداث ولكنه يرتبط بها إرتباطا وثيقا و خاصة الأحداث التي يمكن إستثمارها ويحاول من خلالها أن يشد إنتباه الناس ولعل هذا هو السبب في نزول القرآن الكريم متواترا على مدى ثلاثة وعشرون عاما ولم ينزل دفعة واحدة ولذلك فإن القائم بالاتصال الإسلامي ليس مجرد نقل الأخبار وإنما هو ناقل للأخبار وداعية يقدم منهاجها يخدم الدعوة ويبني المجتمع ويحقق العدالة و الإستقرار .

ولقد كانت الرسالة الإعلامية قاصرة على قوم التي نشأ فيها حيث كان لكل أمة رسول يقوم بواجب الإعلام فيها (( وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم<sup>1</sup> )) وفي ظل هؤلاء الرسل تطور الإعلام مضمونا ومحتوى ووسيلة وأسلوب .

## المطلب الثاني : وسائل الإعلامية المستخدمة في نشر التوعية الدينية

لقد نالت وسائل الإعلام من الإسلام إهتماما كبيرا من حيث التطوير و التحسين على مختلف العصور أكثر من غيره من الديانات الأخرى و لقد كان المسلمون الأوائل يستخدمون الوسائل المعروضة و يطورون بعضها حتى تكون أكثر جدوى ، و أحسن تأثيرا فلقد طوروا كلمة كلمة حتى أصبحت الأداة الفعالة في الميدان البلاغ و البيان ، كما طوروا الخطابة حتى أصبحت ولازالت هي الأداة الإسلامية الوحيدة التي لا يستعاض عنها بغيرها، كما شرعوا الأذان وإعتبروه أفضل وسيلة إعلامية لإعلان التوحيد و الدعوة إلى أفضل العبادات<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> سورة إبراهيم ، الآية 152 .

<sup>2</sup> عبد الله قاسم شلبي، الإعلام الإسلامي في مواجهة العصر المعاصر بوسائله المعاصرة .، دار عمان نشر و التوزيع ، ط 2 1994 .، ص 32.

كما أضافوا إليها وسائل الإعلامية الجديدة لا شك أن الإعلام في الوقت الحاضر له أهمية متميزة وهو سلاح ذو حدين وغير المسلمين استفاد منه واستخدمه في نشر قيمه ومبادئه مما كان له أثر في الأمة الإسلامية جماعات وأفراد وأسر، ولدى المسلمين تقصير في الاستفادة من وسائل الإعلام وبخاصة في مجال الدعوة إلى الله ومنها:

## التلفزيون و الإذاعة

إن إنشاء قنوات فضائية دعوية إسلامية و برامج إذاعية دينية أصبح اليوم من الواجبات، فإن الدعوة إلى الله واجبة، وهناك من الناس من لا تصل إليهم الدعوة إلا بواسطة مثل هذه الوسيلة، وما لم يتم به الواجب فهو واجب .ومن وسائل الدعوة ما لم نستعملها في الدعوة نقص حظنا من الدعوة<sup>1</sup>، وفات كثير من الناس أن يعرفوا شيئاً عن الإسلام، وبقوا على جهلهم، أو يغزوهم المضللون بهذه الوسائل، فيصلون إليهم بإذاعتهم وتلفزيونهم وشبكاتهم وقنواتهم الفضائية، فيصل إليهم الشر، ولا يصل إليهم الخير ، فيما يخص القيم الخاصة بالعلاقات الأسرية أن هناك دورا إيجابيا لمشاهدة القنوات الفضائية في تعزيز قيمة تقديم المساعدة لأفراد الأسرة ، وتعزيز قيمة المحبة تجاه أفراد الأسرة لمشاهدة القنوات الفضائية .ولاشك أن استخدام الوسائل النافعة الناجعة يفضي إلي هذه النتائج المطلوبة والي تحقيق الغايات المقصودة ، والفضائيات الإسلامية من الوسائل العلمية الفنية يستفاد منها وذلك أكثر من أي عصر من العصور ، والملاحظ إن كل علم من العلوم يسعى القائمون عليه لخدمته والاستفادة المثلي منه ، من خلال هذه المعطيات العملية الموجودة في هذا العصر وقد أثرت العلوم والمعارف كثيرا من هذه الثورة المعلوماتية والثورة العلمية الفنية ، وقد عنيت هذه الفضائيات و البرامج الإذاعية بتخصيص مساحات وافية للأسرة ، والطفل ، والشباب ، والطلاب والطالبات ، وعنيت أيضا بدوي الاحتياجات الخاصة وذلك في رسالة واضحة إلي أن أهل الإسلام لا ينكفئون علي ذاتهم ، وأنهم يجتهدون في إيصال ما لديهم من علم نافع ، وعمل صالح.

<sup>1</sup> عبد الله قاسم شلي، المرجع السابق . ص 30.

يمكن للداعية أن يستفيد من شبكة المعلومات الدولية لبث الدعوة، وكذلك المدعو يستفيد مما فيه من العلوم الشرعية، ففيه الكثير من الكتب الشرعية، والمواعظ والخطب والمحاضرات والدروس، وغير ذلك من البرامج النافعة مع ضرورة الحذر مما فيه من الخبث، والدعوة فيه تكون أيضا بالصوت والصورة مباشرة، وبعده لغات لدعوة المسلمين وغير المسلمين من الأجنب في شتى بقاع الأرض. ومن فوائد الإنترنت (الحصول على برامج عديدة في العلوم المختلفة في التفسير والحديث، والفتاوى الفقهية، واللغة، إضافة إلى تحميل الكتب والمصنفات العديدة بلغاتٍ مختلفةٍ على أجهزة الحاسوب وهذه تفيد كثيرا الدول التي يصعب أو لا يكمن نقل الكتب إليها، إضافة إلى تبصير المسلمين بأحوال العالم الإسلامي وما يعانون منه وطرح مشكلاتهم و سبل حلها والدعوة الإسلامية من خلال استخدام شبكة المعلومات الدولية<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : هدف الإعلام المسموع من نشر الوعي الديني

إن علم الدعوة لم يجد حظه الكافي من الدراسة بين المسلمين وغيرهم إلا أن تطور علم الإتصال بصفة عامة الذي طرأ حديثا نسبيا في حياة البشرية جعل من دراسة الدعوة وكل فنون الإتصال أمرا حتميا يعزوه بهدف معرفة حقيقة الإسلام وما جرى عبر تاريخه الطويل خصوصا ما أفاد به أوربا كلها عبر الأندلس حيث أن المسلمين هم الذين عملوا في أوربا الطب و الفلك و إستنباط الأسلوب الأمثل لتقديم الإسلام في قلبه الحقيقي دون تشويه وذلك بالاستفادة من تطور وسائل الإعلام و يمكن تقرير حقيقة غاية في الأهمية

وهي أن الإذاعة أحد أشكالها قد أثار من المناقشات و الجدل العلمي أضعاف ما أثارته وسائل الإعلام الأخرى ومن خلال تلك المناقشات يتحدد موقع الإعلام المسموع في عملية التأثير و التبادل المعاني في المجتمع

<sup>1</sup> عبد الله قاسم شلبي، المرجع السابق، ص 33.

فقد كشفت الدراسات و الأبحاث و المناقشات عن توجيهات تمثلت في ثلاثة نماذج فنموذج الأثار القوية ونموذج الأثار المحدودة ونموذج الأثار المعتدلة وضمن جملة من الإفتراضات و النظريات العلمية ومن كل ذلك نلاحظ ضرورة وجود تأثير بعض النظر عن مستواه وطبيعته و أثاره خاصة أن الإعلام المسموع اليوم لم يعد قاصرا على إشباع الإهتمامات وغرس المعلومات وإنما تحول إلى صناعة الإهتمامات و إعادة تشكيل الثقافي للإنسان من خلال التوعية الإعلامية المختلفة و التقنيات المتطورة التي عجز الإنسان أما سطوتها عن متابعة كل ما تقدم و الإحاطة به ولو في حدود حاجته واهتماماته<sup>1</sup>.

وإن هدف الإعلام المسموع من نشر التوعية الدينية هو الترغيب في العلم الآن الإسلام يركز على العلم، ولا يقصر ذلك في عهدٍ معيّن، ولا لأفراد معينين، بل يفتح المجال واسعاً أمام الجميع. ثم تتولى الشريعة الأتباع إلى تعليم الناس كل ما تعلّمه الفرد، أي تكلفه بالتبليغ والإعلام، وذلك من أجل أن تعمّ الفائدة، أما إذا تعلّم العلم ثم كتّمه ولم يبلغه للناس، فقد ارتكب وزراً عظيماً، مصداق ذلك قوله تعالى : ((إِنَّ الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ البَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ<sup>2</sup>))

كما إن الهدف من إنشاء البرامج الدينية الإذاعية هي<sup>1</sup>

أ. خدمة الإسلام والمسلمين ، ودعوة غير المسلمين إلي الإسلام ، والدفاع عن هذه القضايا الإسلامية المعاصرة ، والوقوف صفا واحدا أمام هذه الفتن والمغريات ، والشبهات والشهوات التي تطلق في كل زمان ومكان في مواجهة هدى الإسلام وإطفاء نوره.

ب. تهيئة الفرص لحفظ ما تيسر من القرآن الكريم والسنة النبوية و تنمية حب الخير والخصال الحميدة فيه ودعمها في المجتمع كي يصبح أسرة متآلفة ومتعاونة.

<sup>1</sup> صالح الرقب ،، الوسائل و الأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية ،، مؤتمر الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر ،، الجامعة الإسلامية بغزة ، 16-17 ابريل 2005.ص 17.

<sup>2</sup> سورة البقرة ،، الآية 159.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي ،، الإعلام الإسلامي ،، د،ط،د،م،ن : دار المسيرة للنشر و التوزيع ،2013. ،، ص 276.

- ج. تنمية المهارات والمواهب الفكرية وصقلها وتوجيهها لخدمة الأمة الإسلامية.<sup>2</sup>
- د. تعريف المسلمين بأمور دينهم والعمل على التمسك بها.
- هـ. دعم الفهم الصحيح للإسلام وتعزيز القيم والمثل العليا التي جاء بها.
- و. نشر الوعي الديني في المجتمع.
- ز. تعليم الآباء والأمهات على كيفية التربية السليمة لأبنائهم.
- ح. مشاركة العلماء والدعاة وأصحاب الفكر في إقامة المحاضرات والندوات الخاصة ببرامج التوعية الإسلامية

## خلاصة الفصل

---

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي ،، المرجع نفسه ،ص 266

نستنتج من هذا الفصل أن الوعي الديني هو تمثيل الناس للدين الإسلامي وفق مختلف المستويات الإنسانية على جانب الوجداني و المعرفي و السلوكي، و الذي يمكن تلمسه من خلال إحساس الفرد بالقدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة ، من خلال زيادة الكم المعلوماتي لديه على مستوى المعرفي .

كما يلعب الإعلام الديني دور هاماً باعتباره إعلاماً مهتماً بجانب واحد من جوانب الحياة الإنسانية ، و أنه يهتم بعلاقة الفرد بالله تعالى حاصراً المواضيع الدينية التي تقوم وسائل الإعلام و خاصة وسائل المسموعة بنشرها في مجال العبادة أو العقيدة كما هو الذي يعكس الروح و المبادئ و القيم الإسلامية ويمارس في مجتمع الإسلامي.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

## الفصل الرابع : الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول : البطاقة الفنية لإذاعة سعيدة المحلية

المطلب الأول : إذاعة سعيدة ( تاريخ و إنجازات )

المطلب الثاني : الهيكلية و التقسيم الإداري

المطلب الثالث : الشبكة البرمجية و طبيعة البرامج الدينية

المبحث الثاني : الإجراءات الميدانية للدراسة

المطلب الأول : مجالات الدراسة

المطلب الثاني : العينة و كيفية إختيارها

المطلب الثالث : بيانات الدراسة و أدوات جمعها

المبحث الثالث : عرض وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة

المطلب الأول : عرض وتحليل نتائج الإستبيان

المطلب الثاني : مناقشة نتائج الدراسة و الصدق الأمبريقي لفرضيات الدراسة

المطلب الثالث : نتائج العامة للدراسة و التوصيات

خلاصة الفصل

## تمهيد:

بعد أن تم التعرض إلى الجانب النظري لهذه الدراسة، والذي يهيئ الأرضية النظرية لموضوع البحث من خلال ما تضمنته فصوله المختلفة يأتي الجانب الميداني الذي يعتبر من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والطبيعية على حد سواء، لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، باعتبار أن الجانبين النظري والعملي متكاملين، ولا يمكن أن يفصل أحدهما عن الآخر، لأنه لا تكتمل أهمية أي بحث علمي إلا بعد ربطه بواقع معطى والتأكد من نتائجه من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المنهجية المناسبة من أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة، ولوصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، حيث يعتبر هذا الفصل كطريق يمر منه الباحث من الجزء النظري إلى الجزء الميداني، لأنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ننجز بحثاً كاملاً دون الاستعانة بتقنيات منهجية محكمة، فبعد انتهائنا من عملية الجمع، سنجد أنفسنا أمام معطيات، قد تكون هذه المعطيات عبارة عن استمارات مملوءة غير أن تقديمها في شكلها الأولي هذا لا يجعلها قابلة للتحليل ولتصبح كذلك لا بد أولاً من تنظيمها وترتيبها باللجوء إلى إجراءات الترميز والتحقق والتحويل بمجرد ترتيبها ينبغي أن تهيأ بكيفيات متنوعة وقياسات مستخلصة أو مركبة، وإجراءات العرض المرئي في جداول... وإن مرحلة تحضير المعطيات لا ينبغي إهمالها، ذلك لأنها تسمح بإبراز كل الشراء الممكن للمعطيات، لا بد من الاستعمال الدقيق والحذر لهذه المعطيات والتحقق إن كانت العمليات تجري بكيفية صحيحة مع احتفاظنا الدائم في الذهن بمشكلة.

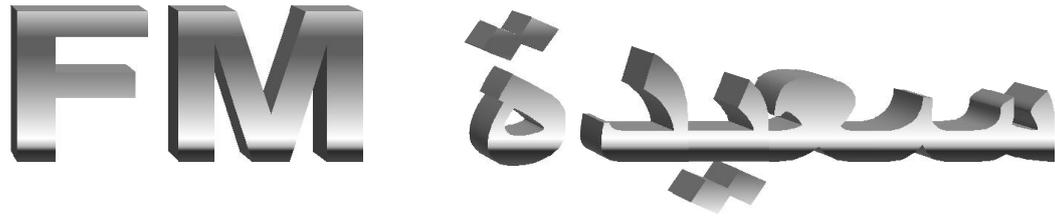
وفي بحثنا هذا، ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري، الذي حاولت فيه قدر الإمكان الإمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة النظرية لموضوع البحث يأتي الجانب الميداني للتحقق والكشف عن "دور إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت و خاصة بمدينة سعيدة يحي" سيدي الشيخ"، باعتبار أن المرأة عنصر مهم داخل المجتمع، وذلك لأنها تعد المدرسة المثالية للأسرة والمجتمع

وينبغي لها أن تعرف أهم الأمور اللازمة لرعاية البيت وإذا كانت الأسرة هي المسؤولة الأولى على تنشئة المرأة حيث تقوم بتزويدها بمختلف المعلومات التي تحتاج لها لرعاية بيتها وأمور أولادها وزوجها ولكن مع التقدم العلمي لم تعد وظيفة المرأة تقتصر داخل المجتمع على رعاية شؤون بيتها فقط بل أصبحت هناك وظائف أخرى تسعى العديد من الوسائل الإعلامية إلى المساهمة في تحقيقها ومن بين هذه الوسائل الإذاعة التي تقوم بتقديم برامج متنوعة تعمل من خلالها على تقديم المعلومات الكافية، ومن بين هذه البرامج برامج الدينية والذي سوف نتناوله في هذا الفصل الذي يشمل الدور الذي تلعبه الإذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت. و عليه سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى إعطاء لمحة بسيطة عن إذاعة سعيدة المحلية و التعرف على شبكة برامجها المداعة عبر أمواجها و خاصة البرامج الدينية و سنقوم بإسقاط هذه الجوانب على الواقع الملموس من خلال عرض البيانات التي تم جمعها عن طريق الإستمارة و تحليلها من أجل الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية و التأكيد مدى صدق الفرضيات وذلك قصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد من توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأدق وأشمل من أجل الوصول إلى نتائج بحث علمية ودقيقة ، لأن المعطيات تمثل أثمان ثورة في مشروع.

## المبحث الأول : البطاقة الفنية لإذاعة سعيدة

### المطلب الأول : إذاعة سعيدة ( تاريخ و انجازات . )

#### 1- التعريف بإذاعة سعيدة الجهوية:



#### 1-1 لمحة تاريخية عن إذاعة سعيدة :

إذاعة سعيدة هي إذاعة محلية بالغرب الجزائري بدأت كمشروع في 24 فبراير 2008 تبث برامجها باللغة العربية على موجة 101.3fm و 94.5 fm و هي من الإذاعات التي إنطلقت ببث رقمي عبر وسائل رقمية بنسبة % 100 فهي تعد من الإذاعات الفنية وقد أشرف كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد" عز الدين ميهوبي "برفقة المدير العام للإذاعة" توفيق خلادي "والمدير العام للبث الإذاعي والتلفزي" عبد المالك يولو" على انطلاق بث هذا المنبر الإعلامي الجديد بفريق عمل شاب وجاد يسعى إلى إسماع صوت الجماهير من خلال منابر الإذاعة<sup>1</sup>، وقد أشاد السيد" ميهوبي "في كلمة افتتاحية على الجهود المبذولة في إطار إنشاء الإذاعات الجهوية لتكريس حق المواطن في الإعلام الموضوعي الصادق، وتتوفر إذاعة سعيدة المحلية على 30 عاملا وهذه المحطة الإذاعية تتوفر على تجهيزات تقنية وهياكل للبث والإنتاج وفضاء التركيب يسمح للصحفيين والمخرجين بأداء عملهم في احسن الظروف

---

<sup>1</sup> "محمد خشعي" ، مدير الإنتاج بإذاعة سعيدة .، وثائق من أرشيف الإذاعة .، يوم 2017/02/26 على ساعة 14:00

حيث تبث برامجها عبر أمواج ( 101.3 fm و 94.5fm ) من الساعة السادسة و55دقيقة

إلى غاية الثامنة مساء

❖ مقرها :

أصبح لولاية سعيدة هذه المدينة التي تقع في غرب الجزائر، إذاعة محلية جهوية تسمع صوت جماهيرها وتحاول إحياء

تراثها من وسط المدينة بشارع الإستقلال المقر السابق للمركز الثقافي، والإذاعة من مقرها تعمل جاهدة على بث

الأصالة عن طريق أثريها الصادر ، كما لها موقع على شبكة الأنترنت [www.saidafm.com](http://www.saidafm.com) .

- وأرقام هواتفها : 31- 74 -51 -048 / 77 -74 -51 -048

- الفاكس : 06- 76 -51 -048

**1-2 موجات إذاعة سعيدة:**

94.5 FM / 101.3 FM

**1-3 البث الإذاعي :** تبث برامج إذاعة سعيدة الجهوية عن طريق جهاز بث بمدينة سعيدة بقوة **100**

واط موجة ومجال التغطية 30كلم بدون عوائق<sup>1</sup>

**1-4 البث على النات :**

الموقع

[www.saidafm.com](http://www.saidafm.com)

البث عبر النت بث حي على العنوان

<http://live.saidafm.com:8000/live.m3u>

<sup>1</sup> محمد خشعي .، المصدر السابق

## أجهزة الإرسال (TDA):

- جهاز البث: FM متعدد الاتجاهات

- القوة: W 100

- مجال التغطية: 30 كلم بدون عوائق

## المطلب الثاني : الهيكلية و التقسيم الإداري:

### 1) التقسيم الإداري:

1-1 الإدارة : وهي مكلفة بالأمور الإدارية للعمال وكذا الأمور الخاصة بالعمل الميداني للصحفيين خارج

المحطة و الوقاية و الأمن و سائقي المحطة إلى جانب تسيير وتطوير المواد البشرية و المالية و المادية للمؤسسة كما

أنها تضم مكتب المدير و المدير الحالي هو السيد " الدكتور عيسى بن هاشم".

- أمانة المدير : و فيها مكاتبين الأول لسكرتيرة المدير و الثاني للمساعد.

### 1-2 قسم الأخبار : و يوجد فيه<sup>1</sup>

مصلحة الأحداث و الحصص المتخصصة و الرياضية و قسم الأخبار: و تتمثل مهمتها في إنتاج و توزيع

كل البرامج الإخبارية على مستوى المحلي وكذا بإعداد الأخبار اليومية المتمثلة في المواضيع على رأس كل ساعة

---

<sup>1</sup> محمد خشعي .، المصدر السابق

إبتداء من الثامنة صباحا و إلى غاية الثامنة مساء مع نشرتين محليتين في منتصف النهار و السادسة مساء و الربط مع القناة الأولى في السابعة صباحا و الواحدة زوالا و الخامسة والنصف مساء و السابعة والنصف مساء.

- رئيس التحرير : يعين من طرف المدير

- المنسق العام : و هي وظيفة غير قارة كل مرة يتغير من يقوم بها حسب الحاجة

و السياسة الإدارية للمؤسسة.

- الصحفيون و عددهم 06 صحفيين .

- المنشطون وهم 04 منشطون .

- المخرجين : لكل من الصحفيين القدرة على إخراج النشرة فهذه الوظيفة غير قارة

فكل مرة يتولاها أحد الصحفيين و هذا لمحدودية عدد الموظفين في قسم الأخبار.

### 3-1 قسم الإنتاج : و يضم<sup>1</sup>

- مدير الإنتاج : و يتمثل في المسؤول عن إنتاج الحصص الخاصة و إنتاج الأخبار و يشرف على تنظيم

كل المنتجات الإعلامية للإذاعة وهي مكلفة بإنتاج الحصص والبرامج الإذاعية والتي تدعم بها شبكة

البرامجية وهي مقسمة إلى ثلاثة شبكات الشبكة العادية و الشبكة الرمضاني و الشبكة الصيفية وكل

شبكة لها برامجها الخاصة.

- مسئول الحصص الخاصة : يهتم بإنتاج الحصص الخاصة تحت إشراف مدير الإنتاج.

### 4-1 قسم الخدمات و الأرشيف و فيه:

- مسؤول النقل و الخدمات اللازمة للعمل الإذاعي

---

<sup>1</sup> محمد خشعي ، المصدر السابق

- **مسؤول التمويين و الصيانة :** المكلف بتوفير كل الوسائل المادية مثل الأجهزة

و العمل على صيانتها و التسيير الحسن للوسائل التقنية والمادية ،والسهر على على تحقيق البث الإذاعي و الجوانب التقنية داخل الإذاعة مكلفة بالتسيير و إستغلال وصيانة العتاد التقني الثابت والمتنقل ،الموجة لإنتاج وتوزيع البرامج الإذاعية.

- **مسؤول الإرسال و البث :** مكلف بمراقبة الإرسال و سلامة أجهزة الإرسال و البث.

- **مسؤول الأرشيف :** المعنى بأرشفة و تخزين كل ما يخص الإذاعة من مواد سمعية

أو حتى بصرية ، يمثل قاعدة البيانات و المعلومات التقنية للإذاعة.

- **مسؤول الأمن و الحماية :** هو الشخص الذي يشرف على السير الجيد لجهاز الأمن

المكلف بالمحافظة على الإذاعة و السهر على حماية ممتلكات الإذاعة و كل عمالها

و الصحفيين و توفير الجو المناسب للعمل الإعلامي الجوّاري للإذاعة و يكون عملهم في

استقبال الضيوف و تنظيم عملية دخول و خروج الزوار و الضيوف.

❖ أما الوسائل التي تحتوي عليها الإذاعة فهي <sup>1</sup> :

الوسائل التقنية: وتتكون من

➤ أستديو البث : يتكون من طاولة المزج، و حاسوبين و جهاز لإلتقاط الأصوات المشفرة، و أربع

ميكروفونات، و أربع سماعات صوتية ،و طاولة للمنشطين، و أربع مكبرات صوتية.

➤ أستوديو الإنتاج: ويتكون من طاولة المزج، و حاسوب ، و جهازين للقراءة الأقراص المضغوطة

و ميكروفنين ، وسماعتين صوتيتين ، ومكبر صوت ، وطاولة للمنشطين

---

<sup>1</sup> محمد خشعي .، المصدر السابق

➤ خلية المعلوماتية: وتحتوي على حاسوب مركزي و حاسوب البث عبر النت بالإضافة إلى حاسوب واقى

والرابط بين الإذاعات (VPN) وهي إذاعة سعيدة + إذاعة النعامة و إذاعة بشار تكون شبكة

المعلوماتية الوهمية ، حيث تستطيع هذه الإذاعات تبادل كل المعاومات من موسيقى وأغاني وبرامج فيما بينها، مع ضمان البث المشترك.

كما تتوفر إذاعة سعيدة على موزع <ftp://live.saidafm.com:2120> يمكن الإذاعات غير المجهزة بنظام التدفق السريع من إستعمال موزعها لتبادل كل المعلومات و البرامج مع إذاعات أخرى.

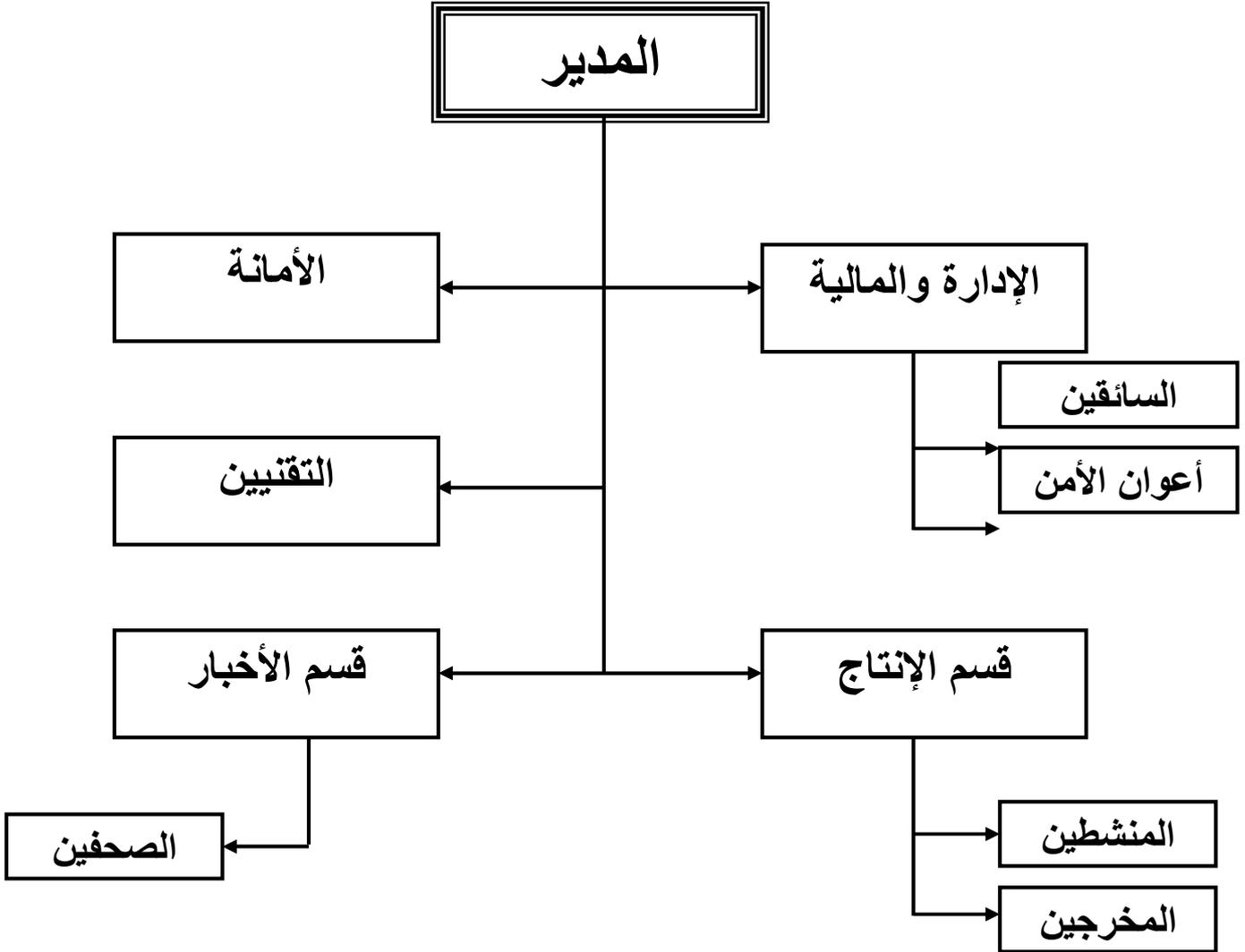
## (2) هيكل إذاعة سعيدة الجهوية

كون إذاعة سعيدة الجهوية تتكون من خمسة هياكل تنظيمية، كل هيكل مكلف بعمل يساعد على حسن سير وتسهيل عمل باقي الهياكل. وتصدر هذه القائمة الهيكل الإداري والمتمثل في الإدارة المشكلة من المدير كمسؤول أول في الإذاعة والمشرف على أجدديات العمل الإذاعي، ومن ثم تأتي القسم المكلف بالأمر المالية و القسم الأمانة و القسم التقني ، أما الهيكل الثاني وهو قسم الأخبار وفيه نجد ستة صحافيين القائمين على تسيير وحسن سيره، يليه قسم مهم وصعب لا تستطيع أي إذاعة الاستغناء عنه وهو قسم الإنتاج، وهو مكون من ستة منشطين وأربعة مخرجين<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> محمد خشعي .، المصدر السابق

## ❖ الهيكل التنظيمي<sup>1</sup>



## الهيكل التنظيمي لإذاعة سعيدة الجهوية

<sup>1</sup> محمد خشعي .، المصدر السابق

## المطلب الثالث: الشبكة البرمجية الموسمية و طبيعة البرامج الدينية

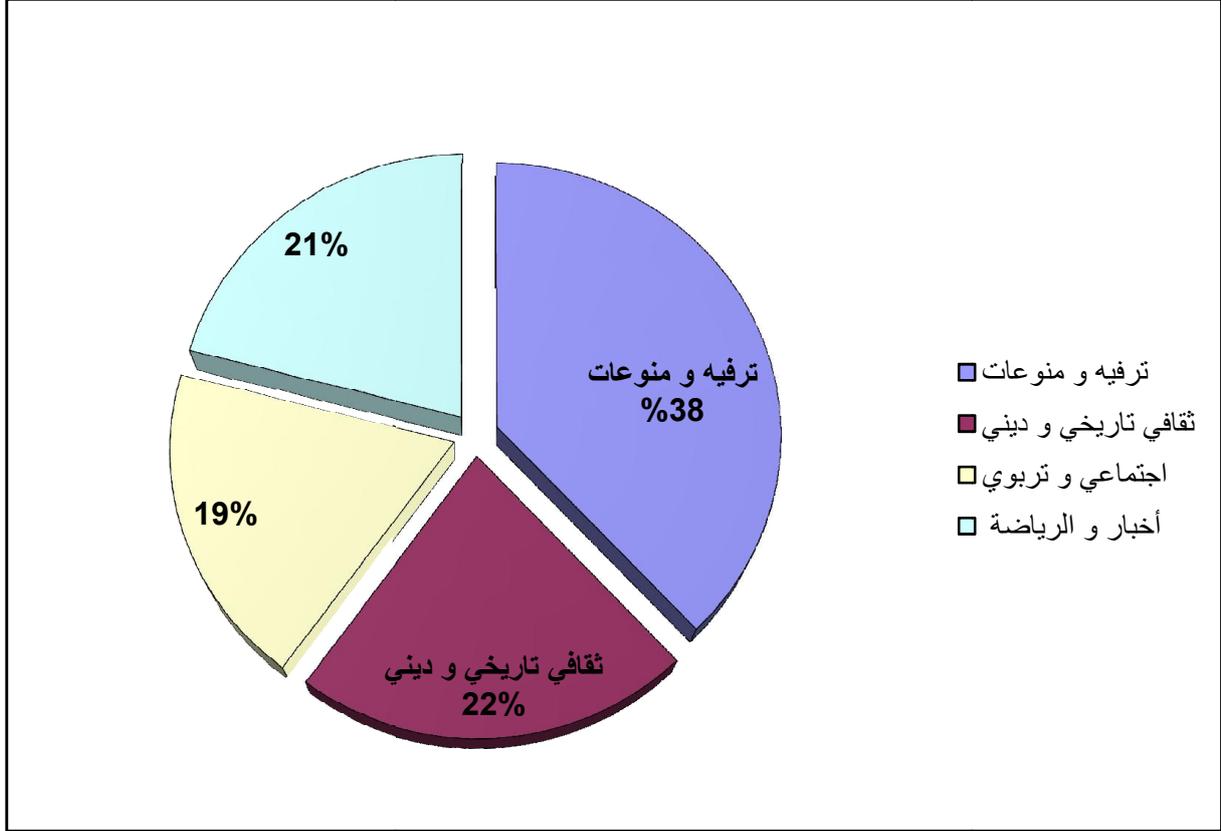
### 1) الشبكة البرمجية الموسمية

| الإذاعة الجزائرية الشبكة البرمجية الموسمية إذاعة سعيدة الجهوية |  | 2015م   |  | التوقيت                         |  |
|--|--|---|--|---------------------------------|--|
| الجمعة السبت   |  | الخميس الأربعاء   |  | الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء |  |
|  |  | بداية الإرسال   |  | 06:55                           |  |
|  |  | الربط بالقناة الأولى (النشرة الإخبارية الوطنية الأولى)  |  | 07:00                           |  |
|  |  | برنامج صباح الخير سعيدة                                 |  | 07:15                           |  |
|  |  | موجز إخباري   |  | 08:00                           |  |
|  |  | برنامج صباح الخير سعيدة                                 |  | 08:05                           |  |
|  |  | موجز إخباري   |  | 09:00                           |  |
|  |  | برنامج صباح الخير سعيدة                                 |  | 09:04                           |  |
|  |  | منوعات الصباح رحيق منوعات السنة الصباح                  |  | 09:30                           |  |
|  |  | موجز إخباري   |  | 10:00                           |  |
|  |  | بين الرحمة حسناء ألو دكتور فضاء لك أنت اسألوا أهل الذكر |  | 10:04                           |  |
|  |  | بين الثانية العقبان يا ناس الثانية                      |  |                                 |  |
|  |  | العرض إخباري  |  | 11:00                           |  |
|  |  | النشرة المحلية الأولى                                   |  |                                 |  |
|  |  | بين نزهة حسناء أكسجين من أجل فوروم البلدية و التنمية    |  | 11:04                           |  |
|  |  | الثانويات الألباب العقبان المستهلك الإذاعة              |  |                                 |  |
|  |  | النشرة المحلية  |  | 12:00                           |  |
|  |  | النشرة الوطنية من القناة الأولى                         |  |                                 |  |
|  |  | منوعات غنائية   |  | 12:20                           |  |
|  |  | نقل صلاة الجمعة   |  |                                 |  |
|  |  | الأجندة الرياضية مواقف شخصيات و                         |  | مواصلة البرنامج                 |  |
|  |  | الربط   |  | 13:00                           |  |
|  |  | الربط بالقناة الأولى (النشرة الثانية)                   |  |                                 |  |

|  |                   |                   |                   |                   |                   |                   |       |
|--|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------|
| بالقناة<br>الأولى                                      |                   |                   |                   |                   |                   |                   |       |
| موسيقى صامتة   |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 13:30 |
| <b>موجز إخباري</b>                                     |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 14:00 |
| كلام و قبسات حنين                                      | كلام و قبسات حنين | كلام و قبسات حنين | كلام و قبسات حنين | كلام و قبسات حنين | كلام و قبسات حنين | كلام و قبسات حنين | 14:04 |
| أريافنا  | أريافنا           | أريافنا           | أريافنا           | أريافنا           | أريافنا           | أريافنا           |       |
| اكتشافات   | اكتشافات          | اكتشافات          | اكتشافات          | اكتشافات          | اكتشافات          | اكتشافات          |       |
| سياحية   | سياحية            | سياحية            | سياحية            | سياحية            | سياحية            | سياحية            |       |
| اليوم  | اليوم             | اليوم             | اليوم             | اليوم             | اليوم             | اليوم             |       |
| القرآن   | القرآن            | القرآن            | القرآن            | القرآن            | القرآن            | القرآن            |       |
| الكريم   | الكريم            | الكريم            | الكريم            | الكريم            | الكريم            | الكريم            |       |
| <b>موجز إخباري</b>                                     |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 15:00 |
| فضاء   | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              | 15:04 |
| الجمعيات   | الجمعيات          | الجمعيات          | الجمعيات          | الجمعيات          | الجمعيات          | الجمعيات          |       |
| جلسة   | جلسة              | جلسة              | جلسة              | جلسة              | جلسة              | جلسة              |       |
| تحديات   | تحديات            | تحديات            | تحديات            | تحديات            | تحديات            | تحديات            |       |
| ملفات  | ملفات             | ملفات             | ملفات             | ملفات             | ملفات             | ملفات             |       |
| جسور   | جسور              | جسور              | جسور              | جسور              | جسور              | جسور              |       |
| مداخل  | مداخل             | مداخل             | مداخل             | مداخل             | مداخل             | مداخل             |       |
| حنين   | حنين              | حنين              | حنين              | حنين              | حنين              | حنين              |       |
| إذاعية   | إذاعية            | إذاعية            | إذاعية            | إذاعية            | إذاعية            | إذاعية            |       |
| فلاحية   | فلاحية            | فلاحية            | فلاحية            | فلاحية            | فلاحية            | فلاحية            |       |
| <b>موجز إخباري</b>                                     |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 16:00 |
| روائع  | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | 16:04 |
| روائع  | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             |       |
| أسألوا   | أسألوا            | أسألوا            | أسألوا            | أسألوا            | أسألوا            | أسألوا            |       |
| أهل الذكر  | أهل الذكر         | أهل الذكر         | أهل الذكر         | أهل الذكر         | أهل الذكر         | أهل الذكر         |       |
| روائع  | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             |       |
| روائع  | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             | روائع             |       |
| ألو  | ألو               | ألو               | ألو               | ألو               | ألو               | ألو               |       |
| دكتور  | دكتور             | دكتور             | دكتور             | دكتور             | دكتور             | دكتور             |       |
| النغم  | النغم             | النغم             | النغم             | النغم             | النغم             | النغم             |       |
| <b>موجز إخباري</b>                                     |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 17:00 |
| <b>الربط بالقناة الأولى (النشرة الجهوية)</b>           |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 17:30 |
| <b>النشرة المحلية الثانية</b>                          |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 18:00 |
| دين  | دين               | دين               | دين               | دين               | دين               | دين               | 18:30 |
| قضية و   | قضية و            | قضية و            | قضية و            | قضية و            | قضية و            | قضية و            |       |
| قانون  | قانون             | قانون             | قانون             | قانون             | قانون             | قانون             |       |
| التواصل  | التواصل           | التواصل           | التواصل           | التواصل           | التواصل           | التواصل           |       |
| بين  | بين               | بين               | بين               | بين               | بين               | بين               |       |
| الأجيال  | الأجيال           | الأجيال           | الأجيال           | الأجيال           | الأجيال           | الأجيال           |       |
| ألوان  | ألوان             | ألوان             | ألوان             | ألوان             | ألوان             | ألوان             |       |
| FEN  | FEN               | FEN               | FEN               | FEN               | FEN               | FEN               |       |
| و  | و                 | و                 | و                 | و                 | و                 | و                 |       |
| قصص  | قصص               | قصص               | قصص               | قصص               | قصص               | قصص               |       |
| فضاء   | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              | فضاء              |       |
| فنون   | فنون              | فنون              | فنون              | فنون              | فنون              | فنون              |       |
| أمثال و  | أمثال و           | أمثال و           | أمثال و           | أمثال و           | أمثال و           | أمثال و           |       |
| عبر  | عبر               | عبر               | عبر               | عبر               | عبر               | عبر               |       |
| الأسرة   | الأسرة            | الأسرة            | الأسرة            | الأسرة            | الأسرة            | الأسرة            |       |
| <b>الربط بالقناة الأولى (النشرة الإخبارية الثالثة)</b> |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 19:30 |
| <b>ختام الإرسال</b>                                    |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 19:55 |
| <b>الربط بالإذاعة الثقافية</b>                         |                   |                   |                   |                   |                   |                   | 20:00 |

**الجدول رقم 01- الشبكة البرمجية السنوية 2016/2017م**

## التوزيع النسبي لمحاور شبكة البرامج الإذاعية السنوية 2017/2016<sup>1</sup> م



<sup>1</sup> محمد خشعي .، نفس المصدر

## 2) طبيعة البرامج الدينية :

### ❖ إسألوا أهل الذكر:

هو برنامج ديني يبث أسبوعيا عبر أثر إذاعة سعيدة الجهوية من أجل تقديم إرشادات دينية التي تكون عبارة عن فتاوى دينية كما أنه يناقش كل الأمور التي تتعلق بالجوانب الدينية، يقوم بإعداده و تقديمه مدير الشؤون الدينية " الشيخ العابدين" في مدة 52 دقيقة كل يوم أحد من الساعة العشرة و أربع دقائق إلى غاية الساعة العاشرة و ستة وخمسون دقيقة ، ويتم إعادته كل يوم أربعاء مساء على الساعة الرابعة و أربع دقائق إلى غاية الساعة الخامسة مساء.

حيث يقوم معد و مقدم البرنامج في كل عدد من إستقبال مجموعة من المكالمات من طرف المستمعين لطرح تساؤلاتهم حول أي موضوع من المواضيع التي تخص الجانب الديني و يقوم هو بإجابة عليها .

### ❖ دين ودنيا

هو عبارة عن برنامج ديني إجتماعي يبث أسبوعيا عبر أثر إذاعة سعيدة الجهوية من أجل التعريف بأبرز القيم السامية في ديننا الحنيف مع إبراز أهم السلوكات الإيجابية التي من الواجب التعامل بها في المجتمع ، يقوم بإعداده و تقديمه الأستاذ " موكيل عبد السلام" في مدة 30 دقيقة كل يوم أحد مساء من الساعة السادسة ونصف إلى غاية الساعة السابعة مساء.

## ❖ رحيق السنة:

هو برنامج ديني أسبوعي يبث كل يوم جمعة من الساعة التاسعة و نصف صباحا إلى غاية الساعة التاسعة وخمسون دقيقة و مدته 20 دقيقة ، يقوم بإعداده و تقديمه الإمام "مقدم محمد" ، و يتناول هذا البرنامج سنن النبي صلى الله عليه وسلم من أفعال فعلية و أقوال قولية مأخوذة من السنة النبوية بإضافة إلى أحاديث نبوية.

## ❖ قيسات من القرآن الكريم:

هو برنامج ديني يبث كل أسبوع من يوم الجمعة على الساعة الثانية و أربع دقائق زوالا إلى غاية الساعة الثانية و أربعة عشر زوالا و مدته 10 دقائق ، يقوم بإعداده و تقديمه مدير الشؤون الدينية " فضيلة الشيخ العابدين بن حنفية" ، حيث يتناول هذا البرنامج كل معاني القرآن الكريم من الشرح و التفسير، فيقوم معد البرنامج بتلاوة سورة من القرآن الكريم و بعدها يقوم بشرح المعاني التي تحملها هذه السورة من قيم و مبادئ ولماذا أنزلت هذه السورة و ماهي العبرة التي نستنتجها من هذه السورة.

## المبحث الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

تحت هذا العنوان سوف يتم عرض أدوات المعتمد عليها في هذه الدراسة في جمع المعلومات و مجال حدود الدراسة و المتعلقة بمعطياتها من حيث حدودها الزمنية والمكانية و كيفية إختيار العينة الدراسة

### المطلب الأول : مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في بناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يؤثر الدراسة في قالب يسمح لنا بالتحكم في كل خطوات بحثنا ويمكن أن نميز في مجال الدراسة ثلاث المجالات فرعية وهي :

1) **المجال البشري (مجتمع البحث) :** لكي تكون الدراسة علمية، ولنصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية

لابد من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا سليما واضحا ودقيقا وفيما يخص المجال البشري لهذه الدراسة و المتعلق في الإذاعة سعيدة المحلية و دورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت فإذاعة سعيدة المحلية تغطي مدينة سعيدة والمناطق المجاورة لها في بث البرامج الإذاعية خصوصا البرامج الموجهة للمرأة الماكثة في البيت كالبرامج الدينية، حيث وقع إختيارنا على سكان حي من أحياء مدينة سعيدة وهو **حي سيدي الشيخ** كنموذج ومجال بشري تطبق عليه الدراسة خصوصا أن البرامج الإذاعية موجهة إلى كافة المجتمع الأصلي من سكان الحي و خاصة المرأة الماكثة في البيت.

2) **المجال المكاني :** إن المجال المكاني للدراسة يقصد به المجتمع الأصلي للدراسة وهو المكان أو المنطقة التي

تجرى فيها الدراسة، حيث يتم إختيار العينة و توزيع إستمارة البحث، وقد تم تحديد منطقة "**حي سيدي الشيخ**" كموقع جغرافي لإجراء الدراسة بإعتباره نموذج وسط أحياء مدينة سعيدة حيث وقع الإختيار على هذا الحي لعدة إعتبرات يمكن ذكرها، فحي سيدي الشيخ يقع وسط مدينة سعيدة، كما وقع الإختيار على هذا الحي كون الباحثة نشأت و ترعرعت في هذا الحي وهذه النقطة ذات أهمية كبيرة حيث

تساعد في إثراء الدراسة والتحكم في مجرياتها، بإعتبار الباحثة تعيش وسط عينة الدراسة، إضافة إلى المكان " حي سيدي الشيخ " تم إجراء البحث في إذاعة سعيدة .

3) **المجال الزمني:** إن المجال الزمني للفترة التي إستغرقتها الدراسة و المتعلقة بالجانب الميداني و المتمثلة في جمع البيانات، حيث كانت الإنطلاقة بجمع البيانات ، بداية كانت في شهر ديسمبر 2016 وضع تصور و إعداد خطة بحث مبدئية ثم بدءنا بإنجاز الجانب المنهجي و النظري للدراسة إلى غاية شهر فيفري أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد قمنا بتاريخ 2017/02/26 إلى غاية 2017/03/15 قمنا بزيارة الإستطلاعية لإذاعة سعيدة المحلية، حيث تم الإطلاع على الأقسام و كذا الإطلاع على كيفية إعداد البرامج وبنها وقد كان التركيز على المخطط العام للبرمجة من أجل ضبط مواعيد البرامج المتعلقة بالجانب الديني من أجل الإستماع إليها من طرف العينة المدروسة، ثم شرعنا بتاريخ 2017/03/20 إلى غاية 2017/03/30 بتوزيع الإستمارة على العينة المبحوثة، وبعد ذلك قمنا بتحليل نتائج الإستبيان للوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

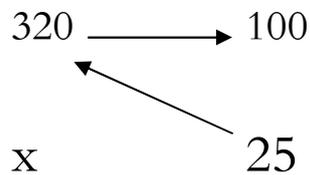
## **المطلب الثاني : كيفية إختيار العينة**

تعتبر العينة هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما<sup>1</sup> وقد إعتمدت في دراستي على أسلوب العينة القصدية وهي عينة غير إحصائية يكون فيها الإختيار الكيفي من قبل الباحث للمبحوثين إستنادا إلى أهداف بحثه لأننا قصدنا فيها المرأة الماكثة في البيت لمدينة سعيدة في حي سيدي الشيخ و الذي يعد مجتمع بحثنا الذي نجري عليه هذه الدراسة الميدانية.

<sup>1</sup> أحمد بن مرسلني .مناهج البحث العلمي في علوم إعلام و لإتصال .، ديوان المطبوعات الجامعية الطبعة 2، الجزائر، 2005. 169.

فبعد تصميم الإستمارة بحثية الموجهة إلى المرأة الماكثة في البيت بمدينة سعيدة و الذي إختارنا حي من أحياءها وهو حي سيدي الشيخ كنموذج لإسقاط الدراسة عليه فلقد تحصلنا على 320 مفردة متكونة من نساء الماكثات في البيت بحي سيدي الشيخ الذين يستمعون إلى إذاعة سعيدة المحلية ، و الذين يهتمون أكثر بالبرامج الدينية المقدمة من طرف الإذاعة سعيدة .

أخذت 25% من مجتمع الدراسة و المتمثل في النساء الماكثات في البيت و الذي بلغ عددهم 320 مفرد و لهذا فلقد شملت عينة بحثنا بالتحديد على: 80 مفردة



عينة الدراسة  $x = 80$

|      |     |                        |
|------|-----|------------------------|
| 100% | 320 | مجتمع الدراسة للماكثات |
| 25%  | 80  | عينة الدراسة           |

## المطلب الثالث : بيانات الدراسة وطرق وأدوات جمعها

إن عملية اختيار أدوات الدراسة التي تسمح بجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، دور إذاعة سعيدة في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت والتي تحكمها طبيعة الموضوع والمناهج المستخدمة، وبعد استطلاعنا على الفصول النظرية في الجانب النظري التي تم الاعتماد على الكتب و المقالات و المذكرات الجامعية في جمع المادة العلمية النظرية و قد كان ذلك باللغة العربية .

أما الجانب التطبيقي فتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية، الخاصة بهذه الدراسة وذلك عن طريق استخدامنا لمجموعة من الأدوات التي مكنتنا من جمع المعلومات حول الموضوع، وتتضح خطوات العمل في

**المرحلة الأولى:** اعتمدنا في موضوعنا هذا على استطلاع رأي، حيث قمنا باختيار عينة عشوائية من نساء مكاثات في البيت بمدينة سعيدة " حي سيدي الشيخ " كنموذج وقدمنا لهن مجموعة من الأسئلة المجهزة حول دور إذاعة سعيدة المحلية و دورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت المراد منها جمع المعلومات والبيانات حول موضوع البحث، التي تتضمن مجموعة من الأسئلة قسمت حسب فرضيات الدراسة فإحتوت هذه الإستمارة على الأسئلة مغلقة فالأسئلة المغلقة تتطلب من المبحوثين إختيار الإجابة المناسبة لها ، و الهدف من هذه الإستمارة هو معرفة مدى إهتمام المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية التي تبثها إذاعة سعيدة المحلية ، وكذلك معرفة تقييم المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الدينية الإذاعية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية، لنبرر سبب إختيارنا لها

و لقد إحتوت هذه الإستمارة على 18 سؤال موزعة على أربعة محاور وهي

1) محور البيانات الشخصية .

2) محور الإستماع إلى إذاعة سعيدة المحلية .

3) محور الإهتمام المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية.

4) محور التقييم المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية.

المرحلة الثانية: من خلال هذه المرحلة قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبيانات لعينة عشوائية من النساء الماكثات في البيت، كما قمنا بفرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

### ثانيا: البرامج والأدوات المستخدمة في معالجة البيانات

سنتطرق في هذا الفرع إلى الأدوات المعتمدة في جمع و تحليل البيانات من مصادرها، و الاستمارة كأداة لجمع البيانات ثم الأدوات الإحصائية المتمثلة في SPSS للدراسة فبعد أن تم تحصيل الاستبيانات وتحليل الإستبيان تم استخدام بعض الأساليب المتاحة في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package (spss) 20for social sciences، وبرنامج الإكسل "Excel" من أجل إنشاء البيانات ومن تلك الأساليب انتهجنا التحليل الإحصائي، وتحديد استجابات أفرادها تجاه المحاور الرئيسية للاستبيان، كما تم حساب معاملات الارتباط و التحديد وذلك لمعرفة مدى تفسير متغيرات بمتغيرات أخرى، كما مكنا برنامج spss من عملية فرز البيانات الإحصائية وذلك بتدوينها في جداول حتى تسهل علينا عملية التحليل والتقسيم.

وفي مايلي سوف نقوم بعرض أهم الخصائص المميزة لعينة الدراسة اعتمادا على الجداول و الرسومات البيانية بصورة أوضح وأدق.

### المبحث الثالث عرض و تحليل و مناقشة بيانات الدراسة

## المطلب الأول : عرض و تحليل نتائج الاستبيان.

### المحور الأول: محور البيانات الشخصية

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

#### 1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن:

جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                  |
|--------------------|----------------|------------------|
| 06,25              | 05             | أقل من 20 سنة    |
| 28,75              | 23             | من 20 الى 30 سنة |
| 31,25              | 25             | من 30 الى 40 سنة |
| 23,75              | 19             | من 40 الى 50 سنة |
| 10,00              | 08             | أكثر من 50 سنة   |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>   |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

#### تحليل النتائج :

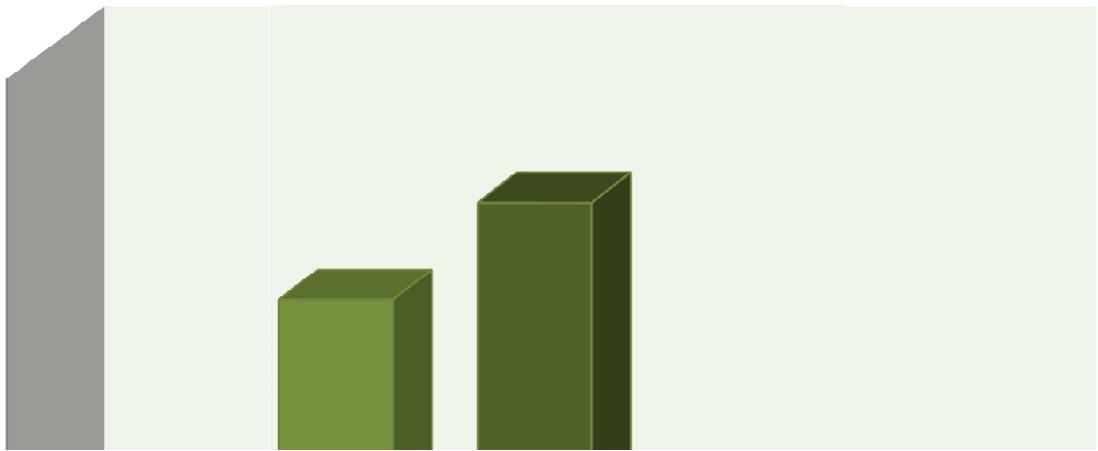
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ما يلي:

- أن سن أغلبية نساء العينة المدروسة الماكثات بالبيت يتركز بين 20 الى 50 سنة بنسب جد متقاربة تقدر بـ 31% و 28% و 23% بالنسبة للنسوة اللواتي تتراوح أعمارهن "من 30 إلى 40 سنة" , "من 20 إلى 30 سنة" و "من 40 إلى 50 سنة" على التوالي .
- وكانت أقل نسبة للنسوة اللواتي تمثلن الفئة العمرية الأصغر " أقل من 20 سنة" بـ 06% , تليها نسبة النسوة اللواتي تمثلن الفئة العمرية الأكبر " أكثر من 50 سنة" حيث قدرت بـ 10 % من مجموع أفراد العينة.

من تحليلنا لهذا الجدول يتضح لنا أن الفئة من 20 إلى 40 سنة هي الفئة الأكثر متابعة و إستماعا لإذاعة نظرا لسهولة التعامل مع جهاز الرديو و مرونته لأنها تستطيع إستخدامه حتى أثناء قيامها بواجباتها المنزلية ، في حين تقل نسبة المستمعات اللواتي عمرهن أقل من 20 سنة لأن هذه الفترة تتمثل في فئة المراهقة ، ولا يمكن للإذاعة أن تلبي كل رغبات هذه الفئة و تسع هذه الأخيرة إلى التنويع في وسائل الإعلام في إشباع رغبتها و بالتالي لا تأخذ كل وقتها في متابعة الإذاعة .

35,00

30,00



الشكل 01 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير السن.

2. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

---

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |
|--------------------|----------------|
|--------------------|----------------|

---

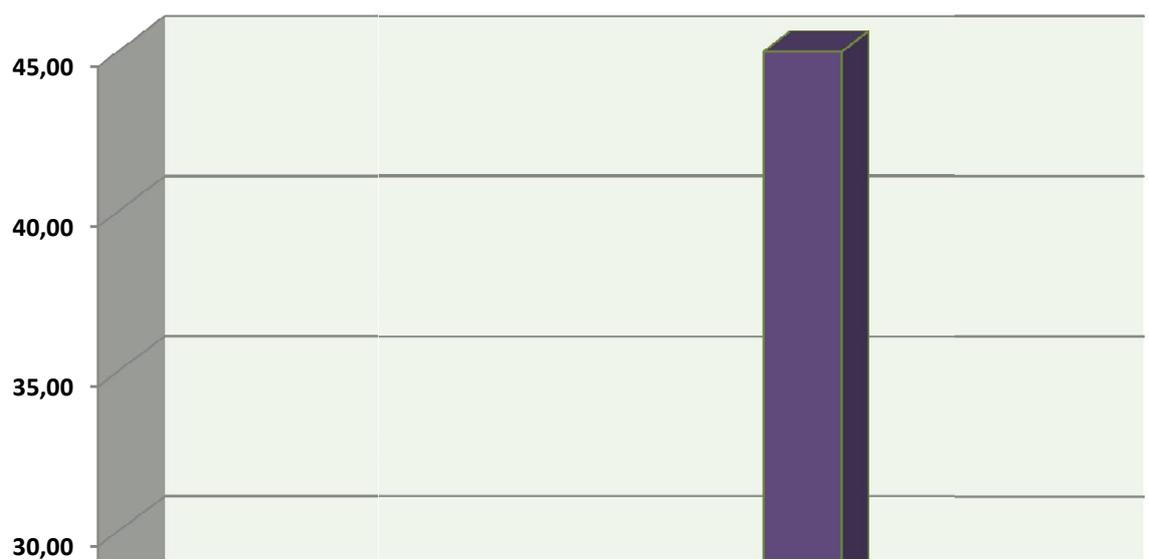
|            |           |                |
|------------|-----------|----------------|
| 07,50      | 06        | غير متمدرسة    |
| 05,00      | 04        | ابتدائي        |
| 17,50      | 14        | المتوسط        |
| 25,00      | 20        | جامعي          |
| 45,00      | 36        | ثانوي          |
| <b>100</b> | <b>80</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي ما يلي:

- أن نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي يمتلكن مستوى تعليمي " ثانوي" تشكلن النسبة الأكبر بـ 45% من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
  - تليها نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي يمتلكن مستوى تعليمي " جامعي " و " متوسط " بـ 25% و 17% على التوالي من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
  - وكانت أقل نسبة للنساء اللواتي يمتلكن المستوى التعليمي الأدنى " ابتدائي " و " غير متمدرسة " حيث بلغت 05% و 07% على التوالي لكل فئة منهما من مجموع العينة المستهدفة.
- ومن خلال البيانات الواردة في الجدول نستنتج أن نسبة النساء الماكثات في البيت ذو مستوى تعليمي ثانوي هم أكثر تعرضا و إستماعا للإذاعة كونها أقرب لكل شرائح المجتمع بما فيها الفئات القليلة الحضر من الثقافة وذوات المستوى المتواضع



الشكل 02 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |       |
|--------------------|----------------|-------|
| 30,00              | 24             | عزباء |

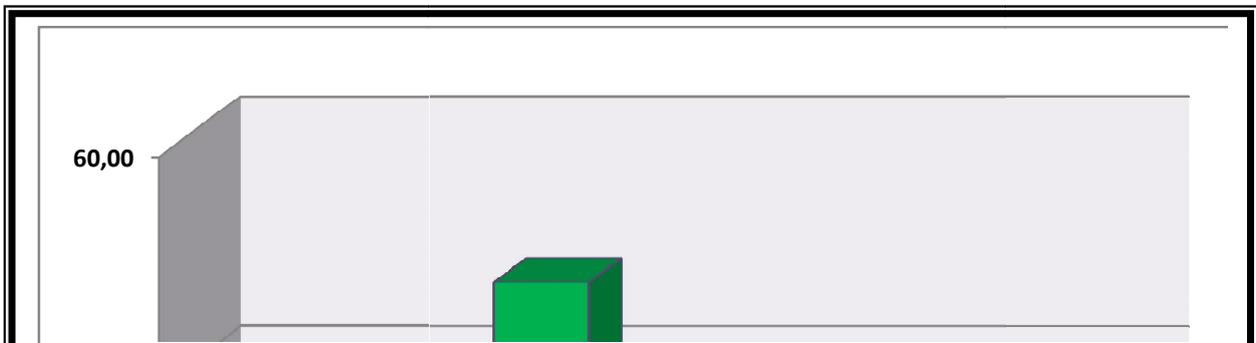
|         |    |       |
|---------|----|-------|
| متزوجة  | 43 | 53,75 |
| مطلقة   | 08 | 10,00 |
| ارملة   | 05 | 06,25 |
| المجموع | 80 | 100   |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية ما يلي :

- إن نسبة النساء الماكثات بالبيت و "المتزوجات" تشكلن الأغلبية بـ **53 %** أي أكثر من نصف العينة المدروسة , تليها فئة "العازبات" بـ **30 %** أي ما يقارب ثلث العينة المدروسة تقريبا.
  - في حين أن نسبة النساء الماكثات بالبيت من "الأرامل" و " المطلقات" ضئيلة حيث قدرتا بـ **06 %** و **10%** على التوالي من مجموع العينة المستهدفة لكل فئة منهما.
- وعله نستنتج من خلال الجدول أن أغلب النساء المستمعات لبرامج إذاعة هم النساء المتزوجات وهذا راجع إلى أن أغلب البرامج التي تقدمها الإذاعة هي برامج موجهة للمرأة المتزوجة بدرجة الأولى بحيث تتناول مواضيع مثل كيفية تعامل مع الزوج أو كيفية تربية الأولاد... وغيرها في حين أنها لا توجه برامج للنساء الأرامل و المطلقات كبرامج تهتم بكيفية بناء حياتهم أو محاولة دمجهن في المجتمع .



الشكل 03 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الحالة العائلية.

المحور الثاني: الاستماع لإذاعة سعيدة المحلية.

3. هل تستمعين لبرامج إذاعة سعيدة محلية ؟

جدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |         |
|--------------------|----------------|---------|
| 57,50              | 46             | نعم     |
| 05,00              | 04             | لا      |
| 37,50              | 30             | أحيانا  |
| 100                | 80             | المجموع |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

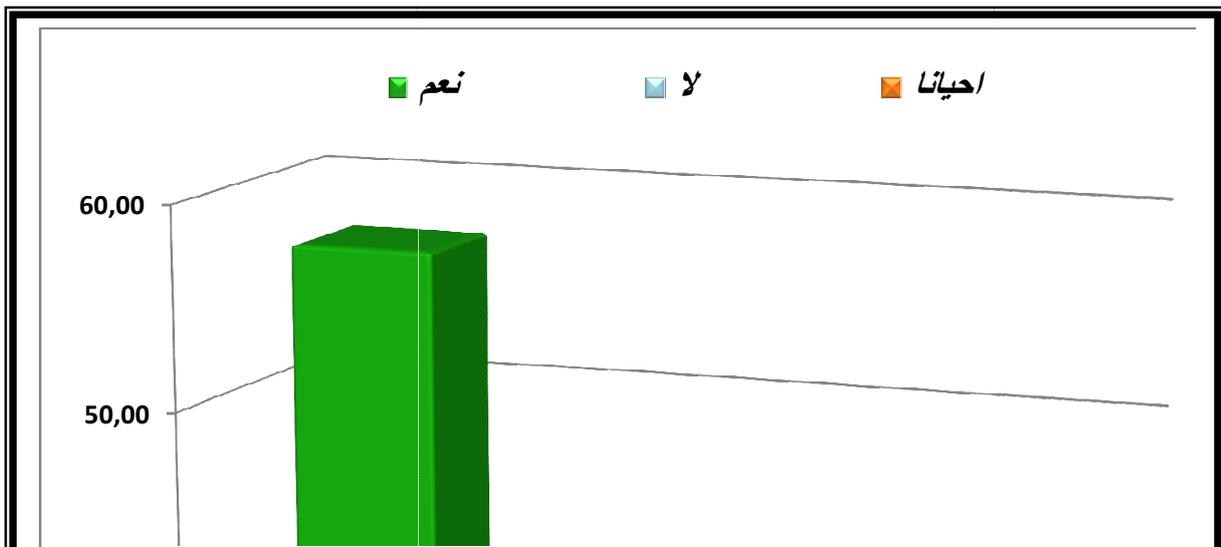
### تحليل النتائج :

تظهر النتائج حسب متغير الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية ما يلي :

- أن نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية " دائما " تمثلن أكثر من نصف العينة المستهدفة و تشكل النسبة الأكبر بـ 57 % من مجموع أفراد العينة, تليها نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن " أحيانا " لبرامج إذاعة سعيدة محلية بأكثر من ثلث العينة المستهدفة بـ 37 % من مجموع أفراد العينة, مايشكلان معا نسبة 95 % تمثل النساء اللواتي يستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية " أحيانا " و " دائما" مما سيسمح لنا بدراسة آراء و اعتقادات هذه الفئة اتجاه الإذاعة بشكل جيد.

- وكانت أقل نسبة للنسوة الماكثات بالبيت اللواتي " لا " تستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية من مجموع أفراد العينة أغلبهن أقل من 20 سنة , إذ يبدو أن الإذاعة لا تستهوي كثيرا هذه الفئة من النساء الماكثات بالبيت .

- ومن خلال البيانات الواردة في هذا الجدول يتضح أن أغلبية و معظم النساء الماكثات في البيت المستمعات لإذاعة سعيدة مواظبات على الإستماع وهذا يتضح من خلال النسبة التي قد تحصلنا عليها و المتمثلة في 57% و السبب في هذا هو أن النساء الماكثات في البيت تشكل أكبر شريحة متتبعة لإذاعة ويعود ذلك لتوفر وسهولة الوسيلة الإعلامية (مذياع) والتي تتناسب مع أوقاتهم و سهولة رسائلها وهي أيضا تتمثل بالنسبة لها الأنيس في وقت فراغها وبقائها وحيدة في البيت.



**الشكل 04** : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية.

4. كم هو وقت استماعك لبرامج إذاعة سعيدة المحلية في اليوم؟

جدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية يوميا.

---

| التكرار المطلق | التكرار النسبي (%) |
|----------------|--------------------|
|----------------|--------------------|

---

|            |           |                          |
|------------|-----------|--------------------------|
| 37,50      | 30        | اقل من ساعة              |
| 17,50      | 14        | ساعتين                   |
| 40,00      | 32        | أكثر من ساعتين           |
| 05,00      | 04        | لا تستمع إطلاقاً للإذاعة |
| <b>100</b> | <b>80</b> | <b>المجموع</b>           |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية

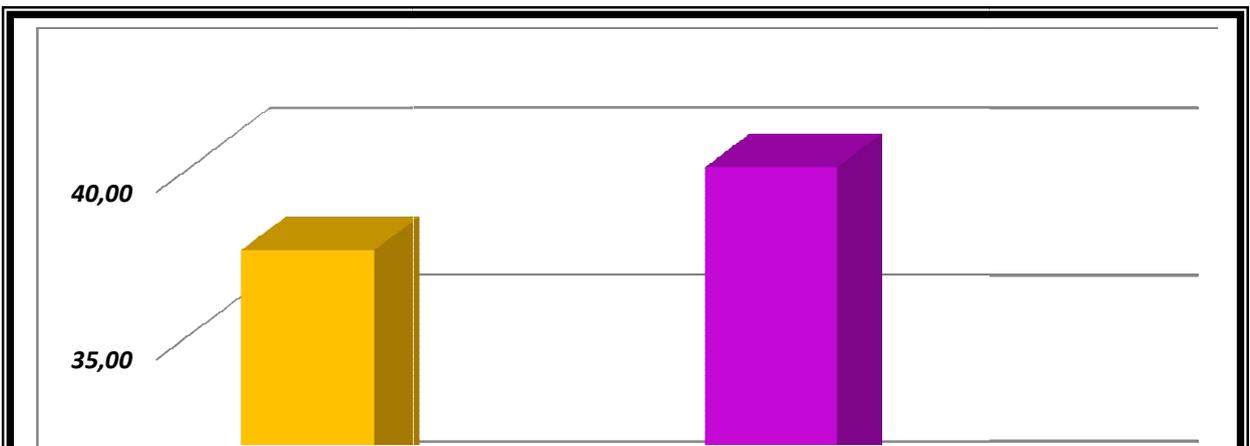
يوميًا ما يلي :

- نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية مطولاً لـ " أكثر من ساعتين و " ساعتين " تشكلن معا 57 % من مجموع أفراد العينة بـ 37 % و 17 % على التوالي , و تمثل نفس الفئة و بنفس النسبة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي صرحن سابقاً بأنهن تستمعن لبرامج إذاعة سعيدة المحلية " دائماً".

- في حين أن النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية لمدة أقصر " اقل من ساعة " تشكلن 37 % من مجموع أفراد العينة, و هي نفس الفئة و بنفس النسبة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي صرحن سابقاً بأنهن تستمعن لبرامج إذاعة سعيدة محلية " أحيانا " .

- في الأخير نسبة 05 % من مجموع أفراد العينة تمثل النسوة اللواتي " لا " تستمعن مطلقاً لبرامج إذاعة سعيدة محلية كما ذكرنا سابقاً .

- لعل تفسير هذه الملاحظات هو أن أغلب أفراد العينة يمنحون لأنفسهم من ساعتين وأكثر للإستماع للإذاعة نظرا لتعدد أشغالهن وذلك لتنوع البرامج الإذاعية فكل إمراة تتابع البرامج التي تتماشى مع رغباتها هذه الأخيرة أيضا تحدد الوقت الذي تمنحه المرأة لنفسها لسماع الإذاعة.



الشكل 05 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مدة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية يومي

06. ما هي فترات استماعك لبرامج إذاعة سعيدة محلية ؟

جدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متغير فترة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                         |
|--------------------|----------------|-------------------------|
| 73,75              | 59             | صباحا                   |
| 15,00              | 12             | وقت الظهيرة             |
| 06,25              | 05             | مساء                    |
| 05,00              | 04             | لا تستمع إطلاقا للإذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>          |

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

#### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير فترة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية ما يلي :

- أن الفترة " الصباحية " تعتبر الوقت المفضل للاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت و ذلك بنسبة تقارب ثلاثة أرباع العينة المدروسة و مقدرة بـ **74%** تقريبا من مجموع أفراد العينة .
- تليها نسبة قليلة تقدر بـ **15%** مجموع أفراد العينة المستهدفة تمثل النساء الماكثات بالبيت اللواتي تفضلن الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية " وقت الظهيرة " .
- في الأخير نسبة ضئيلة تقدر بـ **06%** من مجموع أفراد العينة تمثل النساء الماكثات بالبيت اللواتي تفضلن الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة محلية " مساء " .

نستنتج من هذا الجدول أن الفترة الصباحية هي الفترة التي تكون المرأة لوحدها في المنزل ( الأولاد في المدرسة - الزوج في العمل ) فتستمتع للإذاعة لتؤنسها ، كذلك لا ننسى أن البرامج إذاعة سعيدة الخاصة بالمرأة أغلبها تذاع في فترة الصباحية كبرامج الطبخ و الجمال وخاصة البرامج التوجيهية و التربوية ... وغيرها.



**الشكل 06 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير فترة الاستماع لبرامج إذاعة سعيدة المحلية.

5. ما نوع البرامج التي تستمعين إليها في إذاعة سعيدة المحلية ؟

جدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب متغير نوعية البرامج المفضلة .

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                          |
|--------------------|----------------|--------------------------|
| 11,25              | 09             | الإخبارية                |
| 51,25              | 41             | الدينية                  |
| 08,75              | 07             | الثقافية                 |
| 10,00              | 08             | الصحية                   |
| 11,25              | 09             | الترفيهية                |
| 02,50              | 02             | التربوية                 |
| 05,00              | 04             | لا تستمع إطلاقاً للإذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>           |

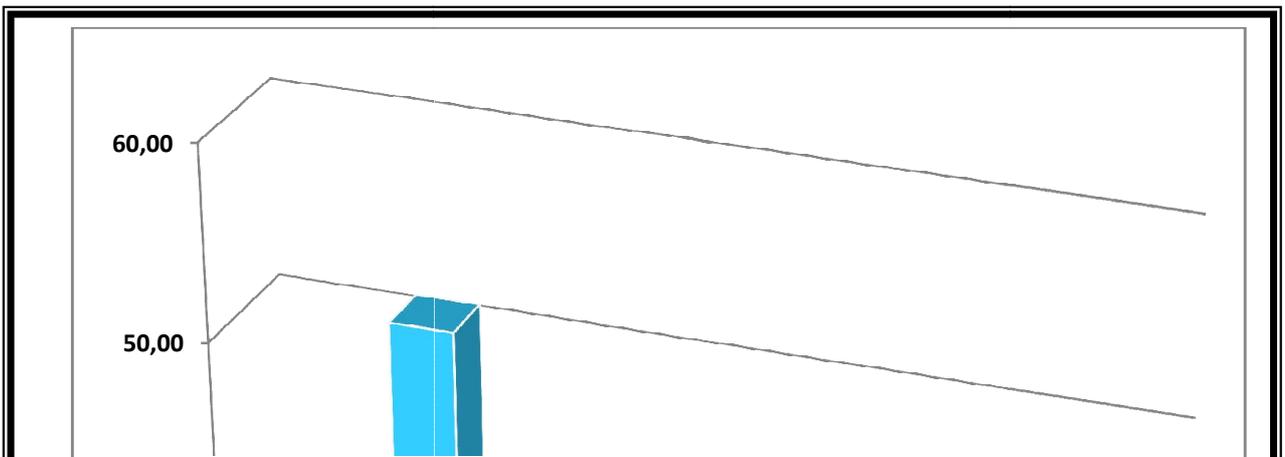
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حول متغير نوعية البرامج المفضلة ما يلي :

- أن البرامج **المفضلة** للمتابعة و للاستماع عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت هي البرامج "الدينية" و ذلك بنسبة كبيرة مقدرة بـ **51%** تقريبا من مجموع أفراد العينة المدروسة أي نصف العينة, مما سيمكننا من دراسة آراء و اعتقادات هذه الفئة اتجاه دور الإذاعة في نشر الوعي الديني بشكل جيد و الذي يعتبر موضوع دراستنا .
- تليها نسب جد متقاربة تقدر بـ **11%** من مجموع أفراد العينة المدروسة تمثل النساء الماكثات بالبيت اللواتي تفضلن البرامج " الترفيهية " و " الإخبارية " , و **10%** و **09%** تقريبا بالنسبة للنسوة الماكثات بالبيت اللواتي تفضلن البرامج " الصحية " و " الثقافية " على التوالي.
- فيما تعتبر البرامج " التربوية " الأقل استماعا و متابعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت و ذلك بنسبة **02 % فقط** من مجموع أفراد العينة.

نستنتج أن البرامج الأكثر إستماعا من طرف النساء الماكثات في البيت تتمثل في البرامج الدينية و السبب هو أغلب أفراد العينة تفضلن مثل هذه الموضوعات وخاصة ماتقدمه إذاعة سعيدة من توجيهات ونصائح في هذا المجال.



الشكل 07 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير نوعية البرامج المفضلة.

المحور الثالث: مدى اهتمام المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج الدينية لإذاعة سعيدة المحلية.

## 08. هل تستمعين للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية ؟

جدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب متغير متابعة الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                |
|--------------------|----------------|----------------|
| 51,25              | 41             | نعم            |
| 05,00              | 04             | لا             |
| 43,75              | 35             | أحيانا         |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b> |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

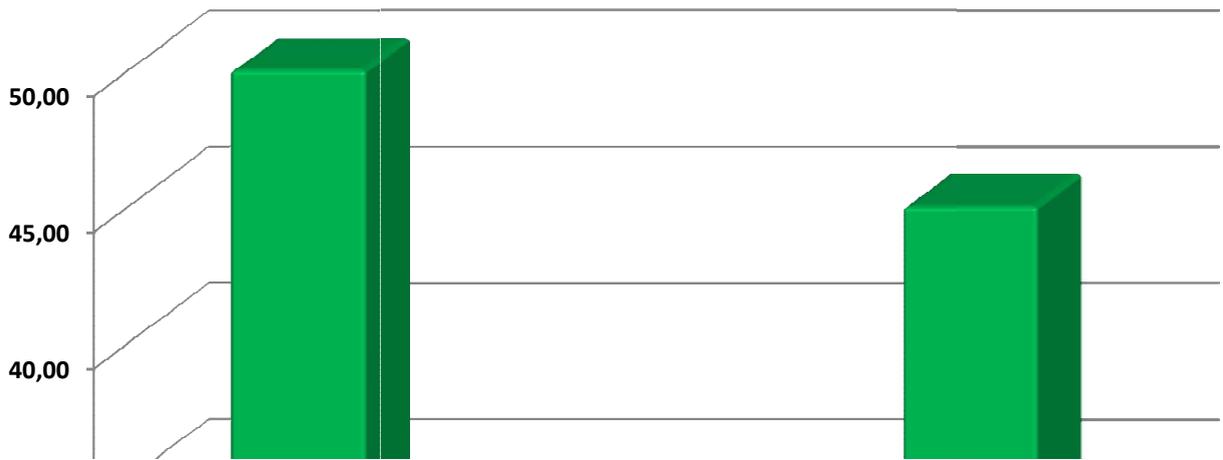
### تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير متابعة الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية ما يلي :

- أن نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تستمعن للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية تشكلن 57% من مجموع أفراد العينة, و تعتبر نفس الفئة من النساء اللواتي صرحن في السؤال السابق بأنهن يفضلن متابعة و الاستماع للبرامج " الدينية " مما يدل على أنهن وفيات حقا لهذه البرامج .

- في حين أن النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن " أحيانا " للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية تشكلن تقريبا 44% من مجموع أفراد العينة, و تمثل الفئة من النساء اللواتي صرحن في السؤال السابق بأنهن يفضلن متابعة و الاستماع للبرامج " غير الدينية " .

- في الأخير نسبة **05 %** من مجموع أفراد العينة تمثل النسوة الماكثات بالبيت اللواتي " لا " يستمعن مطلقا لبرامج إذاعة سعيدة المحلية سواءا "الدينية " أو " غير الدينية " كما ذكرنا سابقا. من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أفراد العينة أجبن " بنعم " وهذا يدل على أن الإذاعة سعيدة تمدهن بالمعلومات الدينية الكافية



**الشكل 08 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير متابعة الحصص الدينية المداعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية.

**6.** ما هي أسباب متابعة و الاستماع للبرامج الدينية؟

**جدول رقم 09:** توزيع أفراد العينة حسب متغير سبب متابعة و الاستماع للبرامج الدينية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                          |
|--------------------|----------------|--------------------------|
| 35,00              | 28             | أهمية المواضيع المتناولة |

|            |           |                         |
|------------|-----------|-------------------------|
| 36,25      | 29        | اتساع مجال الاستفادة    |
| 23,75      | 19        | تنوع المواضيع الدينية   |
| 05,00      | 04        | لا تستمع اطلاقا للاذاعة |
| <b>100</b> | <b>80</b> | <b>المجموع</b>          |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير أسباب متابعة و الاستماع للبرامج الدينية ما يلي:

- أن الأسباب التي تقف وراء اهتمام المرأة الماكثة بالبيت للاستماع و متابعة البرامج الدينية كانت متفاوتة و

مقاربة بحيث لا يمكن حسمها في سبب رئيسي واحد و قدرت ب **36%** و **35%** ل " اتساع مجال

الاستفادة " و ل " أهمية المواضيع المتناولة " على التوالي.

- فيما يعتبر الدافع و سبب " تنوع المواضيع الدينية " الأقل شأنًا و لكن بنسبة معتبرة جدا تقارب ربع

العينة تقريبا **24%** من مجموع الأفراد الكلي .

ويتضح من هذا الجدول أن أفراد العينة السبب الذي يجعلها ترى أن إذاعة سعيدة تزودها بالمعلومات الدينية

الكافية هو تناولها لمواضيع مختلفة وذات أهمية وذلك يساهم في إتساع مجال الإستفادة.



الشكل 09 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير أسباب متابعة و الاستماع للبرامج الدينية.

7. وقت بث البرامج الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية ؟

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت بث البرامج الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية .

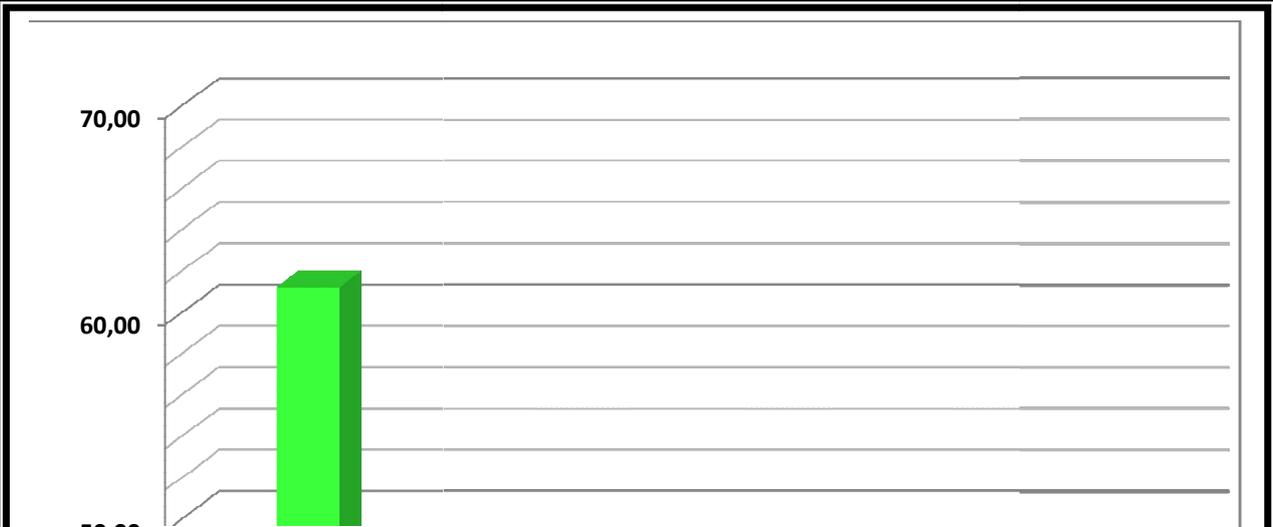
| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                         |
|--------------------|----------------|-------------------------|
| 61,25              | 49             | مناسب                   |
| 23,75              | 19             | غالبا ما يكون مناسب     |
| 10,00              | 8              | غير مناسب               |
| 05,00              | 04             | لا تستمع اطلاقا للاذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>          |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

- تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت بث البرامج الدينية ما يلي :
- أن نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن وقت بث البرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية "مناسب" تشكلن الأغلبية بـ **61%** من مجموع أفراد العينة أي ما يفوق نصف العينة.
  - تليها نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن وقت بث البرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية "غالبا ما يكون مناسب" تشكلن الربع تقريبا بـ **24%** من مجموع أفراد العينة.
  - في الأخير نسبة قليلة تقدر بـ **10%** من مجموع أفراد العينة تمثل النسوة الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن وقت بث البرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية "غير مناسب تماما".
- نستنتج من نتائج الجدول أن الوقت بث البرامج الدينية في إذاعة سعيدة مناسب بالنسبة لعينة الدراسة لأن معظم البرامج الدينية تذاع في الفترة الصباحية وهي الفترة أكثر إستماعا بالنسبة للعينة وهذا ما توضحه نتائج

الجدول رقم ( 06 )



الشكل 10 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير وقت بث البرامج الدينية .

**11-** هل يعتبر الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية

كاف ؟

جدول رقم **11**: توزيع أفراد العينة حسب متغير الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                         |
|--------------------|----------------|-------------------------|
| 50,00              | 40             | كاف                     |
| 20,00              | 16             | غير كاف                 |
| 25,00              | 20             | نوعا ما                 |
| 05,00              | 04             | لا تستمع اطلاقا للإذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>          |

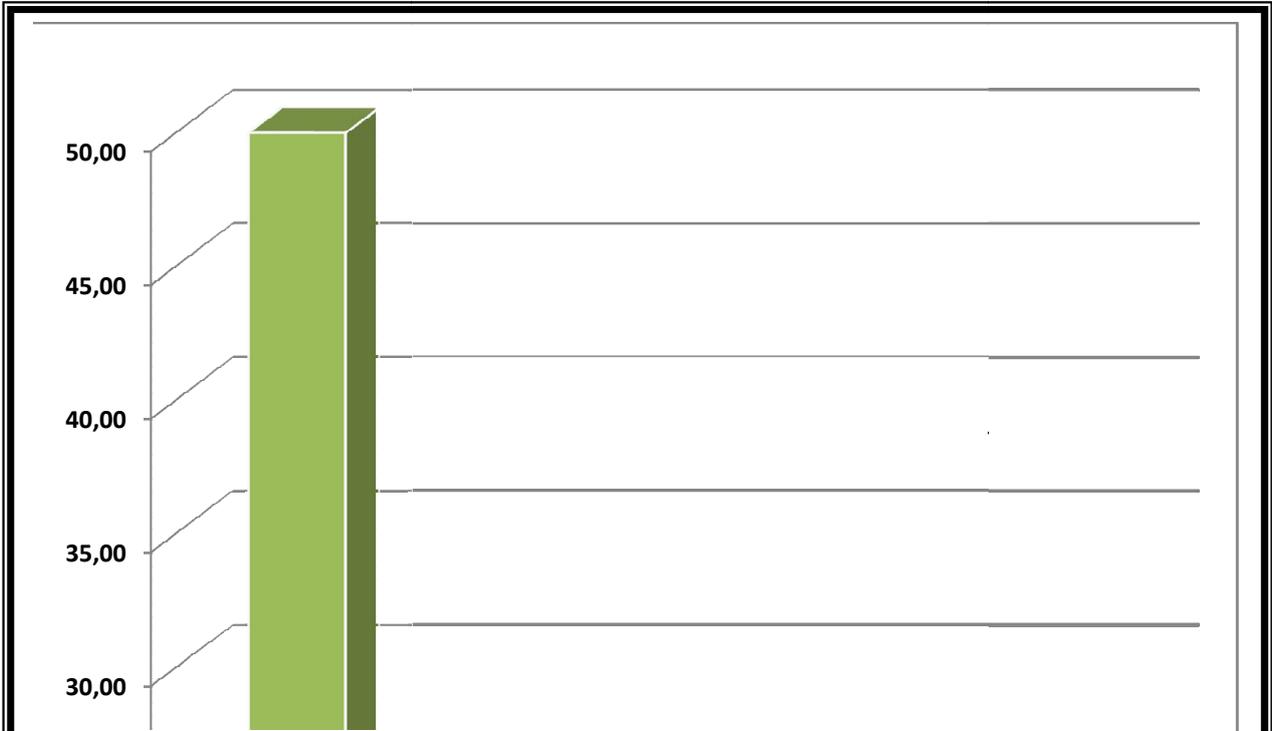
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

- تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حول الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية ما يلي :
- أن الأغلبية من النساء الماكثات بالبيت و بنصف العينة تعتقدن أن الحجم الساعي المخصص للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " كاف " ب 50 % من مجموع أفراد العينة.
  - تليها نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن الحجم الساعي المخصص للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " نوعا ما كاف " حيث تشكلن ربع العينة ب 25 % من مجموع أفراد العينة.
  - فيما تعتبر نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن الحجم الساعي المخصص للبرامج و الحصص الدينية المذاعة عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " غير كاف " الأقل و لكن بنسبة معتبرة جدا تقارب تقدر ب 20 % من مجموع الأفراد الكلي للعينة.

توضح نتائج الجدول أن نسبة 50% لإفراد العينة أجبن أن إذاعة سعيدة تهتم بالقضايا الدينية بالقدر الكافي

وهذا يعود إلى إهتمام الإذاعة بمثل هذه المواضيع وذلك من أجل توعيتهم وإيضاح بعض المواضيع التي قد



الشكل 11 : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية.

12 . ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية ؟

جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية.

---

التكرار النسبي (%)      التكرار المطلق

72,50

58

جيد

|                         |    |       |
|-------------------------|----|-------|
| متوسط                   | 15 | 18,75 |
| ضعيف                    | 03 | 03,75 |
| لا تستمع اطلاقا للاذاعة | 04 | 05,00 |
| المجموع                 | 80 | 100   |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

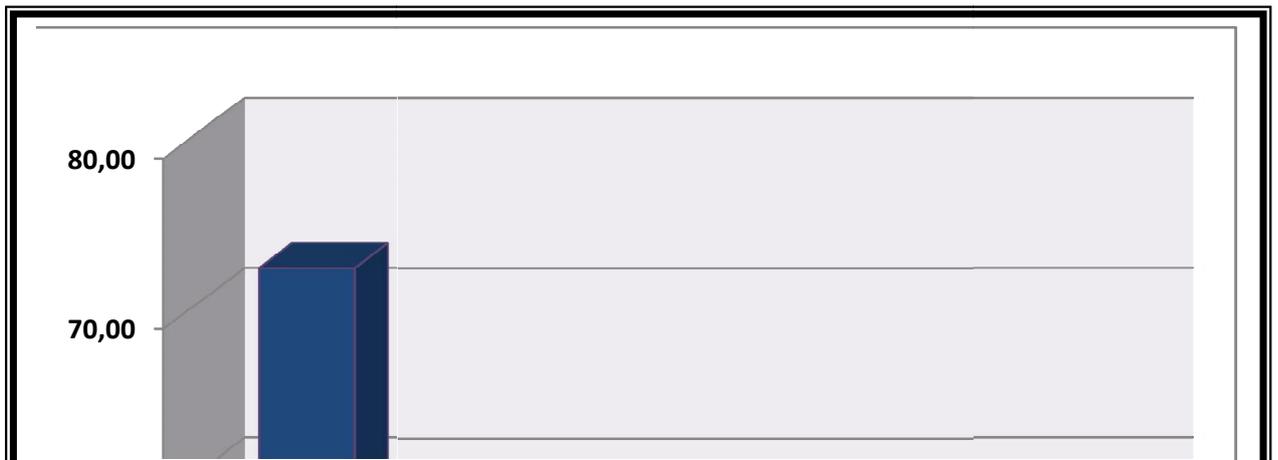
تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية ما يلي :

- أن الأغلبية من النساء الماكثات بالبيت و بثلاثة أرباع العينة المدروسة تقريبا تعتقدن أن مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " جيد " بـ **73 %** من مجموع أفراد العينة.

- تليها نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " متوسط " بـ **19 %** تقريبا من مجموع أفراد العينة.

- فيما تعتبر نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية عبر أمواج إذاعة سعيدة محلية " متوسط " ضئيلة جدا و تقدر بـ **04 %** من مجموع الأفراد الكلي للعينة.

تظهر نتائج الجدول أن الطاقم الإذاعي القائم على الحصص الدينية في مستوى تطلعات أفراد العينة وهذا يدل على أن الرسائل التي تقدمها هذه الحصص تصل بكل سهولة للمستمعات .



**الشكل 12 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية .  
**المحور الرابع:** تقييم المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيده المحلية.  
**13.** ما هو البرنامج الديني الذي تستمعين إليه عبر إذاعة سعيده المحلية ؟

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب متغير البرنامج الديني المفضل .

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                         |
|--------------------|----------------|-------------------------|
| 53,75              | 43             | اسألوا أهل الذكر        |
| 16,25              | 13             | رحيق السنة              |
| 10,00              | 8              | دين و دنيا              |
| 15,00              | 12             | قيسات من القران الكريم  |
| 05,00              | 04             | لا تستمع اطلاقا للاذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>          |

من :

المصدر

إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

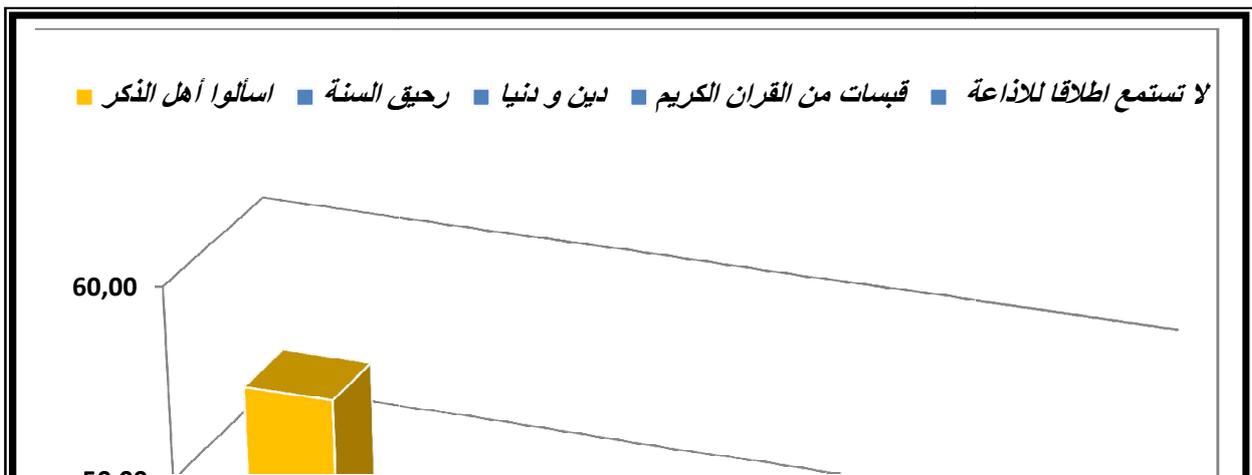
### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير البرنامج الديني المفضل ما يلي :

- أن برنامج " اسألوا أهل الذكر " يعتبر البرنامج المفضل بامتياز للمتابعة و الاستماع عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت و هذا بنسبة كبيرة مقدرة بـ **54%** تقريبا من مجموع أفراد العينة المدروسة أي ما يفوق نصف العينة.
- تليها نسب جد متقاربة تقدر بـ **16%** و **15%** من مجموع أفراد العينة المدروسة تمثل النساء الماكثات بالبيت اللواتي تفضلن الاستماع و متابعة برنامج " رحيق السنة " و برنامج " قيسات من القران الكريم " على التوالي.
- فيما يعتبر برنامج " دين و دنيا " الأقل استماعا و متابعة عبر أمواج إذاعة سعيدة المحلية بالنسبة للنساء الماكثات بالبيت و ذلك بنسبة **10%** من مجموع أفراد العينة.

وعليه نستنتج أن البرنامج الديني الأكثر إستماعا بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت هو برنامج "إسألوا أهل

الذكر" كونه برنامج يتيح مجال للعينة بطرح أسئلة و الإستفسار عن كل ما يشغل بالها في مجال الدين.



**الشكل 13** : التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير البرنامج الديني المفضل.

**14** هل تساهم هذه البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعتيدة الإسلامية ؟

**جدول رقم 14**: توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعتيدة الإسلامية.

التكرار المطلق      التكرار النسبي (%)

|            |           |                         |
|------------|-----------|-------------------------|
| 73,75      | 59        | نعم                     |
| 20,00      | 16        | أحيانا                  |
| 01,25      | 01        | لا                      |
| 05,00      | 04        | لا تستمع اطلاقا للاذاعة |
| <b>100</b> | <b>80</b> | <b>المجموع</b>          |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير مساهمة البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعقيدة

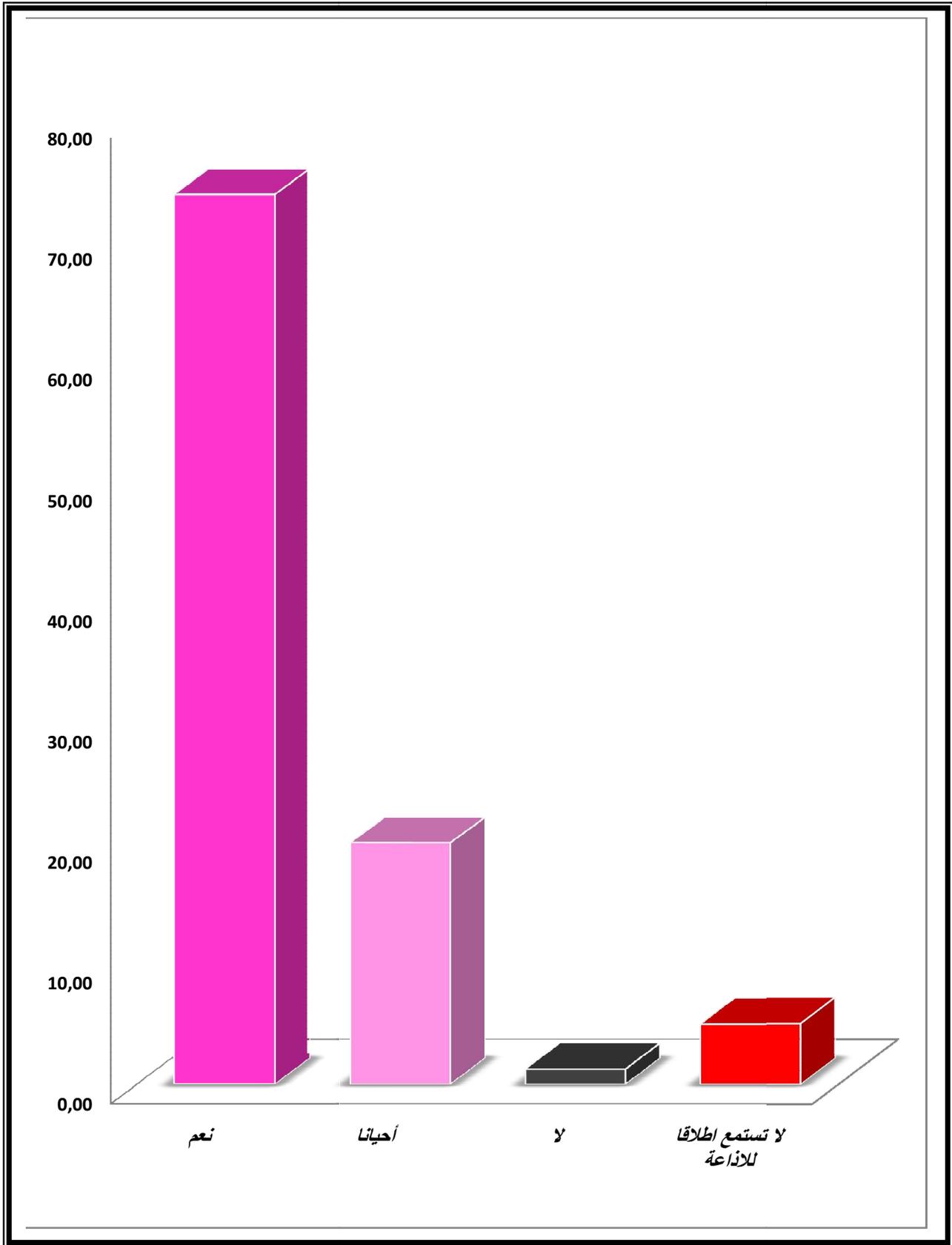
الإسلامية ما يلي :

- أن الأغلبية الساحقة من النساء الماكثات بالبيت و بما يقارب ثلاثة أرباع العينة المدروسة تعتقدن أن البرامج الدينية تساهم "ايجابيا" في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية و هذا بنسبة 74 % تقريبا من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
- تليها نسبة معتبرة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن أن البرامج الدينية تساهم "أحيانا" في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية و هذا بنسبة 20 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة.
- فيما تعتبر نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن عكس ذلك تماما و أن البرامج الدينية لا تساهم في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية "شبه منعدمة" ب 01 % فقط من مجموع الأفراد الكلي للعينة المدروسة.

نلاحظ من نتائج الجدول أن أغلبية الساحقة من النساء الماكثات في البيت ومما يقارب ثلاث أرباع العينة

المدرسة تعتقد أن البرامج الدينية تساهم في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية وهذا بفضل البرامج التي

تذيعها إذاعة سعيدة



**الشكل 14 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير مساهمة البرامج الدينية في زيادة التمسك بالعبادة

الإسلامية.

## 15. هل تمتاز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة ؟

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب متغير امتياز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة.

| التكرار النسبي (%) | التكرار المطلق |                         |
|--------------------|----------------|-------------------------|
| 61,25              | 49             | نعم                     |
| 08,75              | 07             | لا                      |
| 25,00              | 20             | أحيانا                  |
| 05,00              | 04             | لا تستمع اطلاقا للاذاعة |
| <b>100</b>         | <b>80</b>      | <b>المجموع</b>          |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير امتياز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة ما

يلي:

- أن الأغلبية من النساء الماكثات بالبيت و بما يفوق نصف العينة المدروسة تعتبرن أن البرامج الدينية تمتاز

"حقا" بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة و هذا بنسبة 61 % تقريبا من مجموع أفراد العينة

المستهدفة.

- تليها نسبة معتبرة جدا تقدر ب ربع العينة المدروسة من النساء الماكثات بالبيت تعتبرن أن البرامج الدينية

تمتاز " أحيانا " بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة و هذا بنسبة 25 % من مجموع أفراد العينة

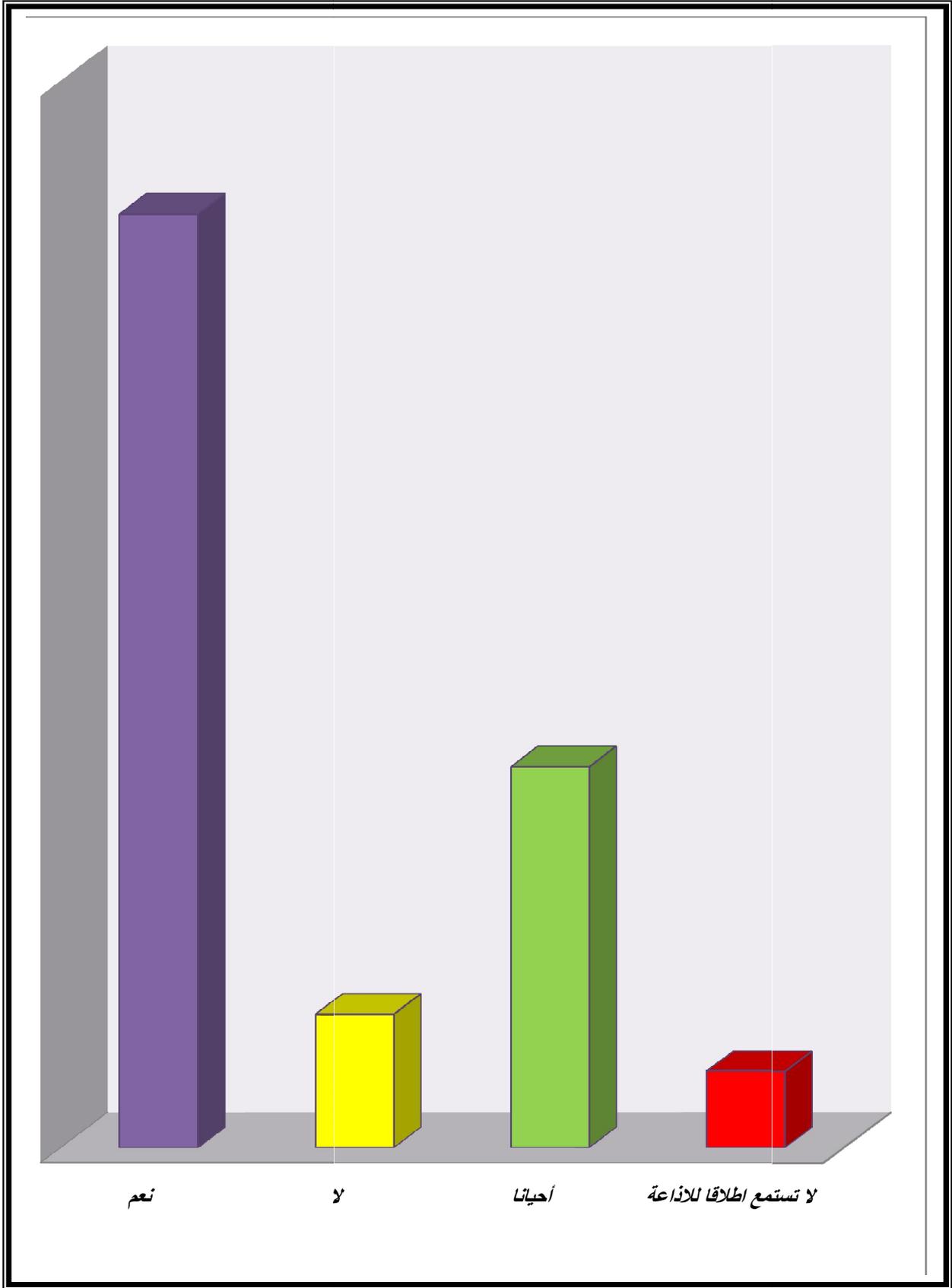
المستهدفة.

- في الأخير نسبة قليلة تمثل النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن عكس ذلك تماما و أن البرامج الدينية لا

تمتاز بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة و هذا بـ 09% تقريبا من مجموع أفراد العينة المدروسة.

نستنتج أن أغلبية من النساء الماكثات في البيت و مما يفوق نصف العينة المدروسة تعتبر أن البرامج الدينية تمتاز

حقا بالتنوع ومعالجة جميع جوانب الحياة مثل برنامج الديني الذي تقدمه إذاعة سعيدة " دين ودنيا "



**الشكل 15 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير امتياز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب

الحياة.

## 16. هل تعتقد أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية مفيدة ؟

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية.

| الفئة العمرية           | التكرار المطلق | التكرار النسبي (%) |
|-------------------------|----------------|--------------------|
| لا                      | 01             | 01,25              |
| أحيانا                  | 16             | 20,00              |
| نعم                     | 59             | 73,75              |
| لا تستمع اطلاقا للإذاعة | 04             | 05,00              |
| المجموع                 | 80             | 100                |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

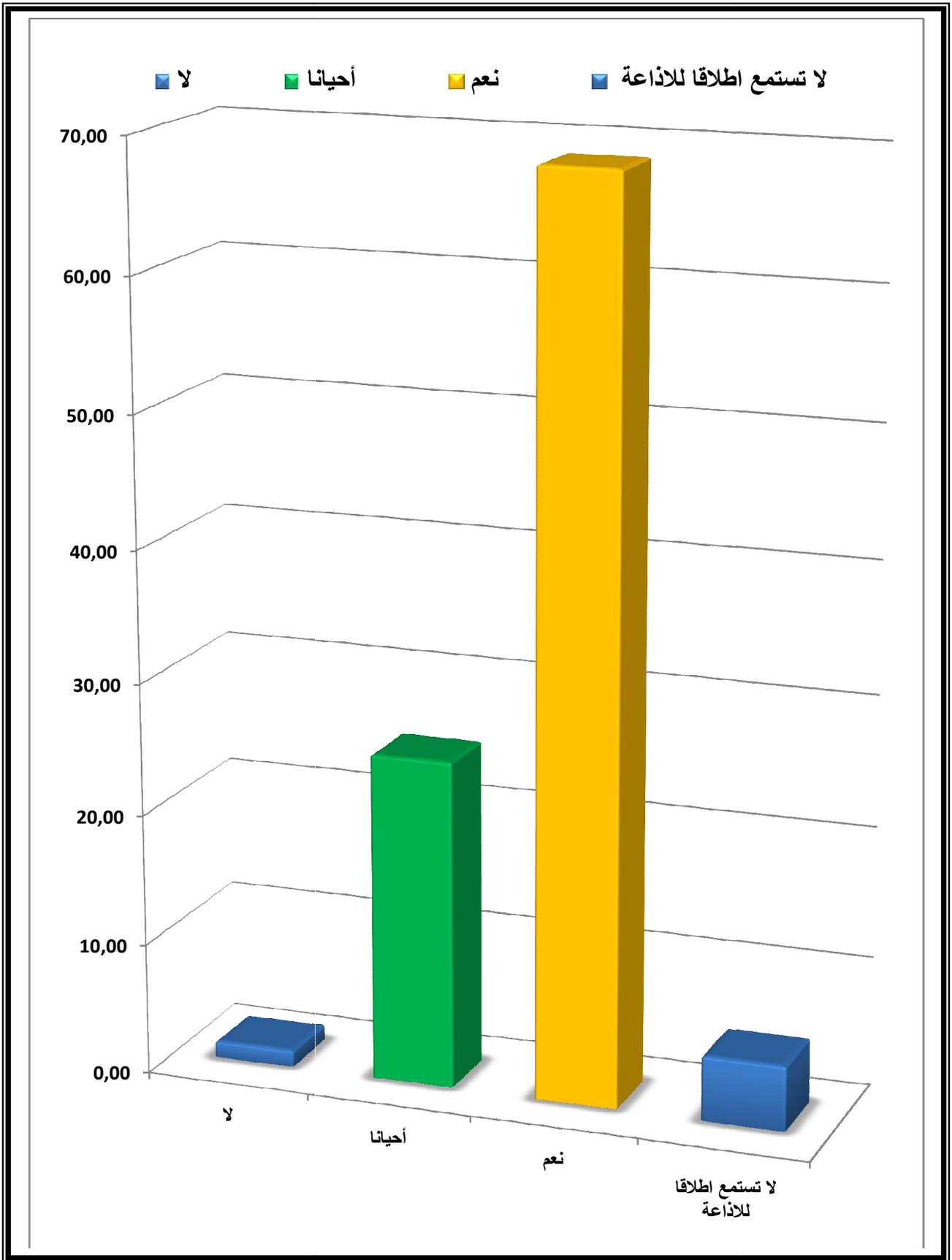
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة

سعيدة المحلية ما يلي :

- أن الأغلبية الساحقة من النساء الماكثات بالبيت و بما يقارب ثلاثة أرباع العينة المدروسة أكدن أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية "مفيدة" و هذا بنسبة 74 % تقريبا من مجموع أفراد العينة المستهدفة, و تعتبر نفس الفئة التي صرحت سابقا أن البرامج الدينية تساهم "إيجابيا" في زيادة التمسك بالعبقيدة الإسلامية .

- تليها نسبة معتبرة من النساء الماكثات بالبيت تعتقدن أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية " مفيدة أحيانا " و هذا بنسبة 20 % من مجموع أفراد العينة , و تعتبر أيضا نفس الفئة التي صرحت سابقا أن البرامج الدينية تساهم "أحيانا" في زيادة التمسك بالعبقيدة الإسلامية.

- فيما قدرت نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي تعتقدن عكس ذلك تماما "شبه منعدمة" بـ 01 % فقط من مجموع العينة المدروسة, و هي نفس الفئة التي أكدت سابقا أن البرامج الدينية لا تساهم مطلقا في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية .



**الشكل 16 :** التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة

عبر إذاعة سعيدة المحلية.

## 17. هل تعد إذاعة سعيدة المحلية وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني عبر برامجها الدينية؟

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب متغير نجاح إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني.

| المستوى الدراسي | التكرار المطلق | التكرار النسبي (%) |
|-----------------|----------------|--------------------|
| نعم             | 58             | 72,50              |
| لا              | 8              | 10,00              |
| أحيانا          | 14             | 17,50              |
| المجموع         | 80             | 100                |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الإحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

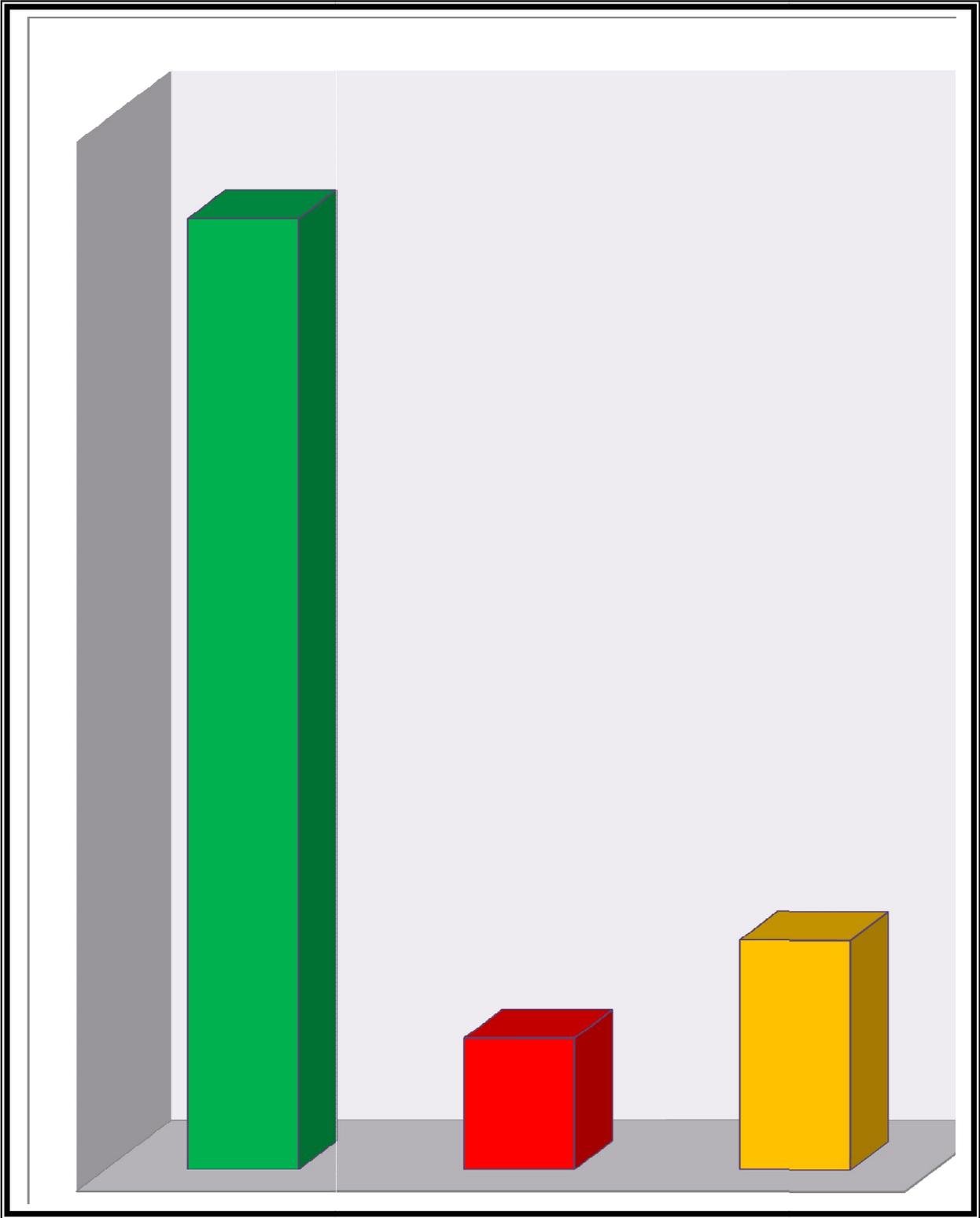
تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير نجاح إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني ما

يلي :

- أن الأغلبية الساحقة من النساء الماكثات بالبيت صرحن أن إذاعة سعيدة المحلية و عبر برامجها الدينية تعتبر "حقا وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني" و هذا بنسبة 72 % من مجموع أفراد العينة المستهدفة, و بنفس النسبة تقريبا "74%" للفتة التي صرحت سابقا أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية "مفيدة" و أنها تساهم "إيجابيا" في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية .
- تليها نسبة معتبرة من النساء الماكثات بالبيت تعتقدن أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية تعتبر "أحيانا وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني" و هذا بنسبة 17 % من مجموع أفراد العينة.

- فيما قدرت نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي صرحن **عكس ذلك تماما** و أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة المحلية **"لا تعتبر وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني بـ 10 %** من مجموع العينة المدروسة ,منها **05 %** تمثل النسوة اللواتي **"لا"** يستمعن أبدا لبرامج إذاعة سعيدة المحلية أدلين برأيهن حول هذا السؤال.

نلاحظ أن أغلبية النساء الماكثات في البيت صرحن أن إذاعة سعيدة المحلية وعبر برامجها الدينية المذاعة تعتبر حقا وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني .



الشكل 17 : التمثيل البياني لتوزيع العينة متغير نجاح إذاعة سعيدة محلية في نشر الوعي الديني.

## 18 هل أنت راضية على البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية ؟

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الرضا على البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية.

| المستوى الدراسي | التكرار المطلق | التكرار النسبي (%) |
|-----------------|----------------|--------------------|
| نعم             | 51             | 63,75              |
| لا              | 06             | 07,50              |
| نوعا ما         | 23             | 28,75              |
| المجموع         | 80             | 100                |

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على نتائج المعالجة الاحصائية - مخرجات برنامج SPSS -

### تحليل النتائج :

تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الرضا على البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية

ما يلي :

- أن الأغلبية من النساء الماكثات بالبيت صرحن أنهن " راضيات حقا " على مستوى البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية و هذا بنسبة 64 % تقريبا من مجموع أفراد العينة المستهدفة .
- تليها نسبة معتبرة جدا تفوق ربع العينة المستهدفة من النساء الماكثات بالبيت أنهن " راضيات نوعا ما " على مستوى البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية و هذا بنسبة 29 % تقريبا من مجموع أفراد العينة .
- فيما قدرت نسبة النساء الماكثات بالبيت اللواتي صرحن عكس ذلك تماما و أنهن "غير راضيات تماما " على مستوى البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية بـ 08 % تقريبا من مجموع العينة المدروسة, منها نسبة

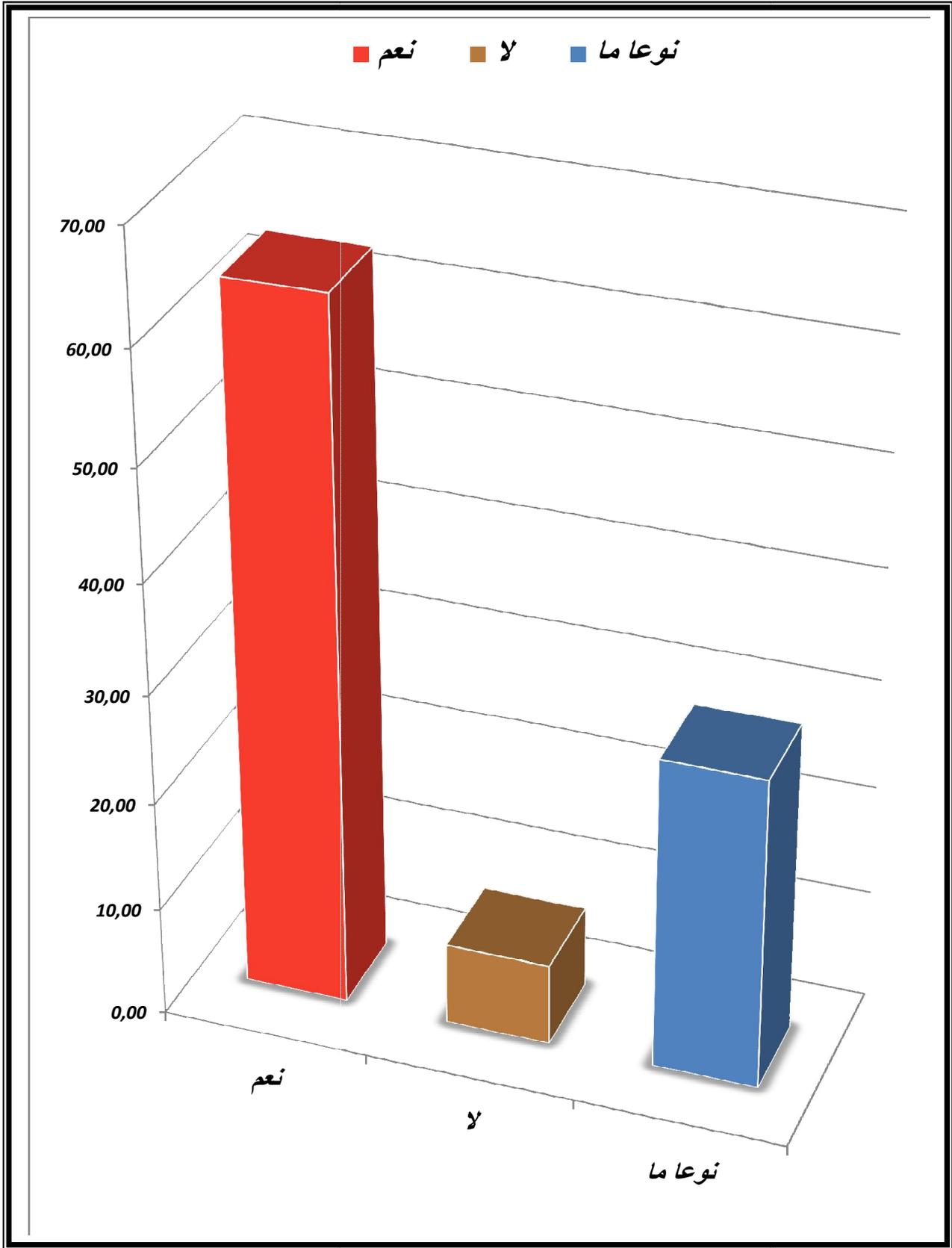
**05 %** تمثل النسوة اللواتي "لا" يستمعن أبدا لبرامج إذاعة سعيذة المحلية فضلن أن يدلين برأيهن حول هذا

السؤال أيضا.

من خلال نتائج الجدول يتضح أن أفراد العينة راضيات بنسبة كبيرة عن البرامج الإذاعية المذاعة عبر إذاعة

سعيذة المحلية وهذا بفضل تنوع في برامجها التي تقدمها الإذاعة فهي تلي جميع رغبات النساء الماكثات في

البيت كونها تعرض برامج خاصة بالنساء.



الشكل 18: التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير درجة الرضا على البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية.

## المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة و الصدق الإمبريقي لفرضيات الدراسة

### مناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالبيانات الشخصية:

توصلنا من خلال دراستنا للجداول المتعلقة بالمحور الأول أن هناك توافق بين العاملين الديموغرافيين (السن، والحالة العائلية) و هذا ما تبين من خلال الجدولين (1- 3) أن النساء الماكثات في البيت اللواتي يبلغ أعمارهن من 20 إلى 50 سنة هي الفئة المتزوجة وكانت بنسب جد متقاربة. أما أقل نسبة قدرت ب 06.25% و هو السن أقل من 20 سنة حيث تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة .

كما التمسنا من خلال الجدول رقم ( 2 ) أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي ثانوي التي قدرت بنسبة 45 % وتليها فئة الجامعين بنسبة 25 % ، وهذا ما أظهرته النسب المتقاربة للمستويات الدراسية للمبحوثين.

أما المرحلة الثالثة كانت لمستوى مرحلة إكمالية أي المتوسط بنسبة 17.50% ، وبعدها فئة غير المتمدرسة قدرت بنسبة 07.50% ، أما أقل نسبة مرحلة الإبتدائية قدرت ب 05%.

### • مناقشة نتائج المحور الثاني:

اتضح من خلال النتائج التي توصلنا لها من بيانات الجداول ( 04 ، 07، 06، 05) و المتعلقة بالمحور الثاني أن المرأة الماكثة في البيت مواظبة على سماع إذاعة سعيدة المحلية لأن معظم العينة أجابت "بنعم" لتقدر بنسبة 57.50% التي تمثل أكثر من نصف العينة المستهدفة .

أما تبريرات الإجابة ب "لا" و التي كانت بنسبة قليلة جدا فلم تتجاوز 5% ، كما أنها وتعطيها من وقتها أكثر من ساعتين يوميا، وقد فضلت الفترة الصباحية لسماع الإذاعة لأنها تتناسب مع ظروفها، ولعل هذا ما يدفعنا إلى القول بصحة الفرضية الأولى القائلة بأن المرأة الماكثة في البيت هي أكبر شريحة من الجمهور المستمع والمتتبع للإذاعة .

كما أوضحت نتائج هذا المحور أنه قد وقع اختيار عينة الدراسة على إستماع إلى برامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة التي قدرت بنسبة 51.25% لأنها تعالج أهم المواضيع المتعلقة بدين الإسلامي ، و تأتي في المرحلة الثانية البرامج الإخبارية و برامج الترفيهية بنسبة 11.25% و هذا ما إستنتجناه في الجداول السابقة حول الموضوعات التي كانت بنسب كبيرة في البرامج الدينية محل الدراسة.

### • مناقشة نتائج المحور الثالث:

يمكن القول من خلال نتائج المحور الثالث المتعلقة بالجدول (12،11،10،09،08) أن البرامج الدينية التي تذيعها إذاعة سعيدة كفيلة بتزويد عينة الدراسة بالمعلومات الدينية الكافية من أجل إتساع مجال الإستفادة بأهمية مواضيعها المتناولة.

كما يعتبر حجم و وقت بث برامج و الحصص الدينية مناسبة و كافية بالنسبة للعينة المدروسة ، حيث كشفت نتائج الجدول رقم (12) أن مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية جيد حيث قدرت بنسبة 72.50% وهذا ما يعتبر من أهم أسباب إهتمامها بالإستماع إلى برامج الدينية وهذا دليل على صحة فرضية الثانية التي ترى أن المرأة الماكثة بالبيت تهتم بالبرامج الدينية بإعتبارها أفضل وسيلة إعلامية تستمد منها الثقافة الدينية لأنها أقرب وسيلة إليها.

## • مناقشة نتائج المحور الرابع

كما أوضحت نتائج المحور الرابع المتمثلة في بيانات الجداول (13، 14، 15، 16، 17، 18) أن المرأة الماكنة في البيت تستمع بكثرة إلى برنامج "أسألوا أهل الذكر" باعتباره أفضل برنامج تستطيع من خلاله طرح تساؤلاتها وكل ما يشغل بالها من أمور دينية وهذا ما يساهم بتمسكها بالعقيدة الإسلامية وذلك بتنوع ومعالجة جميع جوانب الحياة .

كما أنها تعتبر أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة مفيدة ، وتعد إذاعة سعيدة أفضل وسيلة لنشر الوعي الديني من خلال برامجها الذي قدرت نسبته 72.50% وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17) ، كما أن عينة دراسة راضية على برامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة بنسبة 63.75% وهذا دليل على صحة فرضيتنا التي ترى بأن إذاعة سعيدة المحلية وسيلة ناجحة لنشر الوعي الديني لدى المرأة الماكنة في البيت .

## المطلب الثالث: عرض النتائج العامة للدراسة و توصيات.

### 1) نتائج العامة للدراسة

توصلنا من خلال تحليل ومناقشة نتائج الدراسة إلى نتائج عامة تمثلت في:

1. أغلبية أفراد العينة هن نساء متزوجات يفوق عمرهن 20 سنة.
2. معظم المبحوثات ذوات مستوى تعليمي ثانوي .
3. تعالج الإذاعة مواضيع دينية هامة
- 4 . أن الإذاعة من أحسن الوسائل الإعلامية التي بإمكانها نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكنة في البيت وتزويدها بالمعلومات الدينية الكافية.
5. أن الفائدة من البرامج الدينية التي تذيعها الإذاعة سعيدة المحلية من وجهة نظر عينة الدراسة.

هو تمسكها بالعتيدة الإسلامية وذلك بتنوع برامجها التي تعالج جميع جوانب الحياة الخاصة بالمرأة ، وهذا ما يؤكد أن إذاعة سعيدة المحلية هي وسيلة ناجحة لنشر التوعية الدينية باعتبار أن البرامج الإذاعية تلي جزء كبير من رغبات المرأة الماكثة في البيت من خلال برامجها المقدمة.

## (2) توصيات واقتراحات الدراسة:

رجوعا إلى نتائج الدراسة الميدانية التي ارتكزت على دور إذاعة سعيدة في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت ، وبناء على ما توصلنا إليه نتقدم بمجموعة من التوصيات على أمل الإستفادة منها في تدعيم الإذاعة في التوعية الدينية وتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- نوصي القائمين على الإذاعات بزيادة اهتمامهم وحرصهم على الموضوعات الدينية التي تؤدي إلى نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت، والاستمرار في معالجة هذه القضية إذاعيا.
- تنمية قدرات معدي البرامج الإذاعية التي تتصل بقضايا المرأة بوجه عام والقضايا الدينية بوجه خاص.
- ضرورة إعادة النظر في الأشكال والقوالب الفنية التقليدية التي تقدم من خلالها البرامج الإذاعية المعنية بالتوعية الدينية للمرأة، بحيث توفر لها عناصر الجذب الفني لتنال أكبر قدر من الاستماع والمتابعة.
- نوصي بالاستمرار في تقييم الأداء الإذاعي بشأن قضايا المرأة بشكل عام، والقضايا الدينية بشكل خاص.
- دعوة الإذاعات لتشجيع على تنمية الثقافة الدينية من خلال المسابقات والندوات الخاصة، وفتح المجال للمشاركة والتفاعل.
- العمل على استقطاب الكفاءات والمختصين في مجال الدين ، وفتح باب الحوار معهم، للتعرف على إنشغالات المستمعين في مجال القضايا الدينية .

## خلاصة الفصل

وفي نهاية هذا الفصل نستنتج أن أثبتت الدراسة الميدانية أن معظم عينة الدراسة تتجه اتجاهها إيجابيا نحو الإستماع على البرامج الإذاعية و خاصة الحصص الدينية التي تداع ، حيث توافق على كون محتوى البرامج الدينية التي تذيها إذاعة سعيدة المحلية التساهم في تصحيح وتمسك العينة بالعتيدة الإسلامية، كما أنها تعمل على تنمية الفرد وتكوينه إيجابيا مع تركيزها على إظهار وإبراز قدرات الإبداع لديه ، وهذا يجعل هذه البرامج تعتمد على معالجة جميع مناحي الحياة الخاصة بمختلف شرائح المجتمع، وبذلك فهي تزيد في ثقافة الفرد الدينية، بالمقابل اتفقت العينة على إعتبار الإذاعة من أحسن الوسائل الإعلامية التي بإمكانها نشر الوعي الديني لديها و تزويدها بالمعلومات الدينية ، كما بينت العينة أن أغلبها تتفق على أن الداعية يمتلك قدرات وكفاءات دينية وإعلامية خاصة وأنهم يتقنون تمرير الرسائل الدعوية باستخدام مداخل إقناعية ، وبالمقابل أثبتت الدراسة أن العينة ترى في برامج الفتوى السبب في انتشار الفتوى بطريقة جيدة لنشر التوعية الدينية ، أما من حيث الأساليب الفنية فإن أغلب العينة اتجهت نحو التأكيد على إعجابها و رضاها على البرامج الإذاعية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية .

الخاتمة

## الخاتمة

إن الإذاعة هي وسيلة من وسائل الإعلام المسموع و التي لها قوة تأثير كبيرة على الجماهير من خلال الصوت الكلمة المسموعة ، فحاولنا من خلال دراستنا الهامة هذه الوقوف عن دور إذاعة سعيدة المحلية في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكنة في البيت حيث ركزت على الإذاعة كوسيلة إعلامية، في نشر التوعية الدينية للمرأة الماكنة في البيت ، لأن العمل على توعية المجتمع دينيا لا بد أن يبدأ من القاعدة العريضة وهي النساء .

ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أن الإذاعة من الوسائل الإعلامية المهمة وواسعة الانتشار، فالراديو يصل إلى جماعات خاصة، مثل كبار السن وغير المتعلمين دون مجهود، وهو الوسيلة السهلة التي تجعل الأفراد على علم بما يحدث، كما أن الرسالة المذاعة أكثر فاعلية، ويسهل تذكرها بحيث تجعل المستمع يشعر بالمساهمة والاقتراب الشخصي الواقعي، فالكلمة المذاعة لها قوة إيجابية جبارة فهي تتسلل إلى المستمع في المنزل أو في أي مكان، وهي أقوى ما تكون تأثيرا وإلحاحا فتخترق الحواجز والسدود وتفر نفسها على أذن المستمع، وهذا ما يجعل لها دورا كبيرا في إعداد المرأة الماكنة في البيت وتوعيتها في جميع المجالات، خاصة في المجال الديني.

كما حاولت في هذه الدراسة ربط البرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة مع جمهورها النوعي الجزائري المتمثل في المرأة من خلال معرفة عاداتها وأماطها واتجاهاتها نحوها؛ خاصة وأن الدراسة ركزت على المرأة الماكنة في البيت كمتغير هام، وقد أثبتت الدراسة الميدانية أن المرأة الماكنة في البيت تقبل على إستماع إلى برامج الإذعية و خاصة البرامج الدينية بصورة مكثفة، نظرا لبرامجها المتميزة والشاملة، ذات الخطاب الوسطي النابع من القرآن والسنة، لذلك فإنها ألتزمت ببرامج الفتوى والقرآن الكريم... وغيرها

واستطاعت أن تكون اتجاهها ايجابيا نحوها خاصة وأنها تدعم القيم الإسلامية، وتركز على تصحيح العقيدة الإسلامية، ونشر التفكير الإيجابي.

وفي الأخير فإن هذه الدراسة قد بينت مدى اهتمام الجمهور النسوي الجزائري بالبرامج الإذاعية و خاصة برامج الدينية ، ويجدر القول أن هذا النوع من الدراسات مازال في بداياته، وهي بذلك تفتح آفاق للباحثين من أجل التوغل أكثر في حيثيات البحث الإعلامي وربطه بمجال الدعوة من أجل خدمة واقعنا. في الختام فإن هذه الدراسة عبارة عن جهد بشري ، ونرجو من كل باحث اطلع عليه تقويم نقائمه وتقديم اقتراحاته.

# المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### ■ المصادر و المعاجم:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- معجم اللغة العربية ، معجم الوسيط ، الطبعة 4 ، مكتبة الشروق الدولية القاهرة 2005.

### ■ الكتب بالعربية:

- 1- إبراهيم إمام ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1979.
- 2- إبراهيم مذکور ، معجم العلوم الإجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1975 القاهرة ، مصر.
- 3- أحمد بن مرسلی .، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، الطبعة 2 ، 2005.
- 4- إسماعيل سليمان أبو جلال ، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، الطبعة 1 دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2012.
- 5- إياد شاكر البكري ، تقنيات الإتصال بين الزمنين ، الطبعة 1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2003.
- 6- حسن عماد مكاوي ، الأخبار في الراديو و التلفزيون ، المكتبة الأنجلو المصرية مصر ، 1989.
- 7- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ، الطبعة 1 الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية 2002.
- 8- شاهين مصطفى ، علم الإجتماع الديني ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر ، الطبعة 2 1991.

- 9- عبد العزيز شرف ، مدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصرية القاهرة  
1989.
- 10- عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية لغة العصر ، المركز الجامعي للطباعة  
الإلكترونية ، دار الفكر العربي القاهرة 1987.
- 11- عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و مطرق إعداد البحوث ديوان  
المطبوعات الجزائرية ، الطبعة 2.
- 12- طه عبد العاطي نجم ، الإتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث  
دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية 2009.
- 13- طارق سيد أحمد ، الإعلام المحلي و قضايا المجتمع ، الإسكندرية دار المعرفة  
الجامعية للنشر و التوزيع 2004.
- 14- عامر مصباح ، منهجية البحث في علوم السياسية و الإعلام ، ديوان  
المطبوعات الجامعية ، الطبعة 2، ( د.س.ن.ص )
- 15- عبد العزيز شرف ، مدخل إلى وسائل الإعلام ، دار الكتاب المصرية القاهرة  
1989.
- 16- غريب سيد أحمد ، علم الإجتماع الإتصال و الإعلام دار المعارف الجامعية  
الإسكندرية مصر 1998.
- 17- عبدلي سيد محمد رضا ، البناء الدرامي في الراديو و التلفزيون ، دار الفكر  
العربي ، القاهرة مصر ( د.س.ن.ص )
- 18- عبد الله دراز ، بحوث ممهدة لدراسة تاريخ الأديان ، دار القلم ، الكويت  
1982.
- 19- عبد المجيد النجار ، في الفقه التدين فهما و تنزيلا ، كتاب الأمة الجزء 2.

- 20- عبد الله قاسم شلبي ، الإعلام الإسلامي في مواجهة العصر المعاصر بوسائله المعاصرة ، دار عمان للنشر و التوزيع ، الطبعة 2.
- 21- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الإسلامي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع 2013.
- 22- فضيل دليلو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة 1 ، الجزائر .2008
- 23- كرم شلبي ، فن الكتابة للريديو و التلفزيون ، دار الشروق الطبعة 1.
- 24- محمد عبيدات و آخرون ، البحث العلمي ( القواعد - و مراحل - التطبيقات ) ( د.م.ن. ) دار وائل 1999.
- 25- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب القاهرة الطبعة 1 ، 2000.
- 26- معن خليل العمر ، مناهج البحث في علم الإجتماع ، الطبعة 1 ، دار الشروق للنشر الأردن ، 2004.
- 27- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، الطبعة 1 2004.
- 28- محمد صالح ، قاموس مصطلحات العلوم ، دار علام للكتب و النشر و التوزيع السعودية 1999.
- 29- محمد منير ، نظريات الإتصال ، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة مصر 2010
- 30- محمد منير حجاب ، الإعلام و التنمية الشاملة ، دار الفجر للنشر و التوزيع 1998.
- 31- منى سعد الحديدي الإعلام و المجتمع ، دار المصرية البنائية للطباعة و النشر ، مصر 2000.

32-محمد بيومي ، علم الإجتماع الديني و مشكلات العالم الإسلامي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة 2004.

33-محمد منير حجاب ، الإعلام الإسلامي ( المبادئ ، النظرية ، التطبيق ) دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة الطبعة 1 2002.

34-نوال محمد عمر ، الإذاعة الإقليمية ، القاهرة ديوان الفكر العربي 1983.

35-نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة السمعية و البصرية في الجزائر دار الخلدونية للنشر و التوزيع الطبعة 1 2008.

### ■ المذكرات و الأطروحات :

1-بداني فؤاد سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم علم اجتماع الاتصال.، 2015 - 2016.

3-هند عزوز،الصحافة الجزائرية وتنمية الوعي الديني لدى القراء دراسة تحليلية ميدانية مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة الجزائر للعلوم السياسية و الاعلام، 2009-2010م

4-لامية صابر، الحملات الإعلانية في باقة mbc و دورها في التوعية الدينية للشباب ولاية سطيف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الإتصال و العلاقات العامة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009 - 2010.

5-سعيدة عباس ،إتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية - دراسة في العادات و الأنماط و الإتجاهات ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة و الإعلام جامعة الحاج لخضر للعلوم الإسلامية باتنة ، 2009-2010م.

6-عبد الله عائض سعد الغامدي ، الوعي الديني عند الطالب المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات التنشئة الإجتماعية.، بحث مكمّل انيل شهادة الدكتوراه في التخصص الأصول الإسلامية ، 2012.

■ **الملتقيات والندوات:**

1-صالح الرقب ، الوسائل و الأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية ، مؤتمر  
الدعوة الإسلامية و متغيرات العصر، الجامعة الإسلامية بغزة ، 16-17 ابريل  
2005.

# الملاحق

الملحق رقم 01 صورة لإذاعة سعيدة الجهوية



الملحق رقم 02



# بطاقة تقنية لإذاعة سعيدة الجهوية

إذاعة سعيدة الجهوية

مقر الإذاعة:

شارع الاستقلال المقر السابق للمركز الثقافي.

انطلاق البث :

24 فبراير 2008.

ساعات البث:

من السادسة و 55 دقيقة إلى غاية الثامنة مساءً.

أرقام الهاتف :

048 51 74 77/048 51 74 31

الهاتف:

048 51 76 06

الفاكس:

البث على النات :

الموقع

[www.saidafm.com](http://www.saidafm.com)

البث عبر النت بث حي على العنوان

<http://live.saidafm.com:8000/live.m3u>

العنوان الإلكتروني

[direction@saidafm.com](mailto:direction@saidafm.com)

[info@saidafm.com](mailto:info@saidafm.com)

[studio@saidafm.com](mailto:studio@saidafm.com)

**أجهزة الإرسال (TDA):**

جهاز البث: FM متعدد الاتجاهات

القوة: W 100

مجال التغطية : 30 كلم بدون عوائق

**عدد العمال: 30**

- ❖ الإدارة.....04
- ❖ المنشطون.....04
- ❖ المخرجون.....04
- ❖ التقنيون.....05
- ❖ الصحفيون.....06
- ❖ أعوان الأمن.....04
- ❖ السائقون.....03

**الوسائل التقنية:**

**أستوديو البث:**

|    |                                 |   |
|----|---------------------------------|---|
|    | طاوله المزج                     | ■ |
| 02 | حاسوب.....                      | ■ |
|    | ملتقط الصوت المشفر              | ■ |
|    | جهاز لقراءة الأقراص المضغوطة 02 | ■ |
| 04 | ميكروفون.....                   | ■ |
| 04 | سماعات صوتية.....               | ■ |
|    | طاوله المنشطين                  | ■ |
| 04 | مكبرات صوتية.....               | ■ |

### أستوديو الإنتاج

|    |                                |   |
|----|--------------------------------|---|
|    | طاوله مزج                      | ■ |
| 01 | حاسوب.....                     | ■ |
|    | جهاز قراءة الأقراص المضغوطة 02 | ■ |
| 02 | ميكروفون.....                  | ■ |
| 02 | سماعات صوتية.....              | ■ |
| 01 | مكبر صوت.....                  | ■ |
|    | طاوله المنشطين                 | ■ |

### خلية المعلوماتية

- ❖ الحاسوب المركزي
  - ❖ حاسوب البث عبر النت
  - ❖ حاسوب واقى والرابط بين الإذاعات (VPN)
- إذاعة سعيدة + إذاعة النعامة و إذاعة بشار تكون شبكة المعلوماتية الوهمية تستطيع هذه الإذاعات تبادل كل المعلومات من موسيقى و أغاني و برامج فيما بينها مع ضمان البث المشترك.

**ملاحظة:** هذه الشبكة المتكونة من ثلاث إذاعات هي قابلة للتوسيع إلى كل الإذاعات الجهوية التي تتوفر على الإنترنت بالتدفق السريع.

و من جهة أخرى تتوفر إذاعة سعيدة على موزع

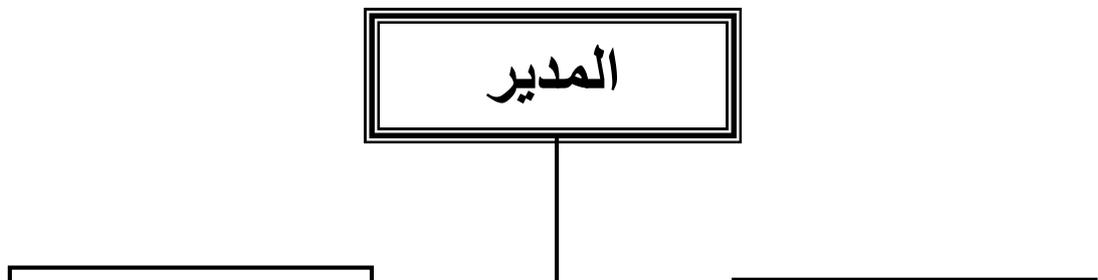
<ftp://live.saidafm.com:2120>

يمكن الإذاعات غير المجهزة بنظام التدفق السريع من إستعمال موزعها لتبادل كل المعلومات و البرامج مع إذاعات أخرى.

الملحق رقم 03

## الهيكل التنظيمي للإذاعة سعيدة الجهوية

المدير



السائقين

أعوان لأمن

قسم الإنتاج

الملحق رقم 04

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

# كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم : العلوم الانسانية

تخصص : اتصال وصحافة مكتوبة السنة الثانية ماستر

الإذاعة سعيدة المحلية ودورها في نشر الوعي الديني لدى المرأة الماكثة في البيت  
دراسة ميدانية على عينة من نساء الماكثات في البيت بمدينة سعيدة - "حي سيدي الشيخ  
أنموذجا"

مدره مقدمه لنيل شهاده الماستر في اتصال و صحافه مكتوبه

أختي الفاضلة:

هذه الإستمارة بحث ميداني لإنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر " بعنوان الإذاعة المحلية ودورها في نشر الوعي الديني  
لدى المرأة الماكثة في البيت " " دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت بمدينة سعيدة بحي سيدي  
الشيخ نموذجا"

أرجو منكي التعاون معي في هذه الإستمارة ومساعدتي من خلال الإجابة على كل الأسئلة الواردة في هذه  
الإستمارة، وتأكدي أن المعلومات التي تفضلني بها لا تستخدم إلا لغرض هذا البحث العلمي ، و في الأخير  
نحن شاكرين لكي على حسن التعاون.

الباحثة : هلاي فايذة

ملاحظة : ضع علامة x مكان الإجابة التي تراها مناسبة

المحور الأول :بيانات شخصية:

السن (1)

أقل من 20 سنة

من 20- 30 سنة

من 30-40 سنة

من 40-50 سنة

اكثر من 50 سنة

## (2) المستوى التعليمي:

غير متمدرسة

ابتدائي

المتوسط

الثانوي

الجامعي

## (3) الحالة العائلية:

عزباء  متزوجة  مطلقة  أرملة

## المحور الثاني : الإستماع إلى إذاعة سعيدة المحلية

(4) هل تستمعين إلى برامج إذاعة سعيدة المحلية ؟

نعم  لا  أحيانا

(5) كم هو الوقت إستماعك فيه إلى برامج إذاعة سعيدة المحلية في اليوم ؟

أقل من ساعة  ساعتين  أكثر من ساعتين

(6) ماهي فترات إستماعك لإذاعة سعيدة المحلية ؟

صباحا  وقت الظهيرة  مساء

7) ما نوع البرامج التي تستمعين إليها في إذاعة سعيدة المحلية؟

|                      |           |                      |         |                      |        |                      |      |
|----------------------|-----------|----------------------|---------|----------------------|--------|----------------------|------|
| <input type="text"/> | الإخبارية | <input type="text"/> | الدينية | <input type="text"/> | ثقافية | <input type="text"/> | صحية |
| <input type="text"/> | ترفيهية   | <input type="text"/> | تربوية  | <input type="text"/> | رياضية | <input type="text"/> |      |

المحور الثالث : مدى إهتمام المرأة الماكثة في البيت بالبرامج الدينية في إذاعة سعيدة المحلية

8) هل تستمعين للحصص أو البرامج الدينية المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية؟

|                      |     |                      |    |                      |        |
|----------------------|-----|----------------------|----|----------------------|--------|
| <input type="text"/> | نعم | <input type="text"/> | لا | <input type="text"/> | أحيانا |
|----------------------|-----|----------------------|----|----------------------|--------|

9) في حالة الإستماع هل يرجع ذلك إلى :

أهمية المواضيع المتناولة

اتساع مجال إستفادة

تنوع المواضيع الدينية

10) هل يعد وقت بث البرامج الدينية في إذاعة سعيدة المحلية؟

|                      |        |                      |           |                      |                       |
|----------------------|--------|----------------------|-----------|----------------------|-----------------------|
| <input type="text"/> | مناسبا | <input type="text"/> | غير مناسب | <input type="text"/> | غالبا ما يكون مناسباً |
|----------------------|--------|----------------------|-----------|----------------------|-----------------------|

11) هل يعتبر الحجم الساعي المخصص للحصص الدينية المذاعة في إذاعة سعيدة المحلية؟

|                      |     |                      |         |                      |          |
|----------------------|-----|----------------------|---------|----------------------|----------|
| <input type="text"/> | كاف | <input type="text"/> | غير كاف | <input type="text"/> | نوعاً ما |
|----------------------|-----|----------------------|---------|----------------------|----------|

12) ما رأيك في مستوى أداء الطاقم الإذاعي في تقديم الحصص الدينية في إذاعة سعيدة؟

|                      |     |                      |       |                      |      |
|----------------------|-----|----------------------|-------|----------------------|------|
| <input type="text"/> | جيد | <input type="text"/> | متوسط | <input type="text"/> | ضعيف |
|----------------------|-----|----------------------|-------|----------------------|------|

المحور الرابع : تقييم المرأة الماكثة بالبيت للبرامج الدينية المذاعة  
عبر إذاعة سعيدة المحلية

13 من بين هذه البرامج الدينية ماهو البرنامج الذي تستمعين عليه عبر إذاعة سعيدة المحلية؟

أسألوا أهل الذكر  رحيق السنة  دين ودنيا   
قبسات من القرآن الكريم

14 هل هذه البرامج الدينية تساهم في زيادة التمسك بالعقيدة الإسلامية؟

نعم  لا  أحيانا

15 هل تمتاز البرامج الدينية بالتنوع و معالجة جميع جوانب الحياة؟

نعم  لا  أحيانا

16 هل تعتقدن أن البرامج الدينية المقدمة عبر إذاعة سعيدة مفيدة؟

نعم  لا  أحيانا

17 هل تعد إذاعة سعيدة المحلية وسيلة ناجحة للنشر الوعي الديني عبر برامجها الدينية؟

نعم  لا  أحيانا

18 هل أنت راضية على البرامج المذاعة عبر إذاعة سعيدة المحلية؟

نعم  لا